YOUTH2030

United Nations Youth Office

United Nations Office on Drugs and Crime

International Labour Organization

UNPRPD

unicef for every child

UNFPA

UN WOMEN

unitar

IDA International Disability Alliance

GN YPWD

آمن بوجود الأفضل:

تشكيل المستقبل من خلال المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة

ديسمبر ٢٠٢٣

تمهيد

يقدر أن 16% من سكان العالم -حوالي 1.3 مليار شخص- يعيشون مع شكل من أشكال الإعاقة.[i] اعتبارًا من عام 1990، كان العدد التقديري للشباب ذوي الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و24 عامًا يتراوح بين 180 إلى 220 مليونًا،[ii] ويقدر أن 80% منهم يعيشون في البلدان النامية. ومع ذلك، لا تزال البيانات المحدثة عن الشباب ذوي الإعاقة نادرة. إن التعامل مع وجهات نظر الشباب ذوي الإعاقة يقدم عمقًا وإبداعًا وطاقة لا تقدر بثمن، ما يضمن توافق السياسات والقرارات مع اهتماماتهم واحتياجاتهم المحددة. ومن خلال تركيز أصوات الشباب ذوي الإعاقة، فإننا لا نقوم بتنويع وتجديد النشاط في القطاعات المعنية فحسب، بل نعزز أيضًا التضامن من أجل حلول أكثر شمولاً وتنمية مستدامة داخل المجتمع. ولهذا السبب من الضروري أن نلتزم بإشراك الشباب ذوي الإعاقة بشكل بناء، وتحديد الحواجز المتعددة الأوجه التي يواجهونها ومعالجتها.

وللقيام بذلك، يجب أن نبدأ بتعزيز قاعدة الأدلة، وخاصة في البلدان النامية حيث يعيش غالبية الشباب ذوي الإعاقة. يعد الحصول على بيانات متسقة ومحدثة وموثوقة شرطًا أساسيًا للمشاركة الهادفة للشباب بكل تنوعهم. وفي هذا السياق يسعى هذا البحث الذي يأتي في الوقت المناسب إلى البدء في عملية إرساء أساس متين لاتخاذ القرارات وصنع السياسات المستنيرة والقائمة على الأدلة، بطريقة تعتمد على تجارب وخبرات الشباب ذوي الإعاقة.

مع الصراعات المستمرة، والتوترات الجيوسياسية المتزايدة، وزيادة عدم المساواة، يعد عام 2024 عامًا حاسمًا لتعددية الأطراف. وبينما نشكل المستقبل الذي نريده، بما في ذلك من خلال ميثاق المستقبل، فمن الضروري أن نضع الشباب الذين تُركوا خلفًا لوقت طويل في مركز هذه الجهود. يظل الشباب ذوو الإعاقة من بين الأقل تمثيلاً في مجالات صنع القرار الوطنية والإقليمية والدولية. إن استمرار الوصمة الاجتماعية والتهميش وعدم إمكانية الوصول يحد بشدة من حصولهم على التعليم الشامل، والعمل الكريم، والمساعدة الإنسانية، والمشاركة السياسية. كما يؤثر كذلك على حقوقهم في ممارسة سلطتهم واستقلالهم الذاتي، والتمتع بحياة خالية من العنف. وعلى الرغم من هذه العوائق الهيكلية، يوضح هذا البحث كيف يقود الشباب ذوو الإعاقة في جميع أنحاء العالم مبادرات جريئة وتحويلية، لا تتعلق فقط بإدماج الإعاقة، ولكن أيضًا ببناء السلام، والمساواة بين الجنسين، والصحة والرفاهية، والعمل المناخي، والابتكار.

يسترشد هذا التقرير باتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD، وخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة SDGs، واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS، واستراتيجية الأمم المتحدة للشباب Youth2030. وتقدم الوثيقة لمحة عامة عن الإحصاءات المتعلقة بالشباب ذوي الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عامًا، وتحدد العوائق الرئيسية التي تحول دون مشاركتهم في أماكن صنع القرار، وتسلط الضوء على الجهود والتحديات التي تواجهها منظومة الأمم المتحدة في تعزيز حقوقهم. تمهد التوصيات المستهدفة الطريق أمام الأمم المتحدة والهيئات الحكومية على حد سواء للعمل مع الشباب ذوي الإعاقة وتعزيز مشاركتهم الهادفة في عمليات صنع القرار على جميع المستويات، مع وضع المساءلة الاجتماعية في قلب هذه الجهود.

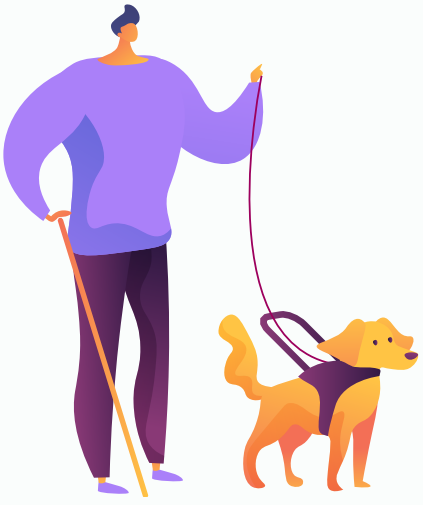

[i] World Health Organization (WHO). Global report on health equity for persons with disabilities. Available online: ▸ www.who.int/publications/i/item/9789240063600.
[ii] United Nations Department of Economic and Social Affairs. “Disability: Youth with disabilities.” Available online: ▸ www.un.org/development/desa/disabilities/youth-with-disabilities.html#prevalence.

نحن ندرك أن الشباب هم مجموعة اجتماعية متنوعة، ونحن ملتزمون بفهم المزيد حول كيفية تأثير العمر والإعاقة والنوع الاجتماعي والتوجه الجنسي والعرق والانتماء الإثني ووضع الهجرة (من بين عوامل أخرى) على تجاربهم الحياتية والحواجز التي يواجهونها في تحقيق إمكاناتهم، والقدرات التي يمتلكونها للبقاء على قيد الحياة والازدهار وتحويل حياتهم ومجتمعاتهم.

نأمل أن يلهم هذا التقرير جميع أصحاب المصلحة للعمل على إعادة تقييم عملهم من أجل مشاركة الشباب، وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، والمساواة بين الجنسين، والعمل جنبًا إلى جنب مع الشباب ذوي الإعاقة. وينبغي لهذه الوثيقة أن تعزز التغييرات الاستباقية التي تضع احتياجات وخبرات الشباب ذوي الإعاقة في المقدمة والوسط، مما يضمن عدم تخلف أي شاب عن الركب.

دكتور/ فيليب بوليه
الأمين العام المساعد للأمم المتحدة لشؤون الشباب

Dr. Felipe Paullier
United Nations Assistant Secretary-General for Youth Affairs

السيدة/ ديين كيتا
الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، نائب المدير التنفيذي (البرنامج) صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)

Ms. Diene Keita
United Nations Assistant Secretary-General, Deputy Executive Director (Programme)
United Nations Population Fund (UNFPA)

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير 5
الاختصارات 6
الملخص التنفيذي 7
المقدمة 11
أولا: المنهجية 13
1.1. تصميم البحث 13
1.2. جمع البيانات وتحليلها 13
1.3. الاعتبارات الأخلاقية 17
1.4. القيود 17
ثانيًا: الشباب ذوو الإعاقة - مَن هم وأين هم؟ 19
2.1. تعريف الإعاقة وقياسها 19
2.2. انتشار الإعاقة 20
2.3. المؤشرات الاجتماعية والديمغرافية 24
2.4. إلام تشير كل هذه البيانات؟ 35
ثالثا: كيف يشارك الشباب ذوو الإعاقة في صنع القرار؟ 38
3.1. فهم مشاركة الشباب البناءة 39
3.2. الانخراط مع الحكومات 40
3.3. الانخراط مع الأمم المتحدة 45
3.4. المجتمع المدني وحركات الشباب 52
رابعًا: التحديات والحواجز الحائلة أمام المشاركة - ما الذي يلزم تغييره؟ 56
4.1. الحواجز المجتمعية والثقافية 56
4.2. التمييز على أساس النوع الاجتماعي 58
4.3. نقص إمكانية الوصول والترتيبات التيسيرية المعقولة 60
4.4. طبقات متعددة من التهميش 61
4.5. نقص المعرفة والوعي حول حقوق الإعاقة والإدماج 63
4.6. عدم كفاية الدعم المجتمعي 64
4.7. نقص التمويل المستدام 64
4.8. العوائق التي تحول دون التمثيل الكافي 65
4.9. الحواجز القانونية والسياساتية 67
خامسًا: دعم المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة - ما الذي يُجدي؟ 69
5.1. ضمان التشاور الوثيق مع الشباب ذوي الإعاقة 70
5.2. تعزيز فرص الحوار 71
5.3. دعوة الشباب ذوي الإعاقة إلى التنسيق والهياكل الاستشارية 72
5.4. دعوة الشباب ذوو الإعاقة إلى الهياكل البرامجية وهياكل المشروعات 74
5.5. تعزيز الشراكات والتعاون 75
5.6. تعزيز بناء القدرات والتدريب 77
5.7. دعم المبادرات التي يقودها الشباب 78
سادسًا - الاستنتاجات والتوصيات 81
خلاصة الموارد 84

شكر وتقدير

صيغ هذا التقرير في إطار Youth2030، وهي استراتيجية الأمم المتحدة للشباب التي أطلقها الأمين العام في عام 2018. التقرير يمثل الإصدار الثالث من سلسلة تقارير "آمن بوجود بالأفضل"، استمرارًا لالتزام الأمم المتحدة بتمكين الشباب على مستوى العالم.

وُضع هذا التقرير ونُسق العمل فيه تحت قيادة مكتب الأمم المتحدة للشباب، مجموعة العمل المشتركة للشباب Youth2030، وفريق العمل التابع المعني بالشباب ذوي الإعاقة. ويضم فريق العمل هذا ممثلين من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، ومكتب الأمم المتحدة للشباب، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف UNICEF)، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR)، ومنظمة العمل الدولية (ILO)، والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC)، وإدارة استراتيجية الإدارة والسياسات والامتثال (DMSPC)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN Women)، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (OHCHR)، وشراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (UNPRPD) وهو صندوق استئماني متعدد الشركاء، ولجنة الشباب التابعة للتحالف الدولي للإعاقة (IDA)، والشبكة العالمية للشباب ذوي الإعاقة (GNYPWD).

قاد هذه العملية مكتب الأمم المتحدة للشباب، حيث تشكل الفريق المنوط بقيادة البحث من مانويلا روبيانوغروت أرياس (جهة التنسيق المعنية بإدماج الإعاقة والشؤون الجنسانية)، ماريا فاسيليفا بلازيف (المستشارة الخاصة)، وسودها بالاكريشنان (قائد فريق Youth2030). اضطلع مركز السياسات الدامجة (CIP) بالبحث وبكتابة هذا التقرير. وتألف فريق البحث من ألبرتو قاسكيز إنكالادا، ودانيال مونت، وماريا أنطونيلا بيريرا، وجاكلين لوردز ياب، ومايا باغراتيوني، ومايا تسولادزي. قدم الدعم البحثي الإضافي سابيتري داهال، وستيفاني ويلمان بوردات، وسعيدة كوزي، وسيلفانا كويخا دي لا سوتا.

يود مكتب الأمم المتحدة للشباب، ومجموعة العمل المشتركة للشباب Youth2030، وفريق العمل التابع المعني بالشباب ذوي الإعاقة أن يتوجهوا بالشكر إلى جميع المستجيبين على استطلاع الرأي، والمشاركين في مجموعات التركيز، ومَن جرت مقابلتهم، وأعضاء منظمات الشباب وأعضاء منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، وممثلي الحكومات، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، والخبراء من أجل مساهماتهم وردود أفعالهم وآرائهم القيمة.

الاختصارات

CEDAW	اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
CFM	وحدة تقييم القدرات الوظيفية للطفل
CRC	اتفاقية حقوق الطفل
CRPD	اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
DHS	المسح الصحي الديمغرافي
DMSPC	إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال
EPR	نسبة العمالة إلى عدد السكان
GDP	الناتج المحلي الإجمالي
GNYPWD	الشبكة العالمية للشباب ذوي الإعاقة
ICF	التصنيف الدولي للأداء والإعاقة والصحة
ICT	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
IDA	التحالف الدولي للإعاقة
ILO	منظمة العمل الدولية
IOM	المنظمة الدولية للهجرة
IPUMS	مجموعة البيانات الجزئية المعدة للاستخدام العام المتكامل
ITU	الاتحاد الدولي للاتصالات
LGBTQI+	المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين يتم استخدام 'plus' للدلالة على جميع الهويات الجنسية والتوجهات الجنسية التي لا تغطيها الأحرف الخمسة الأولى الأخرى على وجه التحديد (يشار إليه في هذا التقرير بـ"مجتمع الميم").
MICS	الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات
NGO	منظمة غير حكومية
OHCHR	المفوضية السامية لحقوق الإنسان
OPD	منظمة أشخاص ذوي الإعاقة
SDG	أهداف التنمية المستدامة
UN	الأمم المتحدة
UNCT	أفرقة الأمم المتحدة القطرية
UNDIS	استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة
UNDP	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
UNFPA	صندوق الأمم المتحدة للسكان
UNICEF	منظمة اليونيسيف منظمة الأمم المتحدة للطفولة
UNITAR	معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث
UNODC	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
UNPRPD	شراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
WG	فريق واشنطن
UN Women	هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
WG-SS	استبيان فريق واشنطن المقتضب المتعلق بالإعاقة
WHO	منظمة الصحة العالمية
WIPO	المنظمة العالمية للملكية الفكرية
YPS	الشباب والسلام والأمن

الملخص التنفيذي

يركز هذا التقرير "آمن بوجود بالأفضل" على الشباب ذوي الإعاقة، الذين يقعون عند نقطة التقاء حركات الشباب والإعاقة والمساواة بين الجنسين، ولكن غالبًا ما يُغفل دورهم في هذه القطاعات. إن تجارب هذه الفئة الاجتماعية، التي تتميز بديناميكيات الشباب والإعاقة والنوع الاجتماعي، من بين أمور أخرى، محورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وبناء مجتمع دامج، وفقًا لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD.

يهدف التقرير إلى رسم خريطة الانتشار العالمي للشباب ذوي الإعاقة (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24) وإعطاء لمحة حول الملامح الاجتماعية والديمغرافية الرئيسية لهذه الفئة، وتحديد التحديات والعوائق الرئيسية التي تحول دون مشاركتهم في مجالات صنع القرار، مع التأكيد على جهود منظومة الأمم المتحدة في معالجة حقوقهم والتحديات التي تواجهها في هذا الشأن. كما يقدم التقرير توصيات محددة لتحسين مشاركتهم البناءة في عمليات صنع القرار أيضًا.

صدر التكليف بالعمل على التقرير من مكتب الأمم المتحدة للشباب، وفريق العمل المشترك Youth2030، ومجموعة العمل المعنية بالشباب ذوي الإعاقة التابعة. ويتوافق التقرير مع استراتيجية الأمم المتحدة للشباب (Youth2030) واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS. كُتب التقرير من خلال عملية تشاورية شاركت فيها هيئات الأمم المتحدة، وجهات حكومية، ومنظمات الشباب، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs، والشباب ذوي الإعاقة أنفسهم.

ينقسم التقرير إلى ستة فصول. يصف الفصل الأول منهجية البحث. ويعرض الفصل الثاني البيانات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية عن الشباب ذوي الإعاقة. ويستكشف الفصل الثالث كيفية مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في صنع القرار. ويحدد الفصل الرابع التحديات والحواجز التي يواجهونها في المشاركة. ويناقش الفصل الخامس الاستراتيجيات الواعدة لزيادة مشاركتهم. ويقترح الفصل السادس توصيات لتعزيز المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة في صنع القرار.

المنهجية

تضمن إعداد هذا التقرير عملية بحث شاملة أجريت في الفترة من يونيو إلى أكتوبر 2023. جمعت هذه العملية بين أساليب مختلفة، شملت البحث المكتبي، وتحليل البيانات الثانوية من 46 بلدًا، واستطلاع رأي عبر الإنترنت في 40 بلد، وتحليل عميق مع مناقشات في مجموعات التركيز ومقابلات مع المعنيين الأساسيين في ستة دول.

الشباب ذوو الإعاقة: من وأين هم؟

وعلى الرغم من زيادة البيانات المتعلقة بالأطفال والبالغين ذوي الإعاقة، فإن المعلومات المتعلقة بالشباب ذوي الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة نادرة. ويهدف هذا التقرير إلى سد هذه الفجوة باستخدام التعدادات والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية التي تحتوي على أسئلة الإعاقة القابلة للمقارنة دوليًا، مع التركيز على معدلات انتشار الإعاقة والتعليم والتوظيف، ومؤشرات التواصل، ودلالات عدم المساواة بين الجنسين. يستخدم التقرير استبيان فريق واشنطن المقتضب المتعلق بالإعاقة (WG-SS)[1] ووحدة أداء الطفل التابعة لمجموعة العمل/اليونيسيف (CFM)[2] لتحديد الشباب ذوي الإعاقة.

ويختلف معدل انتشار الإعاقات بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عامًا في 46 دولة، حيث تتوفر البيانات. وتتراوح التقديرات من أقل من 1 بالمئة إلى 7.6 بالمئة، مع متوسط انتشار الإعاقة بنسبة 2.3 بالمئة ومتوسط انتشار

[1] Washington Group on Disability Statistics, WG Short Set on Functioning (WG-SS), ▸ www.washingtongroup-disability.com/question-sets/wg-short-set-on-functioning-wg-ss/.
[2] Washington Group on Disability Statistics, WG/UNICEF Child Functioning Module (CFM), ▸ www.washingtongroup-disability.com/question-sets/wg-unicef-child-functioning-module-cfm/.

الإعاقة المرجح للسكان بنسبة 1.9 بالمئة. وفي حين أن هذه التقديرات قابلة للمقارنة بشكل عام مع الدراسات الأخرى التي تبحث في فئة عمرية مماثلة، إلا أنها لا تعكس صورة دقيقة عن معدلات انتشار الإعاقة بين الشباب كما هي في الواقع.

تكشف المؤشرات الاجتماعية والديمغرافية عن وجود فوارق في الوصول إلى التعليم والتوظيف وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT. الشباب ذوو الإعاقة أقل احتمالًا في تلقي التعليم الرسمي، حيث إن 29 بالمئة في المتوسط لم يلتحقوا بمدارس مطلقًا. كما أنهم يواجهون تحديات في محو الأمية والتوظيف والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT، مع وجود فجوات كبيرة بينهم وبين أقرانهم من غير ذوي الإعاقة. غالبًا ما تواجه الشابات ذوات الإعاقة تحديًا مركبًا بسبب التأثير المزدوج لنوعهن الاجتماعي وإعاقتهن. يسلط التقرير الضوء على الحاجة إلى أدوات أكثر شمولًا لجمع البيانات، كما يؤكد أيضًا على الفوارق في التعليم والتوظيف ووصول الشباب ذوي الإعاقة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT.

كيف يشارك الشباب ذوو الإعاقة في صنع القرار؟

يستكشف هذا التقرير أيضًا كيفية مساهمة الشباب ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار. وتُعرَّف مشاركة الشباب البناءة بأنها المشاركة النشطة والفعالة في العمليات التي تؤثر على حياتهم، والتي تتميز بتبادل المعلومات والحوار والاحترام المتبادل وصنع القرار المشترك.

ويكشف التقرير عن ندرة ملحوظة في تفاعلات الحكومة مع الشباب ذوي الإعاقة، مع اختلاف في وجهات النظر بين الشباب وممثلي الحكومة. أشار معظم الشباب ذوي الإعاقة إلى انخفاض المشاركة من الحكومة، حيث أجاب 57.9 بالمئة "نادرًا " أو "مطلقًا"، وأجاب 33.9 بالمئة "أحيانًا"، و8.3 بالمئة فقط "كثيرًا". أفادت الشابات ذوات الإعاقة عن مشاركة أقل تضطلع بها حكومتهن معهن مقارنةً بما تنخرط به تلك الحكومات مع أقرانهن من الشباب الذكور. وأفاد المستجيبون أن مشاركة الحكومات غالبًا ما تركز في نطاق ضيق على الإعاقة أو القضايا المتعلقة بالشباب. إن الفهم المحدود لما تعنيه المشاركة البناءة بين ممثلي الحكومات والافتقار إلى الإجراءات والدوافع المعيارية لديهم يشكلان عائقين كبيرين.

يشير التقرير إلى دور الأمم المتحدة في تعزيز إدماج الإعاقة وإشراك الشباب ذوي الإعاقة في صنع القرار. وفي حين ينظر الشباب ذوو الإعاقة إلى الأمم المتحدة على أنها أكثر إدماجًا من الكيانات الحكومية، إلا أن هناك مجالات لا تزال تحتاج إلى تحسين، مثل الحفاظ على المشاركة وتوسيع المشاركة بما يتجاوز البرامج التي تركز على الإعاقة. ويبدو أن اعتماد استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS قد أثار اهتمامًا أكبر بقضايا الإعاقة وأدخل تغييرًا على طرق العمل.

أفاد معظم الشباب ذوي الإعاقة الذين شاركوا في استطلاع الرأي عن مشاركتهم النشطة في المجتمع المدني وحركات الشباب. تم تصنيف منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs بشكل أكثر إيجابية من منظمات الشباب والنساء، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى تعزيز المشاركة خارج الدوائر التي تركز على الإعاقة.

التحديات والحواجز التي تحول دون المشاركة: ما الذي يحتاج إلى التغيير؟

تحديات إشراك الشباب ذوي الإعاقة في صنع القرار متعددة الأوجه، حيث تشكّل الوصمة والقوالب النمطية المرتبطة بكل من الإعاقة وحداثة السن عوائق ضخمة. النُهُج الطبية والخيرية السائدة إزاء الإعاقة تنظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم مجرد متلقين للحماية أو المساعدة. كما يُنظر إلى الشباب عادةً على أنهم عديمي الخبرة أو غير ناضجين، ما يؤدي إلى تجاهل قيمة مدخلاتهم أو رفضها كليةً. إضافةً، تعوق ثقافة الحماية المفرطة السائدة تجاه الشباب ذوي الإعاقة، خاصة الإناث، مشاركتهم في عمليات صنع القرار بشكل كبير.

وتشمل العوائق الأخرى التي تعوق إنشاء عمليات ملائمة للشباب التمييز القائم على النوع الاجتماعي، ونقص الوعي وإمكانية الوصول والترتيبات التيسيرية المعقولة، وتراكم طبقات التهميش، وتدني التمثيل، والحواجز القانونية والسياسية. كما تشيع أيضًا المقاربات التي تعكس التمثيل الشكلي فقط لذوي الإعاقة، والتركيز على موضوعات محدودة، وإشراكهم بشكل سطحي. هناك أيضًا تفاوت بين مستويات مشاركة منظمات ذوي الإعاقة والشباب ذوي الإعاقة أنفسهم.

يؤكد التقرير على ضرورة المشاركة المتسقة والشاملة في جميع القطاعات لضمان المشاركة البناءة. ويشير التحليل العميق في البلدان الستة المختارة إلى الحاجة إلى رفع مستوى الوعي، وتحسين آليات الدعم، بما في ذلك التمويل، والمزيد من الخبرة بشأن المشاركة البناءة مع الشباب ذوي الإعاقة.

دعم المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة: ما الذي يجدي؟

يناقش التقرير استراتيجيات تهدف إلى تعزيز مشاركة الشباب ذوي الإعاقة، وتشمل:

- ضمان التشاور الوثيق عبر المبادرات المواضيعية المختلفة
- تعزيز فرص الحوار
- دعوة الشباب ذوي الإعاقة إلى هياكل التنسيق والاستشارة
- دعوة الشباب ذوي الإعاقة إلى الهياكل البرامجية وهياكل المشروعات
- تعزيز الشراكات والتعاون
- تعزيز بناء القدرات والتدريب
- دعم المبادرات التي يقودها الشباب

يسلّط التقرير الضوء على دور الأمم المتحدة باعتباره محوريًا وتُقدَّم أمثلة لحالات. وهناك احتياج إلى برامج أكثر استدامة وشمولًا، وآليات رسمية لصنع القرار والقيادة الشبابية. وعلاوة على ذلك، يؤكد التقرير على الحاجة إلى إطار مشاركة أقوى ومكتفيًا ذاتيًا يمتد إلى ما هو أبعد من النوايا الحسنة لموظفي الأمم المتحدة.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، تُقدَّم التوصيات التالية إلى الحكومات وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، وهي:

السياسات الوطنية الدامجة للإعاقة

أ. إجراء جمع بيانات وبحوث شاملة عن حالة الشباب ذوي الإعاقة، ولا سيما الشابات ذوات الإعاقة، تغطي المناطق الحضرية والريفية على السواء.

ب. استعراض التشريعات والسياسات القائمة وتحديثها من أجل القضاء على التمييز ضد الشباب ذوي الإعاقة، بما في ذلك الشابات والأشخاص ذوي الإعاقة من مجتمع الميم +LGBTQI. التعاون مع الشباب ذوي الإعاقة ومنظماتهم لتحديد الثغرات في السياسات وتعزيز تغيير السياسات.

ج. زيادة الاستثمارات وتعزيز إمكانية حصول الشباب ذوي الإعاقة على الحقوق والخدمات، ولا سيما في مجالات التعليم والصحة الجنسية والإنجابية والدعم النفسي والاجتماعي والتوظيف، وتعزيز استجابات السياسات لتوفير التعليم الدامج، ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له، وتطوير أنظمة الدعم المجتمعي.[3]

د. تعزيز إدماج الشباب ذوي الإعاقة في جميع المبادرات الحكومية ومبادرات الأمم المتحدة، واعتماد نهج مزدوج المسار للإدماج الفعال، وبناء الشراكات مع السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني، وتعزيز توظيف الشباب ذوي الإعاقة، بما في ذلك التدريب الداخلي مدفوع الأجر والبرامج التطوعية.

[3] تشير أنظمة الدعم المجتمعي إلى شبكة من الخدمات والأشخاص والمنتجات التي تمكن الأشخاص ذوي الإعاقة من الاضطلاع بأنشطة الحياة اليومية والمشاركة بنشاط في مجتمعاتهم.

See, Office of the High Commissioner for Human Rights, Support systems to ensure community inclusion of persons with disabilities, including as a means of building forward better after the coronavirus disease (COVID-19) pandemic, A/HRC/52/52, 2023.

المشاركة البناءة في صنع القرار

هـ. إعطاء الأولوية بشكل نشط لحقوق الشباب ذوي الإعاقة ومصالحهم من خلال إشراكهم بصورة بناءة في تصميم السياسات والبرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها. وينبغي أن يشمل ذلك تنفيذ نهج تقاطعي يشمل تجارب الشباب المتنوعة، بما في ذلك أولئك المنتمين للمجموعات الممثلة تمثيلًا ناقصًا.

و. تعزيز وتثمين مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في هياكل صنع القرار، مثل اللجان الاستشارية والمجالس. وينبغي تقدير مشاركتهم من خلال الاعتراف والتعويض المناسبين.

ز. تيسير المنصات والمنتديات التي يمكن فيها للشباب ذوي الإعاقة الانخراط مع بعضهم البعض، والتداول بشأن السياسات العامة، وتبادل رؤاهم بشأن المواضيع الخاصة بالإعاقة والمواضيع العامة على السواء، والتواصل مع شبكات أوسع للشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والمجموعات المهتمة بحقوق المرأة.

ح. ضمان إمكانية الوصول الكامل إلى جميع عمليات صنع القرار، بما في ذلك المعلومات والاتصالات والمنصات الرقمية والبيئات المادية. توفير الدعم والتسهيلات اللازمة للمشاركة الكاملة للشباب ذوي الإعاقة، مع مراعاة عوامل مثل النوع الاجتماعي والعمر والإعاقة والموقع.

ط. دعم المبادرات والمشروعات التي يقودها الشباب ذوو الإعاقة، بما في ذلك من خلال التدريب والمساعدة التقنية والدعم المالي.

ي. تخصيص التمويل الكافي لضمان المشاركة المستمرة للشباب ذوي الإعاقة وإنشاء آليات متابعة قوية للإشراف على الوفاء بالتزامات الحكومة والأمم المتحدة تجاه الشباب ذوي الإعاقة.

التوعية وبناء القدرات

ك. رفع الوعي لدى عموم السكان بشأن حقوق الشباب ذوي الإعاقة وكرامتهم، بما في ذلك في أوساط الأسر وبين واضعي السياسات ومن خلال وسائل الإعلام، بهدف تحدي الأعراف المجتمعية التي تكرِّس للتمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة، والتمييز ضد الأطفال، والتمييز القائم على النوع الاجتماعي، وغيره من أشكال القمع والوصم.

ل. الاضطلاع بمبادرات بناء القدرات الهادفة نحو تنمية مهارات الشباب في مجالات القيادة والمناصرة والاتصال والتكنولوجيا مع إجراء تدريبات لممثلي الحكومة والأمم المتحدة في شأن الانخراط الفاعل معهم.

م. تقديم المساعدة التقنية إلى الشباب ذوي الإعاقة في مساعيهم لكسب التأييد، بما في ذلك دعم إنشاء منظمات الإعاقة التي يقودها الشباب.

آليات وعمليات الأمم المتحدة

ن. استعراض استراتيجيات أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وإجراءاتها، وأدوار جهات التنسيق، وعمليات الشراء لتعزيز مشاركة الشباب ذوي الإعاقة، بما في ذلك الشباب من الفئات الممثلة تمثيلًا ناقصًا.

س. ضمان المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة في عمليات أفرقة الأمم المتحدة القطرية UNCTs، بما في ذلك أطر التعاون، والتحليل القطري المشترك CCA، وتنفيذ ورصد استراتيجيتي Youth2030 واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS.

ع. تعزيز آليات التنسيق والرصد لتقييم مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في برامج الأمم المتحدة ومشاريعها، مع التركيز على المساءلة وتشجيع التآزر بين المجموعات المواضيعية.

ف. توعية شركاء الأمم المتحدة بإعطاء الأولوية لإشراك الشباب ذوي الإعاقة في البرامج والمشروعات.

المقدمة

مصدر الصورة: © صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA في آسيا والمحيط الهادئ.

يقف الشباب ذوو الإعاقة عند التقاطع الحرج بين قضايا الشباب والإعاقة والنوع الاجتماعي، من بين ديناميكيات أخرى. ومع ذلك، غالبًا ما يُغفل عنهم ضمن تلك الحركات الأوسع، وتتناساهم أطر عمل السياسات، مما لا يسمح لهم بالتعبير عن وجهات نظرهم وتبقى مخاوفهم من دون حل. بالإضافة إلى ذلك، في حين يمثل الأشخاص ذوو الإعاقة ما يقدر بنحو 1.3 مليار شخص في جميع أنحاء العالم[4]، فإن الافتقار إلى بيانات منسقة بشأن الشباب الذين تتراوح أعمارهم من 15 إلى 24 عامًا يعوق الفهم المستمر لحالتهم، ويؤكد على ضرورة توجيه الاهتمام المُركَّز على هذه المجموعة.

تجارب الشباب ذوي الإعاقة، التي تعكس ديناميكية كونهم شبابًا وفي ذات الوقت يعيشون مع تجربة الإعاقة على حد سواء والتحديات المشمولة في هذين الملمحين، تُعدُّ ضرورية لتحقيق الالتزام بتعهد "عدم ترك أحد خلف الركب" على النحو المنصوص عليه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة SDGs. كما أن لهذه التجارب أيضًا أهمية محورية لبناء مجتمع دامج يحتضن التنوع البشري، كما تنص اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD. إن التعامل مع الشباب ذوي الإعاقة يقدم عمقًا وإبداعًا وطاقةً لا تقدر بثمن، ما يضمن توافق السياسات والقرارات مع اهتماماتهم واحتياجاتهم المحددة. ومن خلال وضع أصواتهم موضع التركيز، فإننا لا نحقق تنوعًا وتجديدًا للنشاط في القطاعات المعنية فحسب، بل أيضًا تعزيز التضامن من أجل حلول أكثر إدماجًا داخل المجتمع. ولتحقيق المساواة الحقيقية، من الضروري اتباع نهج تقاطعي، مع الاعتراف بأن التحديات الاجتماعية لا يمكن فصلها أو معالجتها ببساطة من خلال هويات جماعية منعزلة. وهذا المنظور بالغ الأهمية للدعوة في مجال حقوق الإنسان، وخاصة بالنسبة للشباب ذوي الإعاقة.

[4] World Health Organization. (2022). *Global Report on Health Equity for Persons With Disabilities*. Geneva. Retrieved from ▸ www.who.int/publications/i/item/9789240063600.

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن حالة الشباب ذوي الإعاقة ومشاركتهم في عمليات صنع القرار، مع التركيز على التقاطع الحيوي بين الشباب والإعاقة والنوع الاجتماعي. ويسعى كذلك إلى تعزيز قدرات منظومة الأمم المتحدة والحكومات على إشراك الشباب ذوي الإعاقة بشكل بناء ودعم المبادرات التي تعالج تجاربهم واحتياجاتهم الفريدة.

وتشمل أهداف التقرير:

- **رسم خريطة للانتشار العالمي والخصائص الاجتماعية والديمغرافية الرئيسية للشباب ذوي الإعاقة.**
- **تحديد التحديات والعوائق الرئيسية أمام المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة في مجالات صنع القرار.**
- **التأكيد على جهود منظومة الأمم المتحدة وتحدياتها في معالجة حقوق الشباب ذوي الإعاقة.**
- **تقديم توصيات محددة لمنظومة الأمم المتحدة والحكومات، وتسليط الضوء على الفرص والممارسات الجيدة، لتحسين المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة في صنع القرار.**

بتكليف من مكتب الأمم المتحدة للشباب، ومجموعة العمل المشتركة للشباب Youth2030، وفريق العمل Youth2030 التابع والمعني بالشباب ذوي الإعاقة، يأتي هذا التقرير كأحد أجزاء سلسلة منشورات "آمن بوجود بالأفضل" وهو متوافق مع استراتيجية الأمم المتحدة للشباب Youth2030 واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS. ويؤكد كلا الإطارين على مبدأ المساواة والإدماج. وُضعت أساسات البحث المُفضي للتقرير من خلال عملية تشاورية شاركت فيها هيئات الأمم المتحدة، وجهات حكومية، ومنظمات الشباب، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، والشباب ذوي الإعاقة أنفسهم.

ينقسم التقرير إلى ستة فصول. يتناول الفصل الأول منهجية البحث، بما في ذلك تصميم البحث، وجمع البيانات، والتحليل، والاعتبارات الأخلاقية، والقيود. ويقدم الفصل الثاني نظرة ثاقبة للتركيبة السكانية والظروف الاجتماعية والاقتصادية للشباب ذوي الإعاقة. ويستكشف الفصل الثالث دور الشباب ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار والنشاط. ويحدد الفصل الرابع التحديات التي يواجهونها ويقيم العوائق التي تحول دون مشاركتهم. ويناقش الفصل الخامس الممارسات الواعدة التي تعزز مشاركتهم. وأخيرًا، يُختتم التقرير بالفصل السادس حيث يقدِّم توصيات استراتيجية لتعزيز المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة في صنع القرار.

أولًا: المنهجية

تضمن إعداد هذا التقرير عملية بحث شاملة أجريت في الفترة من يونيو إلى أكتوبر 2023. جمعت هذه العملية بين أساليب مختلفة، شملت البحث المكتبي، وتحليل البيانات الثانوية في 46 بلدًا، واستطلاع رأي عبر الإنترنت في 40 بلد، وتحليل عميق في مناقشات مجموعات التركيز ومقابلات مع المعنيين الأساسيين في ستة بلدان. يفصّل هذا الفصل منهجية البحث.

1.1. تصميم البحث

تألف تصميم البحث من أربعة مكونات رئيسية هي:

- **بحث مكتبي** للتقارير والوثائق والأدبيات ذات الصلة بمشاركة الشباب ذوي الإعاقة.
- **تحليل البيانات الثانوية** للتعدادات وبيانات استطلاعات الرأي المتاحة ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة.
- نشر **استطلاع رأي عبر الإنترنت** يستهدف مختلف أصحاب المصلحة لفهم التحديات والحواجز المتعلقة بحقوق الشباب ذوي الإعاقة ومشاركتهم.
- **جمع بيانات نوعية** بشراكة مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، بهدف تقديم مجموعة واسعة من وجهات النظر.

1.2. جمع البيانات وتحليلها

البحث المكتبي

شمل هذا المكون خطوتين رئيسيتين. (1) مراجعة سريعة للأدبيات المكتوبة باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية ذات الصلة بمشاركة الشباب ذوي الإعاقة في صنع القرار (شملت قواعد البيانات الرئيسية التي تمت مراجعتها ERIC، وScopus، وCINAHL، وPubMed، وMEDLINE، وPsycINFO، ووثائق مكتبة كوكرين Cochrane)، و(2) مراجعة المؤلفات غير المعلنة من تقارير الأمم المتحدة ووثائقها والمواد الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك محتوى المنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة وشبكات الشباب.

تحليل البيانات الثانوية

سعى هذا المكون إلى تحديد مدى انتشار الإعاقة لدى الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عامًا باستخدام التعدادات الموحدة دوليًا والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية. كما قارنت مؤشرات التعليم والتوظيف والتواصل بين الأشخاص ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة، وأكدت على وجود فوارق بين الجنسين.

شمل التحليل فقط التعدادات والدراسات الاستقصائية التي تستخدم (1) استبيان فريق واشنطن المقتضب المتعلق بالإعاقة (WG-SS) وتغطي أسئلته[5] ستة مجالات (الرؤية، السمع، المشي، الإدراك، الرعاية الذاتية، الاتصال)، و(2) أسئلة الصعوبة الوظيفية المشابهة لـ WG-SS والتي تغطي أربعة إلى ستة مجالات من WGSS ولكنها قد تختلف في صياغة السؤال أو الإجابات (WGSS المعدلة)، و(3) وحدة تقييم القدرات الوظيفية للطفل التابعة لليونيسف (WG/UNICEF CFM)[6] حُددت قائمة أولية باستخدام البوابات والتقارير التالية: تقرير مبادرة بيانات الإعاقة 2021 و 2022، وتقرير اليونيسف

[5] Washington Group on Disability Statistics, WG Short Set on Functioning (WG-SS), ▸ www.washingtongroup-disability.com/question-sets/wg-short-set-on-functioning-wg-ss/.
[6] Washington Group on Disability Statistics, WG/UNICEF Child Functioning Module (CFM), ▸ www.washingtongroup-disability.com/question-sets/wg-unicef-child-functioning-module-cfm/.

الصادر عام 2021 تحت عنوان Seen, Counted, Included، وتقرير اليونسكو العالمي لرصد التعليم 2020، وتقرير الأمم المتحدة عن الإعاقة والتنمية لعام 2018، وبوابة بيانات الإعاقة، وإحصاءات الإعاقة التابعة لشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة.

تغطي أسئلة تقييم القدرات الوظيفية للطفل التابعة لليونيسف UNICEF/CFM الخاصة بالأعمار من 5 إلى 17 سنة أحد عشر مجالًا: المجالات الوظيفية الأساسية الستة (مع أسئلة منفصلة حول التذكر والتركيز) وخمسة مجالات حول قبول التغيير، والتحكم في السلوك، وتكوين الصداقات، والقلق، والاكتئاب. لأغراض البحث الحالي، أُستخدمت فقط المجالات الوظيفية الأساسية الستة (مجموعة فرعية من أسئلة وحدة تقييم القدرات الوظيفية للطفل التابعة لليونيسف التي تغطي مجالات استبيان فريق واشنطن المقتضب المتعلق بالإعاقة WG-SS) لضمان توحيد الأداة عند تجميع بيانات الفئة العمرية محل الاهتمام. وبهدف ضمان الاتساق، أُستبعدت الدراسات الاستقصائية التي تستخدم أسئلة مثل أسئلة الإعاقة العامة، وأنشطة الحياة اليومية، والحد من النشاط. وكان الاعتبار الآخر للاستبعاد هو حجم عينة الفئة العمرية محل الاهتمام.

وبناءً على هذه المعايير، أُدرجت مجموعة البيانات المقرر تحليلها في القائمة المختصرة للتعداد، والمسح الديمغرافي والصحي DHS، والدفعة السادسة من الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات MICS التي تم جمعها من العام 2009 حتى العام 2021. جرى الاطلاع على هذه البيانات المتاحة علنًا من مجموعة البيانات الجزئية المعدة للاستخدام العام المتكامل IPUMS، وموقع التصنيف الدولي للأداء والإعاقة والصحة ICF التابع لمنظمة الصحة العالمية، وموقع اليونيسف. لأغراض هذه الدراسة، أُدرجت 46 مجموعة بيانات قطرية تمثل مناطق مختلفة جُمعت بين عامي 2009 و2019 **(الجدول 1.1)**.

الجدول 1.1. عدد الدول في العينة، حسب الإقليم

الإقليم	عدد الدول
أفريقيا	22
آسيا والمحيط الهادي	12
أوروبا وآسيا الوسطى	2
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	10
المجموع	**46**

في بعض الاستطلاعات عُدلت أسئلة استبيان WG-SS من حيث صياغة الأسئلة وخيارات الاستجابة والمجالات الوظيفية. ولم يخضع للتحليل سوى الاستجابات المتماشية مع مبادئ وتوصيات الأمم المتحدة لتعدادات السكان والمساكن. بالنسبة لبيانات الشباب الذين تتراوح أعمارهم من 15 إلى 24 عامًا المستقاة من الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات MICS، دُمجت المعلومات من أسئلة استبيان فريق واشنطن المقتضب المتعلق بالإعاقة WG-SS ووحدة تقييم القدرات الوظيفية للطفل التابعة لليونيسف UNICEF/CFM الخاصة (من 5 إلى 17 عامًا) وأسئلة استبيان فريق واشنطن المقتضب المتعلق بالإعاقة WG-SS (من 18 إلى 24 عامًا) بهدف التأكيد على المجالات الوظيفية الأساسية الستة الموجودة في كلتا الأداتين لضمان الاتساق. أُجري أولًا تقدير معدلات الانتشار للعينات المختلفة بشكل منفصل، ومن ثم جرى تجميعها باستخدام الأوزان الديمغرافية للتوصل إلى معدل انتشار واحد لبلد العينة.

في حين أن الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات MICS تساعد في تقدير مدى انتشار الإعاقة للفئة العمرية محل الاهتمام، إلا أنها لم تستخدم لمزيد من التصنيف بسبب تحديين رئيسيين: (1) يقلل تصميم MICS من حجم العينة، خاصة بالنسبة لفئات عمرية معينة، و(2) يؤدي فصل أسئلة الإعاقة عبر استطلاعات رأي مختلفة إلى تعقيد حساب الأخطاء المعيارية الدقيقة. ومع ذلك، من المهم توضيح أن MICS يجمع معلومات عن مجموعة واسعة من المؤشرات، بما في ذلك التعليم والاتصالات. وعلاوة على ذلك، ونظرًا لأن الهدف الرئيسي لاستخدام MICS هو جمع المعلومات لرصد التقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة الرامية إلى تحسين وضع النساء والأطفال في جميع أنحاء العالم، فمن الممكن إجراء التصنيف حسب حالة الإعاقة للنساء والأطفال، ولكنه خارج نطاق هذه الدراسة.

لتحليل المؤشرات الاجتماعية والديمغرافية، لم تُعرَض تقديرات المؤشرات إلا التي احتوت على ما لا يقل عن مائة ملاحظة في كل مجموعة من الشباب ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة لضمان تقديرات موثوقة وتقليل أخطاء أخذ العينات. تصبح حالة حجم العينة مقيِّدة عند أخذ التقاطعات المختلفة في الاعتبار (مثال، مع الشابات ذوات الإعاقة). علاوة على ذلك، أُستبعدت بيانات MICS في التصنيف، وهكذا اقتصرت تحليلات مؤشرات التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT على بيانات المسح الديمغرافي والصحي DHS وبيانات التعدادات مع حجم عينة كافٍ. إضافة، وبالنسبة لمؤشرات التوظيف، يكون التقدير ممكنًا فقط باستخدام بيانات التعداد بسبب القيود التي يفرضها حجم العينة في استطلاعات الرأي الأخرى. جرى حساب المتوسطات البسيطة عبر بلدان العينة المتاحة وهي المعروضة في كل شكل/جدول.

استطلاع الرأي عبر الإنترنت

نُشر استطلاع عبر الإنترنت يستهدف الشباب ذوي الإعاقة، وممثلي فريق الأمم المتحدة القطري، وممثلي الحكومات في 40 دولة **(الجدول 1.2)**. وقع الاختيار على هذه البلدان على أساس التوازن الإقليمي؛ التباين داخل المنطقة، بما في ذلك التباين الجغرافي، واللغوي، وتباين الدخول، وحجم السكان؛ ومراعاة السياقات الإنسانية؛ تقارير Youth2030 واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS، والتي تتَّبع التقدم المحرز في تنفيذ هذه الاستراتيجيات على نطاق المنظومة[7]؛ وتوافر التحليل القطري لشراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة UNPRPD؛ وجدوى التنفيذ.

الجدول .1.2 الدول التي وقع عليها الاختيار في استطلاع الرأي عبر الإنترنت

أفريقيا	آسيا والمحيط الهادي	أوروبا وآسيا الوسطى	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	الدول العربية
أنجولا	بنجلاديش	جورجيا	الأرجنتين	العراق
الكاميرون	كمبوديا	قيرغيزستان	بوليفيا	الأردن
جمهورية الكونغو الديمقراطية	الصين	مولدوفا	البرازيل	موريتانيا
إسواتيني	فيجي	شمال مقدونيا	كولومبيا	الصومال
غامبيا	نيبال	أوزبكستان	غواتيمالا	تونس
غانا	منغوليا		هايتي	
كينيا	الفلبين		المكسيك	
مالي	فيتنام		ترينداد وتوباغو	
موزمبيق				
سيراليون				
جنوب أفريقيا				
جنوب السودان				
تنزانيا				
توجو				

[7] See, United Nations Disability Inclusion Strategy, Secretary-General's Report, ▸ www.un.org/en/disabilitystrategy/sgreport; United Nations, Youth2030: A Global Progress Report, 2023, ▸ www.unyouth2030.com/progressreport.

نُشر الاستطلاع باللغات الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والبرتغالية والروسية والصينية والعربية. شارك في الاستطلاع ما مجموعه 608 أفراد من هذه البلدان الأربعين، مُقسَّمين كالتالي: 285 شابًا وفتاة من ذوي الإعاقة، و174 ممثلًا من أفرقة الأمم المتحدة القطرية، و149 ممثلًا حكوميًا **(الجدول 1.3)**.

الجدول .1.3 المشاركون في استطلاع الرأي عبر الإنترنت

	الشباب ذوو الإعاقة	موظفو الحكومات	موظفو أفرقة الأمم المتحدة القطرية
إناث	133	75	113
ذكور	139	65	59
أشخاص غير ثنائيين / أخرى	2	1	0
أشخاص من الشعوب الأصلية	114	غير منطبق	غير منطبق
مجتمع الميم +LGBTQI	11	غير منطبق	غير منطبق
المجموع	**285**	**149**	**174**

جمع البيانات النوعية

شمل هذا المكوّن من تصميم البحث تحليلًا عميقًا في ستة من الدول الأربعين المشاركة في استطلاع الرأي عبر الإنترنت: جورجيا وغواتيمالا والأردن وكينيا ومالي ونيبال. ضمن هذا الإجراء تمثيل كلٍّ من الأقاليم الخمسة.

شملت الأنشطة 19 مجموعة تركيز وثماني مقابلات متعمقة مع الفئات المستهدفة، بما في ذلك الشباب ذوي الإعاقة، ومنظمات دولية للأشخاص ذوي الإعاقة OPDs، وشبكات الشباب، والمنظمات غير الحكومية (NGOs)، وموظفي الأمم المتحدة، والمسؤولين الحكوميين. كما عقدت أيضًا مجموعتا تركيز إضافيتان مع أصحاب المصلحة الدوليين، بما في ذلك ممثلو الأمم المتحدة والمنظمات الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة OPDs وشبكات الشباب. وشارك ما مجموعه 118 فردًا في مجموعات التركيز والمقابلات. شمل المجموع 27 من الشباب ذوي الإعاقة، و40 من موظفي الأمم المتحدة، و11 ممثلًا حكوميًا، و40 ممثلًا عن المنظمات غير الحكومية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وشبكات الشباب **(الجدول 1.4).**

الجدول .1.4 المشاركون في مجموعات التركيز والمقابلات

	الشباب ذوو الإعاقة	موظفو الأمم المتحدة	موظفو الحكومات	OPDs/NGOs/شبكات الشباب
إناث	15	9	9	27
ذكور	12	31	2	13
المجموع	**27**	**40**	**11**	**40**

1.3. الاعتبارات الأخلاقية

بطول فترة البحث، كان الالتزام بالمعايير الأخلاقية أمرًا بالغ الأهمية. وحصل فريق البحث على موافقة جميع المشاركين، مع تعهد بالحفاظ على سرية هوياتهم وبياناتهم. تلقى كل مشارك في الدراسة نموذج موافقة مستنيرة قبل المشاركة. وقد فصَّل هذا النموذج أهداف البحث وتطبيقاته الأوسع ومعلومات الاتصال الخاصة بفريق البحث. إضافةً، حدد النموذج التدابير المعمول بها للحفاظ على سرية بيانات المشاركين. في حالات المشاركين الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا، تأكد الفريق من توقيع كل من المشارك ووالديه أو الأوصياء بالموافقة. أولى الفريق عناية خاصة لاحترام استقلالية المشاركين الأصغر سنًا وتثمين حرية اختياراتهم وتعبيرهم.

حلَّ ضمان إمكانية الوصول إلى أدوات الدراسة الاستقصائية وفهمها محل الأولوية لدى الفريق. بطول البحث، بُذل كل جهد لضمان إمكانية الوصول وتوفير الترتيبات التيسيرية المعقولة ما يسمح لجميع المشاركين، بغض النظر عن إعاقتهم، بالمشاركة بشكل مريح وآمن. ولهذا الغرض، أُستخدمت منصة عبر الإنترنت ذات تتيح إمكانية الوصول المتقدمة للوصول لاستطلاع الرأي. وعلى نفس المنوال، تم تطوير نسخة سهلة القراءة من الاستطلاع. وبدعم من منظمة الاحتواء الشامل Inclusion International، عُقدت مجموعات تركيز مع الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية لفهم احتياجات تلك المجموعة لإمكانية الوصول بشكل أفضل.

1.4. القيود

في حين بُذل كل جهد لتجنب القيود والتحيزات أثناء البحث، من المهم الاعتراف بالقيود المفروضة على هذا التقرير. تفتقر الأدبيات الموجودة إلى البيانات المتعلقة بمشاركة الشباب ذوي الإعاقة في صنع القرار، وهو قيد يمكن ملاحظته حتى في تقارير الأمم المتحدة. ونتيجة لذلك، أصبحت المنشورات غير الرسمية موردًا قيمًا لسد هذه الفجوة في المعلومات وتقديم رؤى إضافية.

مع الاعتراف بأن معنى مصطلح "الشباب" متباين في جميع أنحاء العالم، استخدمت هذه الدراسة تعريف الأمم المتحدة للمصطلح للتعبير عن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم من 15 إلى 24 عامًا. ولذلك، اقتصر جمع البيانات وتحليلها لأغراض هذا التقرير على هذه الفئة العمرية.

بالنسبة لتحليل البيانات الثانوية، كان الحصول على التعدادات والاستبيانات التي تركز على الشباب ذوي الإعاقة أمرًا صعبًا بسبب محدودية توفرها، وصعوبة الوصول إليها، وحجم العينة. وهذا يعني أن البلدان المشمولة غير عشوائية وقد تتباين تباينًا واسعًا من حيث عدد السكان، ومستوى الدخل، ومقدار التقدُّم، والتشريعات، من بين عوامل أخرى. علاوة على ذلك، على الرغم من أن أسئلة WG/UNICEF CFM تتضمن أسئلة إضافية لمن تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عامًا، إلا أن المُضمَّن في هذا التقرير هو المجالات الوظيفية الأساسية الستة فقط للحفاظ على تعريف متسق للإعاقة وبالتالي السماح بالتجميع والمقارنة. وهذا يستبعد حتما الأشخاص الذين يعانون من صعوبات وظيفية في مجالات أخرى، مثل ذوي الإعاقات النفسية والاجتماعية المزدوجة، ومنها القلق والاكتئاب، وهذا التحديد بالتالي يقلّل من مقدار انتشار الإعاقة.[8،9] أخيرًا، لا تغطي التعدادات والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية -بحسب تعريفها- الأفراد الذين لا يقيمون في أسرة معيشية، مثل أولئك الموجودين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية أو الصحة العقلية أو غير ذوي المأوى.

كما أن تحليل التعدادات واستطلاعات الرأي تشوبه بعض القيود. أولًا، بما أن عدد مجموعات بيانات الأسر المعيشية محدود، فمن غير الممكن التوصل إلى إحصاءات عن الشباب ذوي الإعاقة تكون ممثلّة إقليميًا أو عالميًا. ثانيًا، لأن الدراسات

[8] UNICEF, *Seen, Counted, Included: Using Data to Shed Light on the Well-Being of Children with Disabilities,* 2021.
[9] Cappa, C., Mont, D., Loeb, M., Misunas, C., Madans, J., Comic, T., & de Castro, F. (2018). The development and testing of a module on child functioning for identifying children with disabilities on surveys. III: Field testing. Disability and health journal, 11(4), 510–518.

مصدر الصورة: © صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA موزامبيق/مابوتو ماشيلي.

الاستقصائية الأسرية والتعدادات واسعة النطاق أُستخدمت لتقدير المؤشرات الأساسية مثل التعليم والتوظيف، فقد لا تكون النتائج قابلة للمقارنة بشكل مباشر مع الإحصاءات الأخرى المقدَّرة باستخدام استطلاعات الرأي المتخصصة (مثل استبيانات القوى العاملة أو تلك التي تركز على التعليم) المصممة في المقام الأول لاكتشاف الفروق الدقيقة في هذه المجالات المواضيعية. على سبيل المثال، يستخدم تحديد مستوى المعرفة بالقراءة والكتابة في الدراسات الاستقصائية التي تركز على التعليم أدوات مختلفة، في حين تُكتشف أعداد من يقرأون ويكتبون بشكل تلقائي في كثير من الأحيان من خلال التعدادات السكانية.

يلزم بذل المزيد من الجهد في تحليل وضع الشباب الذين يعانون من صعوبات وظيفية متعددة وفق نوع الصعوبات، بين أولئك الذين يعانون من صعوبات وظيفية ليست بالمستوى المستخدم دوليًا لتحديد تعريف الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراسات الاستقصائية (أي، الدين أجابوا أنهم يعانون "بعض الصعوبة" وليس "الكثير من الصعوبة")[10]. كما ينبغي أيضًا النظر في التقاطعات الأخرى التي تتجاوز العمر والنوع الاجتماعي -مثل وضع الهجرة، والعرق، والانتماء العرقي.

حجم عينة الاستطلاع عبر الإنترنت ليس ذا دلالة إحصائية لاستقاء استنتاجات كَمِّيةٍ حول أصحاب المصلحة. على إنه يسهل تحديد النزعات والتحديات الناشئة. وهذا القيد، إلى جانب اختلاف معدلات الاستجابة بين مختلف أصحاب المصلحة والبلدان، نزع عن بعض التقييمات جدواها. كذلك فإن استخدام الاستطلاعات عبر الإنترنت، وهي تعتمد على الإبلاغ الذاتي وإمكانية الوصول إلى الإنترنت، قد يؤدي إلى تحيزات في أخذ العينات. وربما تكون إمكانية الوصول السائدة إلى المشاركين من خلال شبكات فريق الأمم المتحدة القطري قد أثرت بشكل أكبر على التركيبة السكانية للمستجيبين. ومن غير المستبعد أن تظل تجارب أولئك الذين يواجهون محن شديدة، ومنهم المودَعين في مؤسسات الرعاية[11]، غير ممثَّلة. وعلاوة على ذلك، فإن توافر استطلاع الرأي على الإنترنت بسبع لغات رئيسية (الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والبرتغالية والروسية والصينية والعربية) لم يكن من الممكن أن يغطي كل لغة من لغات المشاركين المحتملين، ما فرض عقبة إضافية. وبالتالي، ربما يكون قد أثنى بعضًا عن المشاركة أو أجبر آخرين على استخدام لغة غير مفضلة، مما قد يكون ذا تأثير على دقة الاستجابة وسلاستها.

وأخيرًا، بينما سعت مجموعات التركيز والمقابلات جاهدة لتشمل وجهات النظر المتنوعة للشباب ذوي الإعاقة، وموظفي الأمم المتحدة، والمسؤولين الحكوميين، ومختلف المناصرين، فلم يكن هناك غنىً عن بذل جهود كبيرة لضمان مشاركة المستجيبين. ولتعزيز تتبع المشاركة، أُستخدمت اللغات المحلية لكل بلد. ومع ذلك، امتنع بعض المشاركين عن حضور مجموعات التركيز. وعلى الرغم من تسجيل مجموعة واسعة من وجهات النظر، إلا أن حوارات مع المزيد من الممثلين غير ذوي الإعاقة كانت ستكون مفيدة للحصول على رؤى أوسع وأشمل.

[10] Hanass-Hancock, J., Kamalakannan, S., Murthy, G. V. S., Palmer, M., Pinilla-Roncancio, M., Rivas Velarde, M., Tetali, S., Mitra, S. (2023). What cut-off(s) to use with the Washington Group short set of questions? *Disability and Health Journal*, 16(4), 101499. ▸ https://doi.org/10.1016/j.dhjo.2023.101499.

[11] يشير الإيداع في دور الرعاية إلى وضع الشخص في مؤسسة حيث غالبًا ما يكون المقيمون بها معزولين عن المجتمع الأوسع وليس لديهم خيار ولا سيطرة على حياتهم ولا على قراراتهم التي تؤثر عليهم. يتعارض الإيداع في دور الرعاية مع حق الأشخاص ذوي الإعاقة في العيش المستقل والاندماج في المجتمع. انظر، لجنة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المبادئ التوجيهية بشأن إنهاء الإيداع، بما في ذلك في حالات الطوارئ، 2022.

See, Committee on the Rights of Persons with Disabilities, Guidelines on deinstitutionalization, including in emergencies, 2022.

ثانيًا: الشباب ذوو الإعاقة - مَن هم وأين هم؟

مصدر الصورة: © هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة UN Women في نيبال.

على الرغم من الزيادة الحديثة في البيانات الموحدة عن الأطفال والبالغين ذوي الإعاقة، فإن البيانات المتعلقة بالشباب ذوي الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة لا تزال محدودة. ويهدف هذا الفصل إلى سد هذه الفجوة من خلال توثيق مدى انتشار الإعاقات بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 24 سنة باستخدام التعدادات والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية التي تحوي أسئلة حول الإعاقة قابلة للمقارنة دوليًا. بالإضافة إلى ذلك، يدرس الفصل معدلات انتشار الإعاقة ويقارن مؤشرات التعليم والتوظيف والتواصل بين الأشخاص ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة، مع تسليط الضوء أيضًا على عدم المساواة بين الجنسين في هذه المجالات.

2.1. تعريف الإعاقة وقياسها

الإعاقة هي بناء اجتماعي ينتج عن التفاعل بين الأشخاص المصابين بعاهة، والحواجز في المواقف والبيئات المحيطة التي تحول دون مشاركتهم مشاركة كاملة فعالة في مجتمعهم على قدم المساواة مع الآخرين.[12] إن فكرة الإعاقة هذه متجذرة في نموذج حقوق الإنسان للإعاقة المتضمن في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD، والذي يمثل نقلة نوعية من النهج الطبي والخيري إزاء الإعاقة. يعترف نموذج حقوق الإنسان للإعاقة بالأشخاص ذوي الإعاقة كأصحاب حقوق متساوين في الحقوق، ويؤكد على إزالة الحواجز ومكافحة التمييز.

[12] اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD، المادة ١.

ويعني فهم الإعاقة هذا أن تجربة الشباب ذوي الإعاقة متنوعة. يعاني بعض الأشخاص ذوي الإعاقة من المزيد من القيود بسبب تقاطع تجربتهم أو هويتهم مع عوامل أخرى، مثل النوع الاجتماعي أو العمر. فعلى سبيل المثال، تقل احتمالات التحاق الشابات والفتيات ذوات الإعاقة بالمدارس، مما يعوق اكتسابهم مهارات القراءة والكتابة ويحد من فرص العمل الرسمية المتاحة لهن، وهكذا تزيد احتمالية عيشهم تحت ظروف الفقر. علاوة على ذلك، بالمقارنة مع نظرائهن من الذكور والشابات غير ذوات الإعاقة، تواجه الفتيات ذوات الإعاقة خطرًا أكبر للتعرض لجميع أشكال العنف، وخاصة العنف الجنسي.[13] يعترف النهج المتعدد الجوانب بكيفية تقاطع العوامل المختلفة مثل النوع الاجتماعي والعرق والانتماء العرقي والإعاقة معًا وكيفية تأثير تلك العوامل على حقوق الأشخاص وتجاربهم اليومية.

يشكل تحديد الأشخاص ذوي الإعاقة في التعدادات والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية تحديًا كبيرًا بسبب عدم وجود تعريفات متسقة للإعاقة والاختلافات في منهجيات جمع البيانات عبر الدراسات الاستقصائية.[14] تركز هذه الدراسة على الدراسات الاستقصائية التي تستخدم مجموعة أسئلة مجموعة واشنطن القصيرة (WG-SS) للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 24 عامًا، ووحدة تقييم أداء الطفل التي وضعتها مجموعة واشنطن مع اليونيسف (WG/UNICEF CFM) لمن تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عامًا.

يعكس استبيان فريق واشنطن المقتضب المتعلق بالإعاقة WG-SS مفهوم الإعاقة على أساس التصنيف الدولي للأداء والإعاقة والصحة (ICF) وقد اعتمدته مجموعة عمل واشنطن للتعدادات والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية في عام 2006 لتلبية الحاجة إلى قياسات موثوقة وقابلة للمقارنة دوليًا للإعاقة. تكمن قوة استبيان فريق واشنطن المقتضب المتعلق بالإعاقة WG-SS في بساطة أسئلته وإيجازها، مما يجعلها مناسبة لكل من التعدادات واستطلاعات الرأي.[15] ومع ذلك، تبين أن أسئلة الاستبيان لا تحدد بشكل كافٍ الأطفال ذوي الإعاقات التنموية والنفسية الاجتماعية.[16] لذلك تعاونت مجموعة واشنطن مع اليونيسف في عام 2016 لتطوير وحدة تقييم أداء الطفل (CFM) لتحديد الأطفال ذوي الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم بين 2 و17 عامًا.[17] تُعد أسئلة وحدة تقييم الطفل التي خرجت عن هذا التعاون (WG/INICEF CFM) أكثر شمولًا من أسئلة استبيان فريق واشنطن WG-SS لأنها تغطي مجالات تتجاوز المجالات الوظيفية الأساسية الستة وهي مصممة لتكون متسقة مع فكرة الإعاقة التي تعكس مراحل النمو والتطور في حياة الأطفال.[18]

2.2. انتشار الإعاقة

ويعرض الشكل 2.1 مدى انتشار الإعاقة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة في 46 بلدًا، وهو ما يمثل حوالي 22 بالمئة من سكان العالم ضمن الفئة العمرية. وتتراوح التقديرات من أقل من 1 بالمئة في عدة بلدان إلى 7.6 بالمئة في بورتوريكو و6.6 بالمئة في جمهورية أفريقيا الوسطى. **ويبلغ متوسط انتشار الإعاقة 2.3 بالمئة، ويبلغ المتوسط بين البلدان (المتوسط البسيط) 2.7 بالمئة، ويبلغ المتوسط المُعدَّل حسب عدد السكان 1.9 بالمئة.** ويتشابه متوسط الانتشار المرجح للسكان بين الشباب والشابات (1.9 بالمئة و1.8 بالمئة، على التوالي)، على الرغم من أن متوسط الانتشار أعلى بين الشباب (2.5 بالمئة) منه بين الشابات (1.8 بالمئة).

[13] UNFPA. (2018). *Young Persons With Disabilities: Global Study on Ending Gender-Based Violence, and Realising Sexual and Reproductive Health and Rights.*
[14] Cappa et al., Navigating the landscape of child disability measurement, 317–330.
[15] Washington Group on Disability Statistics. (2022). The Washington Group on Disability Statistics: Background Document. Retrieved from ▸ www.washingtongroup-disability.com/.
[16] Loeb, M., Mont, D., Cappa, C., De Palma, E., Madans, J., & Crialesi, R. (2018). The development and testing of a module on child functioning for identifying children with disabilities on surveys. I: Background. Disability and health journal, 11(4), 495–501.

[17] هناك نوعان من أدوات WG/UNICEF CFM، أحدهما مصمم للأطفال دون سن الخامسة، والآخر للأطفال الأكبر سنًا الذين تتراوح أعمارهم بين 5 إلى 17 عامًا. في هذا القسم، الأداة المشار إليها هي WG/UNICEF CFM للأطفال الأكبر سنًا.

[18] Cappa et al., Development and Testing, 510–518.

الشكل 2.1. انتشار الإعاقة بين الشباب، إجمالًا ومقسمًا بالنوع الاجتماعي

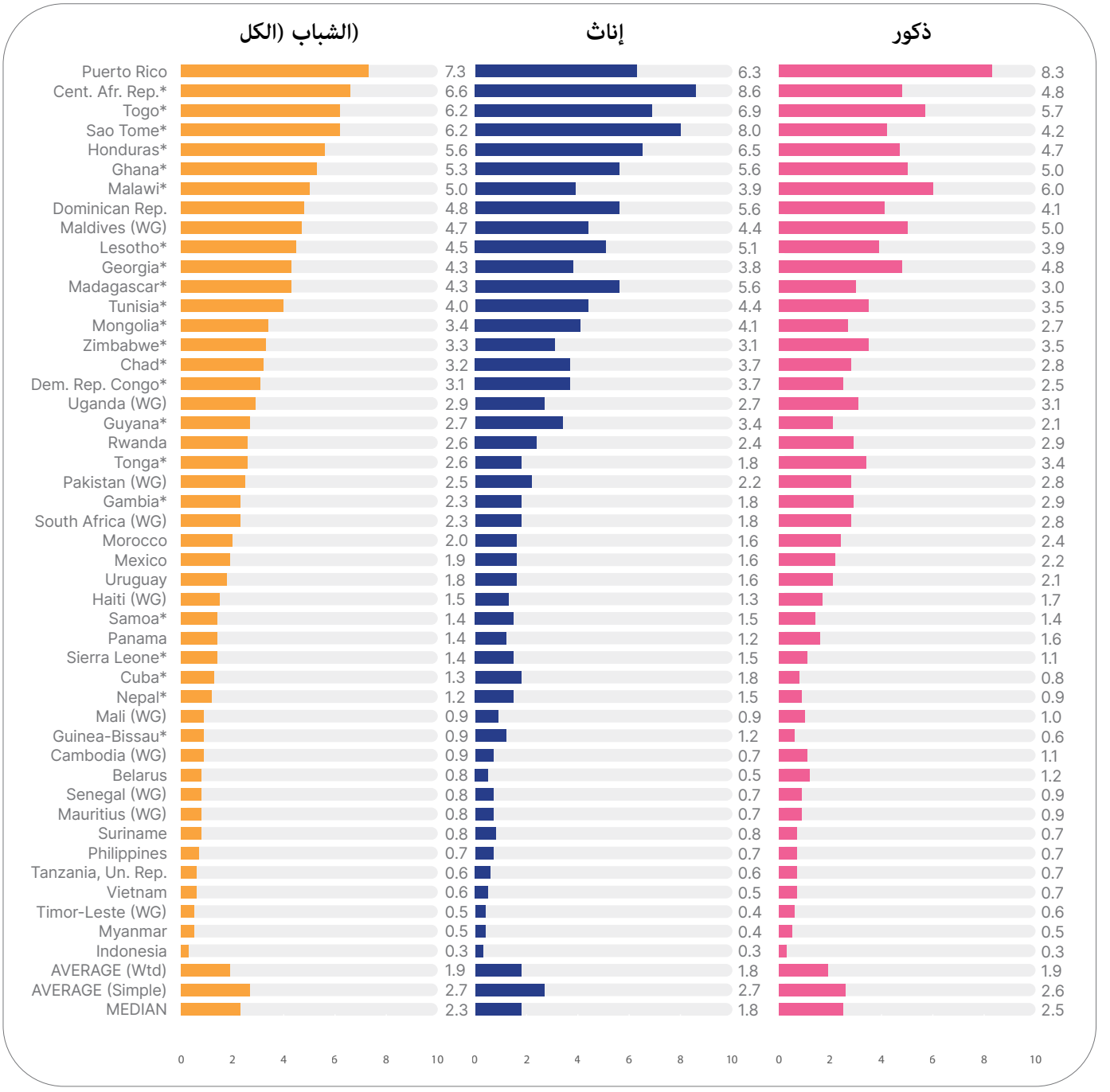

Source: author's calculation based on IPUMS, DHS, and MICS data.

ملاحظات: تم حساب التقديرات باستخدام WG-SS أو WG-SS المعدل فقط. يرمز WG إلى مجموعات البيانات التي تحتوي على أسئلة WG-SS. * تم التقدير باستخدام بيانات الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات MICS. وحُسبت التقديرات باستخدام أسئلة WG-SS من وحدات الذكور والإناث البالغين (الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عامًا) ومجموعة فرعية من وحدة أداء الطفل CFM للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15-17 سنة، المعدَّلة بعد ذلك باستخدام الأوزان الديمغرافية للوصول إلى تقدير للفئة العمرية من 15 إلى 24 سنة. المتوسط (Wtd) هو المتوسط المرجح للسكان، والمتوسط (البسيط) هو متوسط الانتشار عبر بلدان العينة البالغ عددها 46 دولة.

وبينما يمكن بشكل عام مقارنة هذه التقديرات مع دراسات أخرى تفحص فئات عمرية مماثلة، إلا أنها قد تقلل من تقدير الإعاقة بين الشباب. إجمالًا يمكن مقارنة المتوسط البسيط والمرجح للسكان المقدر لـ46 دولة بشكل عام مع الحساب الوارد في التقرير الصادر عن اليونسكو "التعليم والإعاقة: تحليل البيانات من 49 دولة" عام (يونسكو 2018)[19] و"تقرير بيانات الإعاقة 2021" لمؤلفيه Mitra وYap (DDR 2021).[20] يستخدم كلا التقريرين بيانات حول الإعاقات مستقاة من أسئلة مجموعة واشنطن WG-SS للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 29 عامًا. في تقرير اليونسكو الصادر عام 2018، يبلغ متوسط الانتشار البسيط لـ31 دولة باستخدام أسئلة مجموعة واشنطن 2.3 في المئة، بينما يبلغ متوسط الانتشار البسيط لـ35 دولة في تقرير بيانات الإعاقة الصادر عام 2021 نسبة 1.4 في المئة.[21]

ومع ذلك، من الصعب مقارنة النتائج هنا بتلك المنشورة في التقرير العالمي الصادر عن منظمة الصحة العالمية حول العدالة الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة (منظمة الصحة العالمية 2022) وتقرير اليونيسف المعنون " Seen, Counted, Included" الصادر عن منظمة اليونيسف (UNICEF 2021) حول الفئة العمرية محل الاهتمام. يتضمن تقرير منظمة الصحة العالمية لعام 2022 معدلات انتشار الإعاقة للبالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 59 عامًا، بينما يناقش تقرير اليونيسف تقديرات الإعاقة لعام 2021 المتعلقة بالأطفال دون الـ18 عامًا.

مصدر الصورة: © فريق الأمم المتحدة القطري UNCT غواتيمالا.

[19] UNESCO (2018). *Education and Disability: Analysis of Data from 49 Countries.*
[20] Mitra, S., & Yap, J. (2021). *The Disability Data Report 2021. Disability Data Initiative, Fordham Research Consortium on Disability.* New York. Retrieved from ▸ https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3871045.

[21] استكشف ميترا وياب (2021) أيضًا الحدود الفاصلة البديلة لمجموعة فرعية من البلدان التي لم تطلب إجابات بنعم/لا على أسئلة الصعوبة الوظيفية. بين المجموعة العمرية من 15 إلى 29 عامًا، وجد التحليل أن متوسط معدل انتشار الصعوبات الوظيفية "بعض الصعوبة" كان أعلى قليلًا عند 3.8%. وبالنسبة لأولئك الذين يعانون على الأقل من "كثير" من الصعوبات الوظيفية، فإن متوسط الانتشار هو 1.1%.

مصدر الصورة: © صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA في آسيا والمحيط الهادئ.

كما أن هناك اختلافات في أدوات تعريف الإعاقة ومنهجياته، مما يزيد من تباين التقديرات. يستقي تقرير منظمة الصحة العالمية لعام 2022 بياناته من دراسة العبء العالمي للأمراض (GBD)، وهي دراسة أجراها معهد القياسات الصحية والتقييم IHME. وفي حين تتعلق أسئلة مجموعة واشنطن WG-SS تعلقًا مباشرًا بقياس مدى صعوبة ستة مجالات وظيفية أساسية، يجمع GBD بين البيانات المتعلقة بحالات المرض والإصابات من مصادر متعددة ويعين مستويات الخطورة للظروف والإصابات لنمذجة معدلات الإعاقة.[22] تأتي البيانات الخاصة بتقرير اليونيسف لعام 2021 من WG/UNICEF CFM في مجموعات بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS. يتشابه نهج مجموعة واشنطن WG-SS مع نهج WG/UNICEF CFM في مقاربتهما لقياس الإعاقة، إلا أن عدد المجالات الوظيفية المدرجة في WG/UNICEF CFM أكثر شمولًا. صُمم WG/UNICEF CFM لمعالجة المجالات الوظيفية الخاصة بالأطفال. وبالإضافة إلى تضمين الأخير المجالات النفسية والاجتماعية مثل القلق والاكتئاب –وهي الصعوبات الوظيفية الأكثر انتشارًا بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 إلى 17 عامًا– فإنه يشمل أيضًا مجالات التعلم والسلوك ذات الصلة بتطور الأطفال.[23]

لتوضيح تأثير مجموعة الأسئلة المستخدمة للفئة العمرية، من المفيد مقارنة التقديرات المحسوبة باستخدام المجالات الوظيفية الأساسية الستة في WG/UNICEF CFM مقابل تلك المحسوبة باستخدام WG/UNICEF CFM الكامل بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 17 عامًا. تظهر النتائج في **الشكل 2.2** أنه عبر البلدان الثلاثة والعشرين التي خضعت للمسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS في العينة، أتت تقديرات معدلات انتشار الإعاقة أقل في كل مرة أُستخدمت فيها المجالات الوظيفية الأساسية الستة من أداة WG/UNICEF CFM مقارنة بتلك المُقدَّرة باستخدام WG/UNICEF CFM الكامل. تختلف التقديرات اختلافًا واسعًا، إذ تتراوح معدلات الإعاقة المحسوبة باستخدام المجالات الوظيفية الأساسية الستة في WG/UNICEF CFM بين 1و6 بالمائة، في حين تتراوح تلك المقدرة باستخدام WG/UNICEF CFM الكامل بين 4 و28 في المئة. كما أن هناك أيضًا تباينًا كبيرًا في الفرق بين الأداتين داخل كل بلد، تباين يتراوح بين 3 نقاط مئوية في دولتي بيلاروس وليسوتو إلى 23 نقطة مئوية في جمهورية أفريقيا الوسطى، مما يشير إلى أن مستوى انتشار الإعاقة الذي لا يتم حسابه عند استخدام المجالات الوظيفية الأساسية الستة فقط قد يكون كبيرًا في بعض البلدان. بالإضافة إلى ما سبق، توضح هذه النتائج أيضًا أن استخدام أسئلة فريق واشنطن WG-SS قد لا يحدد بشكل كافٍ الأشخاص ذوي الإعاقة بين الشباب. وقد يساعد استخدام مجموعة الأسئلة المُحسَّنة WG Short Set Enhanced أو إصدارات WG-SS الموسعة للشباب في إدراك الحاجة إلى تعريف أوسع للإعاقة، نظرًا لأن أدوات جمع البيانات هذه تشبه إلى حد كبير WG/UNICEF CFM من حيث المجالات المشمولة، ولكنها لا تتضمن المجالات الخاصة بالأطفال.

[22] World Health Organization. (2022). *Global Report on Health Equity for Persons With Disabilities.* Geneva. Retrieved from ▸ www.who.int/publications/i/item/9789240063600.
[23] UNICEF, *Seen, Counted, Included.*

الشكل 2.2. معدل انتشار الإعاقة مقدرًا باستخدام WG/UNICEF CFM الكامل والمجالات الوظيفية الأساسية الستة في WG/UNICEF CFM بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عامًا

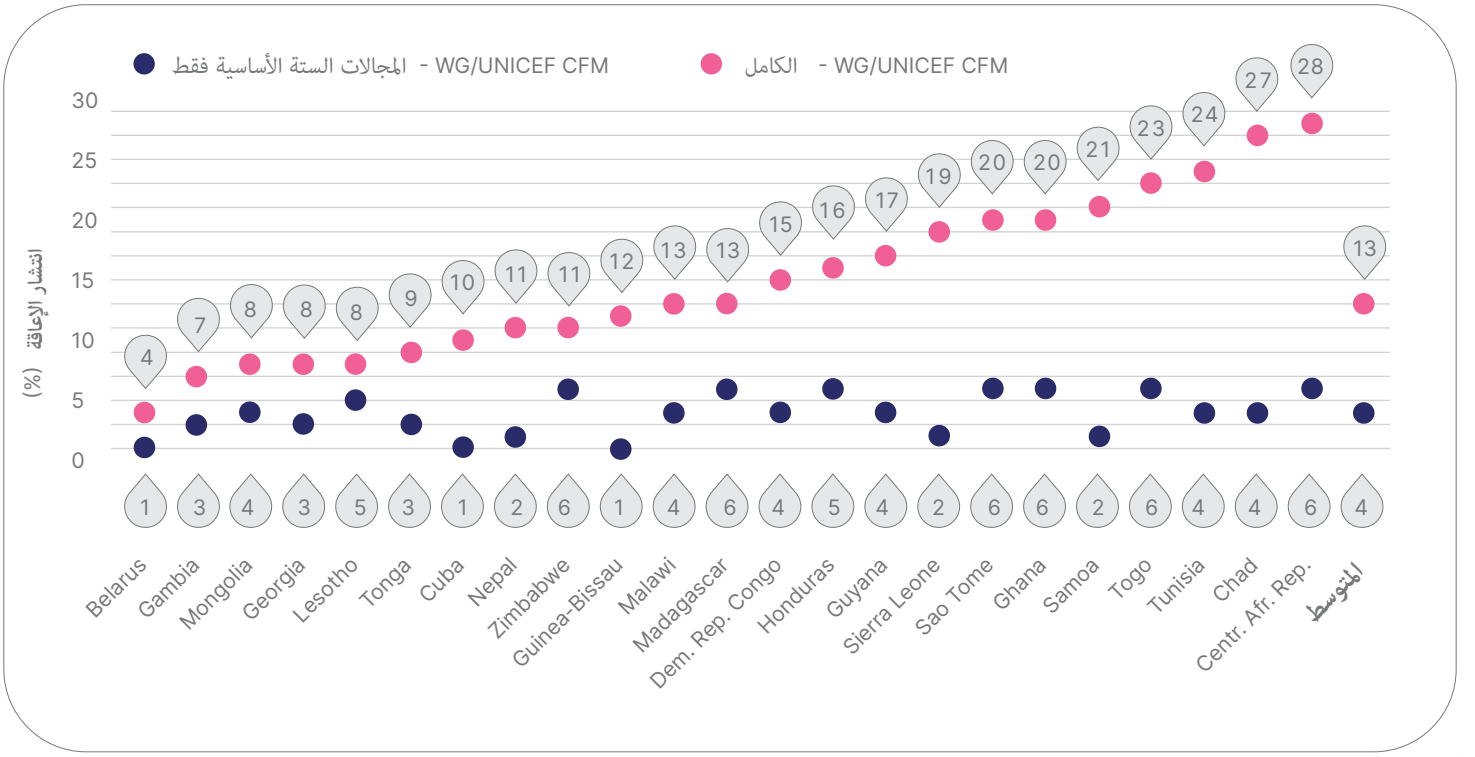

Source: MICS wave 6 data.

ملاحظة: المجالات الوظيفية الأساسية الستة لأداة CFM هي الرؤية والسمع والتنقل والرعاية الذاتية والتواصل والإدراك. هذه هي نفس المجالات الوظيفية الموجودة في WG-SS، على الرغم من أن الأسئلة مختلفة حيث تم تصميم WG/UNICEF CFM خصيصًا للأطفال. يغطي إطار عمل WG/UNICEF CFM الكامل أحد عشر مجالًا، بما في ذلك المجالات الوظيفية الستة الأساسية.

على الرغم من أن مجموعة أسئلة WG-SS، ومجموعة أسئلة WG-SS المعدلة، وأسئلة WG/UNICEF CFM قابلة للمقارنة بين بلدان العينة، إلا أن الاختلافات في طريقة جمع البيانات والتفسيرات المتنوعة بين المستجيبين تساهم في تباين معدلات الانتشار. في بعض الدراسات الاستقصائية، قد تُعزى مشكلة عدم الاستجابة لعجز المستجيب عن المشاركة، على سبيل المثال، بسبب تحديات ذهنية أو غياب الترتيبات التيسيرية المعقولة. كما قد توجد أيضًا اختلافات تتعلق بترجمة الأسئلة من حيث الوعي بالحالة أو عوامل أخرى قد لا يلاحظها الباحثون.

2.3. المؤشرات الاجتماعية والديمغرافية

غالبًا ما ترتبط الإعاقة بالاختلافات في النتائج الاجتماعية الاقتصادية Socio-economic outcomes. تحلل الأقسام التالية العلاقة بين الإعاقة وإمكانية الالتحاق بالتعليم والتوظيف وإمكانية الوصول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT بين الشباب.

2.3.1. التعليم

يدعو الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة SDG 4 إلى ضمان التعليم الجيد الدامج والعادل للجميع، بما في ذلك الشباب. فالوصول إلى تعليم ذي جودة ضروري لتحسين حياة الأفراد الاجتماعية والاقتصادية، وتأمين الوصول إلى الفرص، وتحقيق التمكين. على الرغم مما سبق تُظهِر البيانات فجوة تعليمية كبيرة بين الشباب ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة.

لم يتلقَّ الكثير من الشباب ذوي الإعاقة أي تعليم رسمي. ففي جميع بلدان العينة، ظهرت نسب أعلى بنمط غير متناسب عند مقارنة أعداد الشباب ذوي الإعاقة الذين لم يلتحقوا بالمدارس قط مع أولئك الذين لا يعانون من إعاقات. **في المتوسط، لم يلتحق 29 بالمئة من الشباب ذوي الإعاقة بالمدارس قط مقارنة بستة بالمئة من الشباب غير ذوي الإعاقة.** تراوحت نسبة الشباب ذوي الإعاقة الذين لم يلتحقوا بالمدارس قط بين 5 و57 بالمئة **(الشكل 2.3).**

الشكل 2.3. نسبة الشباب الذي لم يلتحقوا بمدارس قط، حسب حالة الإعاقة

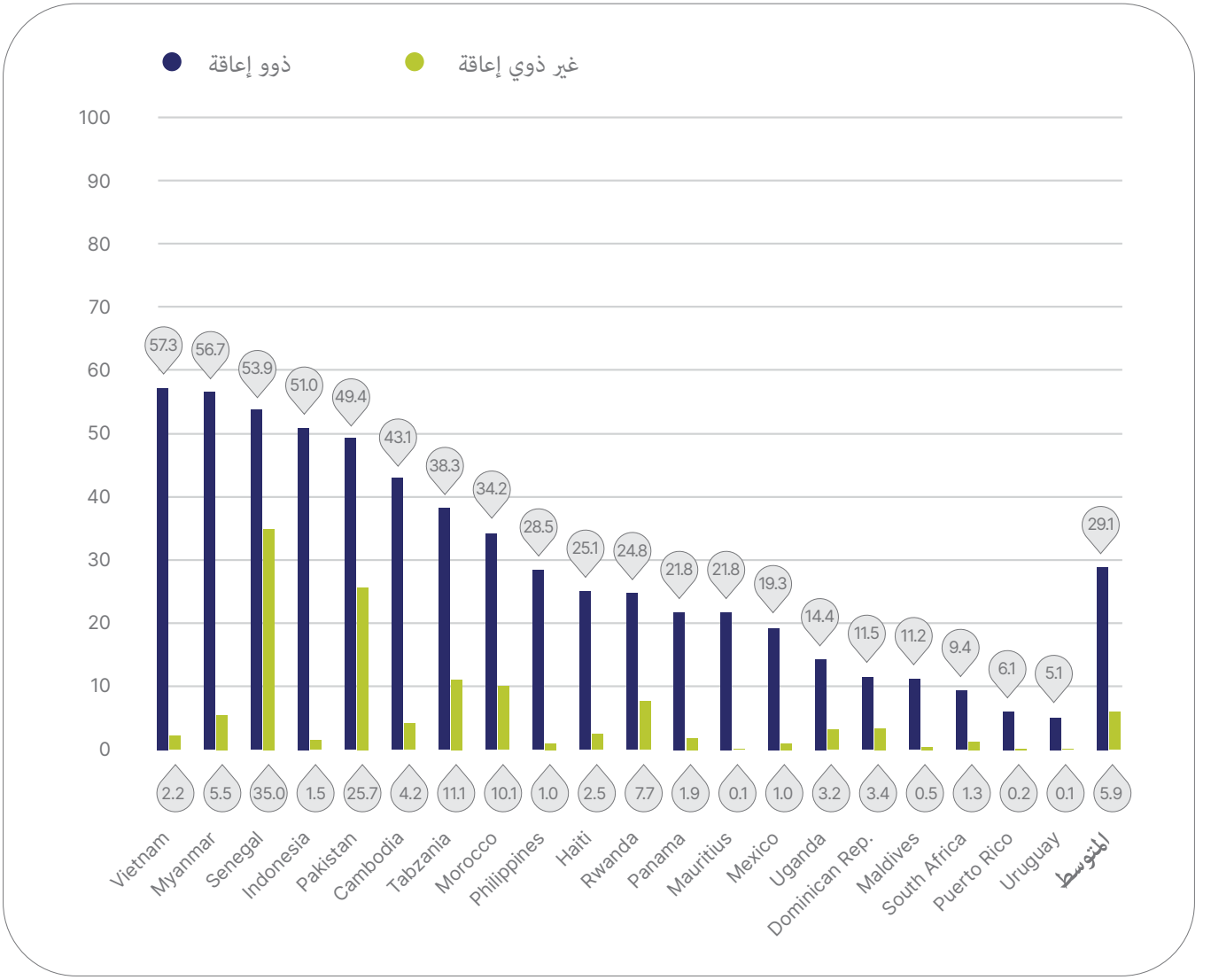

Source: DHS and IPUMS Census Data.

بالإضافة إلى ذلك، بل إن الشباب ذوي الإعاقة الذين يقيمون في المناطق الريفية هم أكثر عرضة لعدم الالتحاق بالمدارس قط (35 بالمئة) مقارنة بالشباب ذوي الإعاقة المقيمين في المناطق الحضرية (25 بالمئة) **(الجدول 2.1)**. وفي غالبية البلدان، تكون نسبة الشابات ذوات الإعاقة اللاتي لم يلتحقن بالمدارس قط أعلى، حيث تتراوح المعدلات بين 4 و62 بالمئة، من الشباب ذوي الإعاقة، بمعدلات تتراوح بين 6 إلى 55 بالمئة **(الجدول 2.2)**.

الجدول 2.1. متوسط نسبة الشباب ذوي الإعاقة الذين لم يلتحقوا بمدارس قط حسب منطقة السكن وحالة الإعاقة

	الريف			الحضر		
	ذوو إعاقة (%)	غير ذوي إعاقة (%)	فجوة النقاط المئوية (p.p.)	ذوو إعاقة (%)	غير ذوي إعاقة (%)	فجوة النقاط المئوية (p.p.)
المتوسط	35	9	26	25	4	21

الجدول 2.2. متوسط نسبة الشباب ذوي الإعاقة الذين لم يلتحقوا بمدارس قط حسب النوع الاجتماعي وحالة الإعاقة

الدولة	ذكور			إناث		
	ذوو إعاقة (%)	غير ذوي إعاقة (%)	فجوة النقاط المئوية (p.p.)	ذوو إعاقة (%)	غير ذوي إعاقة (%)	فجوة النقاط المئوية (p.p.)
المتوسط	28	5	23	30	7	23

ومن بين أولئك الذين يذهبون إلى المدرسة أو التحقوا بها في الماضي، تبقى الفجوات قائمة في مستويات التعليم حسب حالة الإعاقة. وفي جميع بلدان العينة، **يكون الشباب ذوو الإعاقة أكثر عرضة لترك المدرسة الابتدائية دون تخرج مقارنة بأولئك من غير ذوي الإعاقة (الشكل 2.4)**. وعليه، يظل ذوو الإعاقة أقل عرضة لإكمال التعليم الثانوي أو تعليم أعلى مقارنة بأولئك الذين لا يعانون من إعاقات **(الشكل 2.6)**. علاوة على ما سبق، يميل الشباب ذوو الإعاقة المقيمون في المناطق الريفية أيضًا إلى كون مستويات تعليمهم أقل من أولئك الذين يقيمون في المناطق الحضرية، حيث يضع العيش في المناطق الريفية عوائق كبيرة أمام الوصول إلى التعليم، ومنها الفقر، وقصور البنية التحتية (مثل الطرق والكهرباء)، وتعذر الوصول إلى الخدمات العامة.[24]

[24] United Nations Department of Economic and Social Affairs, *World Social Report: Reconsidering Rural Development*, 2021.

الشكل 2.4. نسبة الشباب الذين حصلوا على بعض التعليم الابتدائي (تعليم غير مكتمل) بين أولئك الذين سبق لهم الالتحاق بالمدرسة قبلًا أو الملتحقين بها حاليًا، حسب حالة الإعاقة

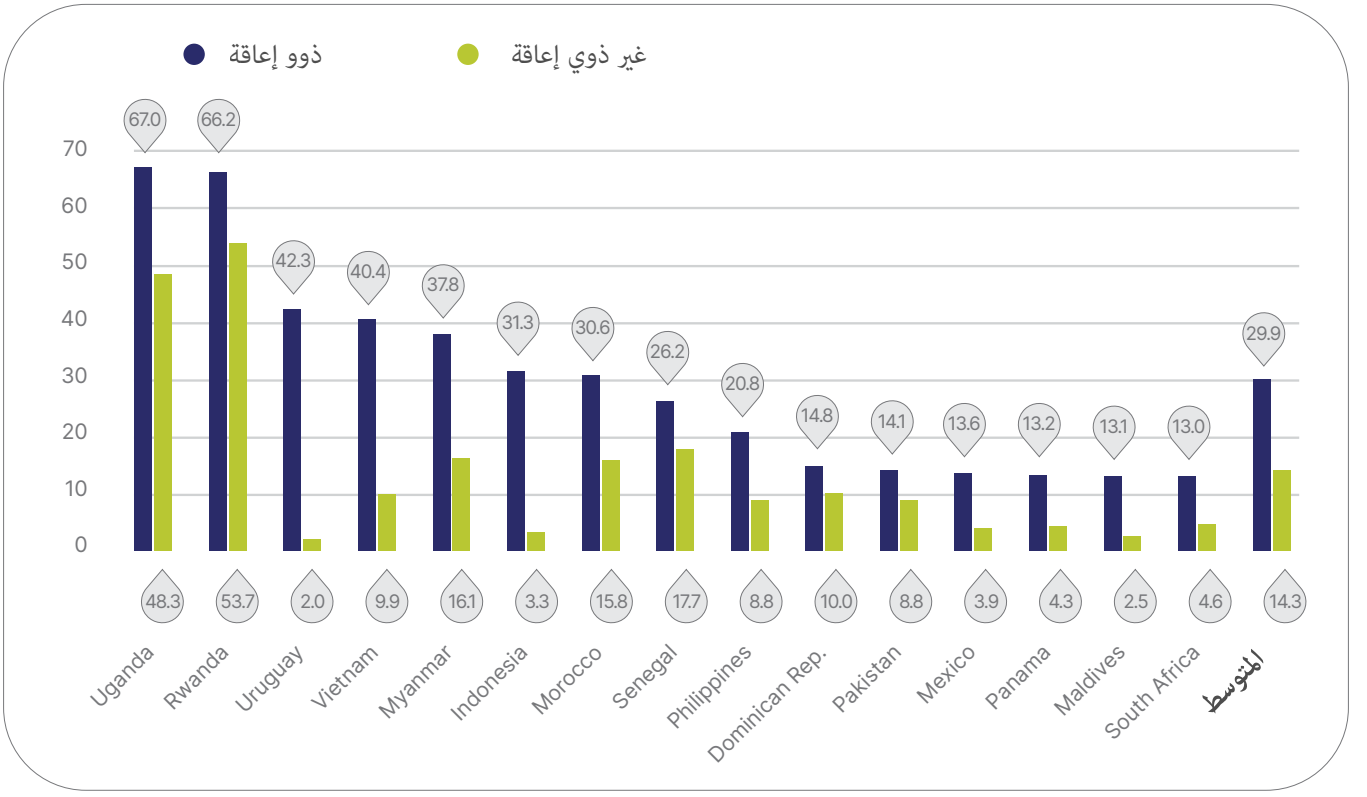

Source: DHS and IPUMS Census Data.

الشكل 2.5. نسبة الشباب الذي أتموا التعليم الابتدائي وحصلوا على بعض التعليم الثانوي بين أولئك الذين سبق لهم الالتحاق بالمدرسة قبلًا أو الملتحقين بها حاليًا، حسب حالة الإعاقة

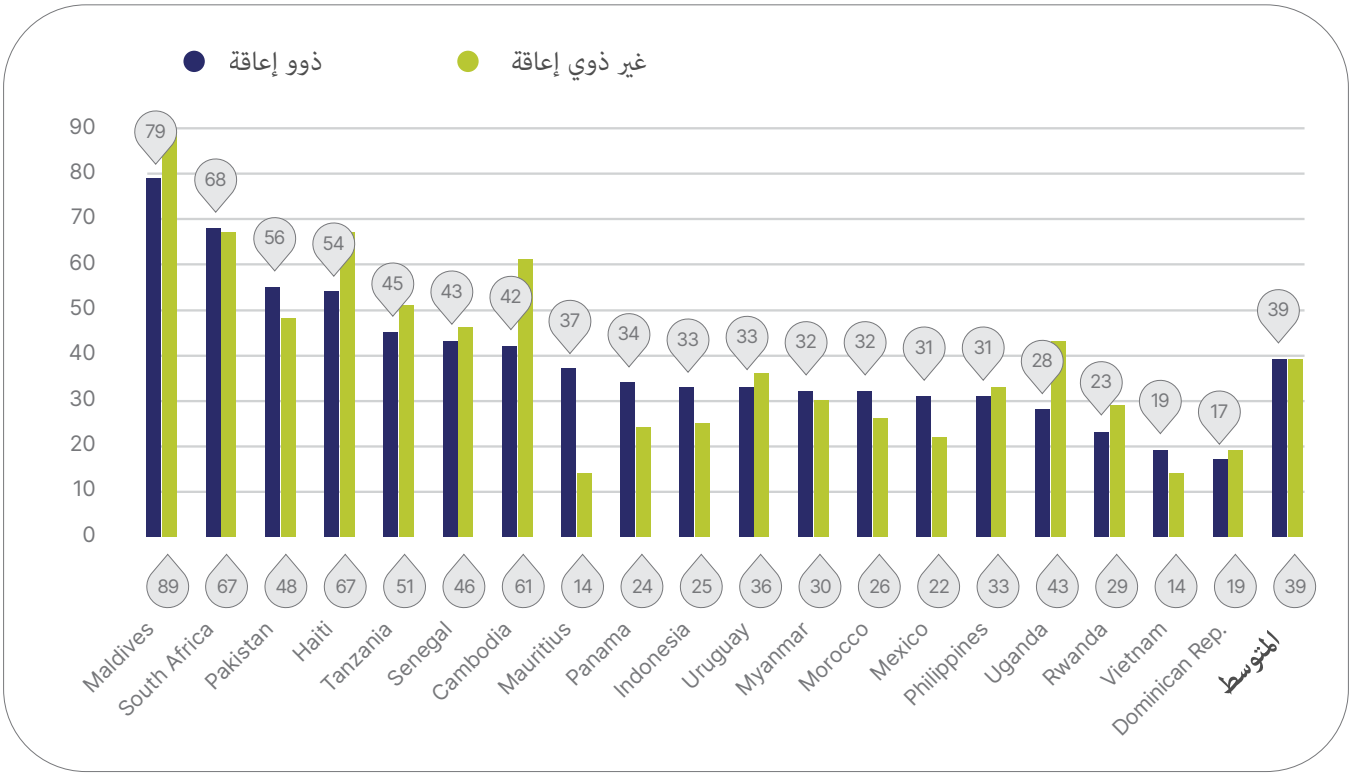

Source: DHS and IPUMS Census Data.

الشكل 2.6. نسبة الشباب الذي أتموا التعليم الثانوي أو تعليم أعلى بين أولئك الذين سبق لهم الالتحاق بالمدرسة أو الملتحقين بها، حسب حالة الإعاقة

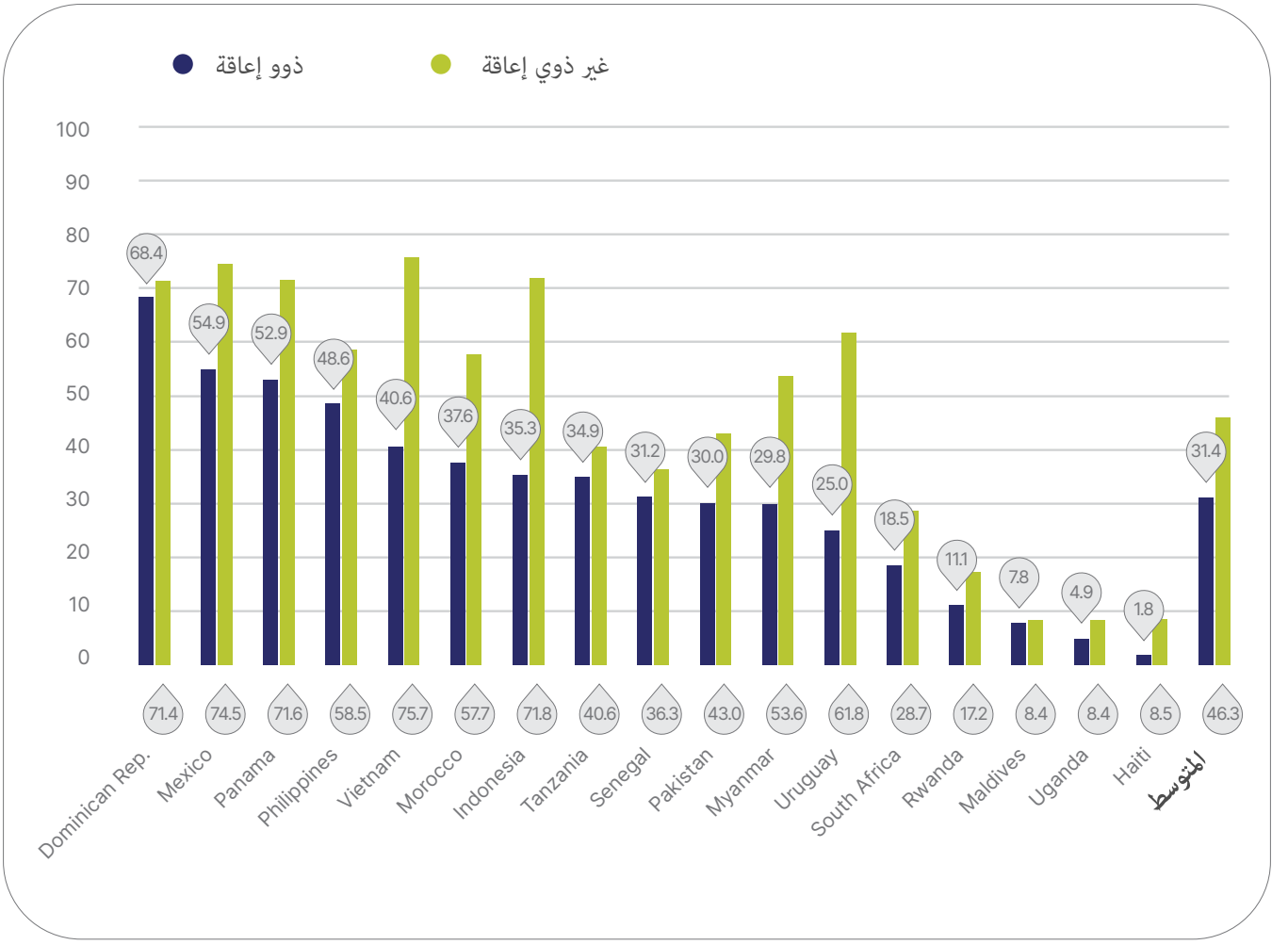

Source: DHS and IPUMS Census Data.

يمكن تعريف الإلمام بالقراءة والكتابة تعريفًا واسعًا بأنها القدرة على القراءة والكتابة باللغة الأساسية للفرد. ويعد محو الأمية أمرًا بالغ الأهمية لتعزيز أهداف التنمية المستدامة الأخرى مثل الرعاية الصحية والأمن الغذائي، والعمل اللائق، والقضاء على الفقر. فهو يُمكّن الأفراد من الوصول إلى الرعاية الصحية والخدمات العامة الأخرى، والمشاركة في سوق العمل، والوصول إلى المعلومات، وأن يكونوا جزءًا من خطاب مدني وسياسي هادف.[25] **ومع ذلك، في المتوسط تبلغ نسبة المُلّمين بالقراءة والكتابة من الشباب ذوي الإعاقة 60 بالمئة فقط، أي ثلثي معدل معرفة القراءة والكتابة بين الشباب غير ذوي الإعاقة (الشكل 2.7).** أظهرت البيانات معدلات أقل في معرفة القراءة والكتابة في كل مرة قورن بين الأشخاص ذوي الإعاقة وبين غير ذوي الإعاقة في جميع بلدان العينة. وتختلف الفجوات بين المجموعتين بشكل كبير عبر بلدان العينة، إذ تتراوح بين 9 إلى 60 نقطة مئوية.

[25] UNESCO, What you need to know about literacy, 2023, ▸ www.unesco.org/en/literacy/need-know.

الشكل .2.7 معدلات إلمام الشباب بالقراءة والكتابة، حسب حالة الإعاقة

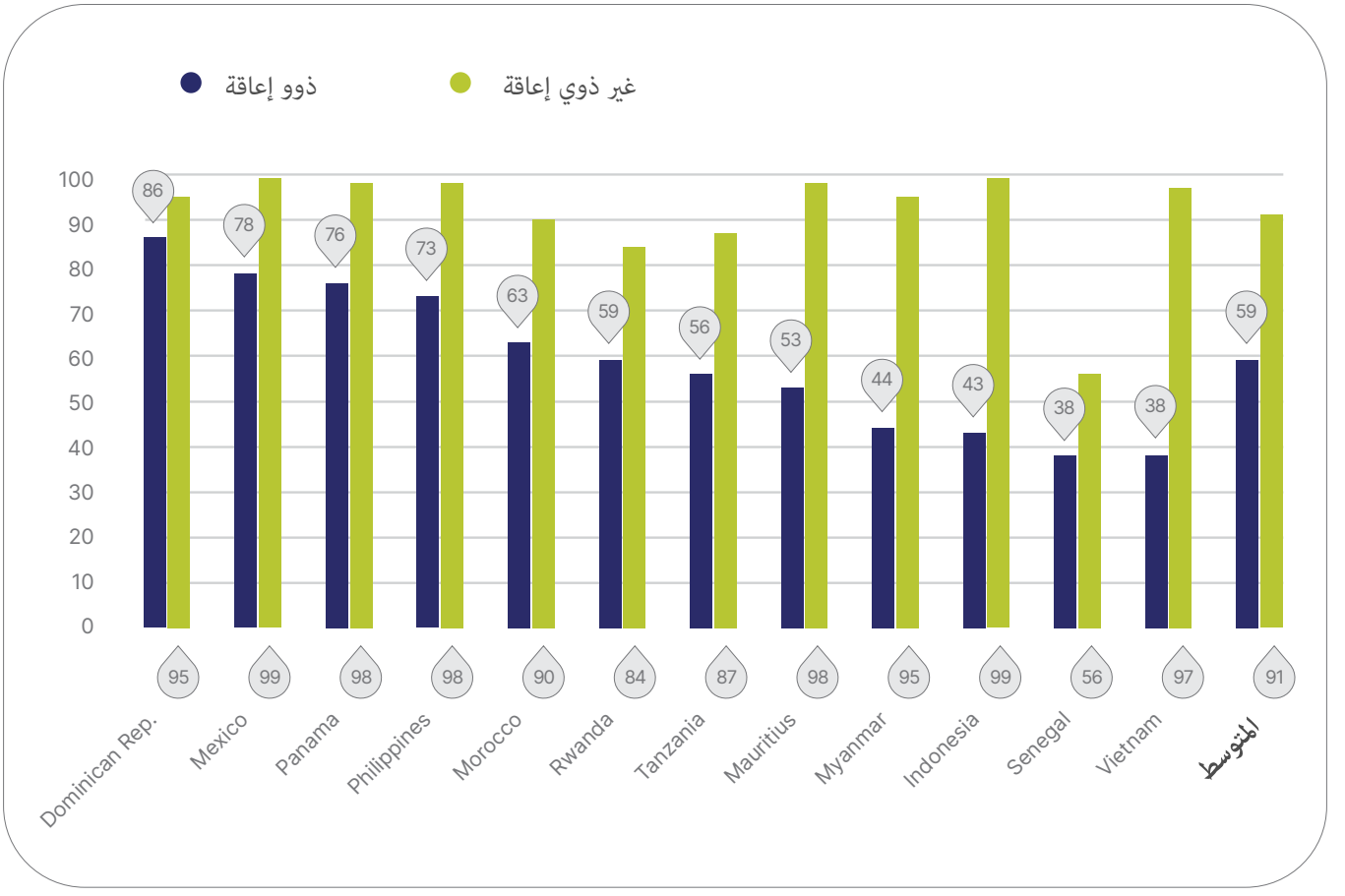

Source: IPUMS Census Data.

2.3.2 التوظيف

يعزز الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة SDG 8 النمو الاقتصادي المُطرِّد والدامج والمستدام، والتوظيف الكامل ذي الإنتاجية، والعمل اللائق للجميع، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة. ومع ذلك، يواجه الشباب ذوو الإعاقة العديد من الحواجز البيئية والهيكلية في المجتمع، مثل الافتقار إلى الشمولية في الحصول على التعليم، إلى جانب الوصم والتمييز، بما في ذلك الحرمان من الترتيبات التيسيرية المعقولة، ما يؤدي إلى نقص فرص العمل، ويؤثر على حقهم في العمل على قدم المساواة مع الآخرين.

نسبة العمالة إلى عدد السكان (EPR) هي نسبة الشباب الذين يعملون لقاء أجر مقارنة بإجمالي السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 24 عامًا. **في الشكل 2.8، يبلغ معدل EPR بين الشباب ذوي الإعاقة، في المتوسط، 23 بالمئة، وهو أقل بنسبة 17 نقطة مئوية من متوسط نسبة الشباب غير ذوي الإعاقة، وهو أقل في كل بلد من بلدان العينة.**

الشكل 2.8. نسبة عمالة الشباب إلى عدد السكان (EPR)، حسب حالة الإعاقة

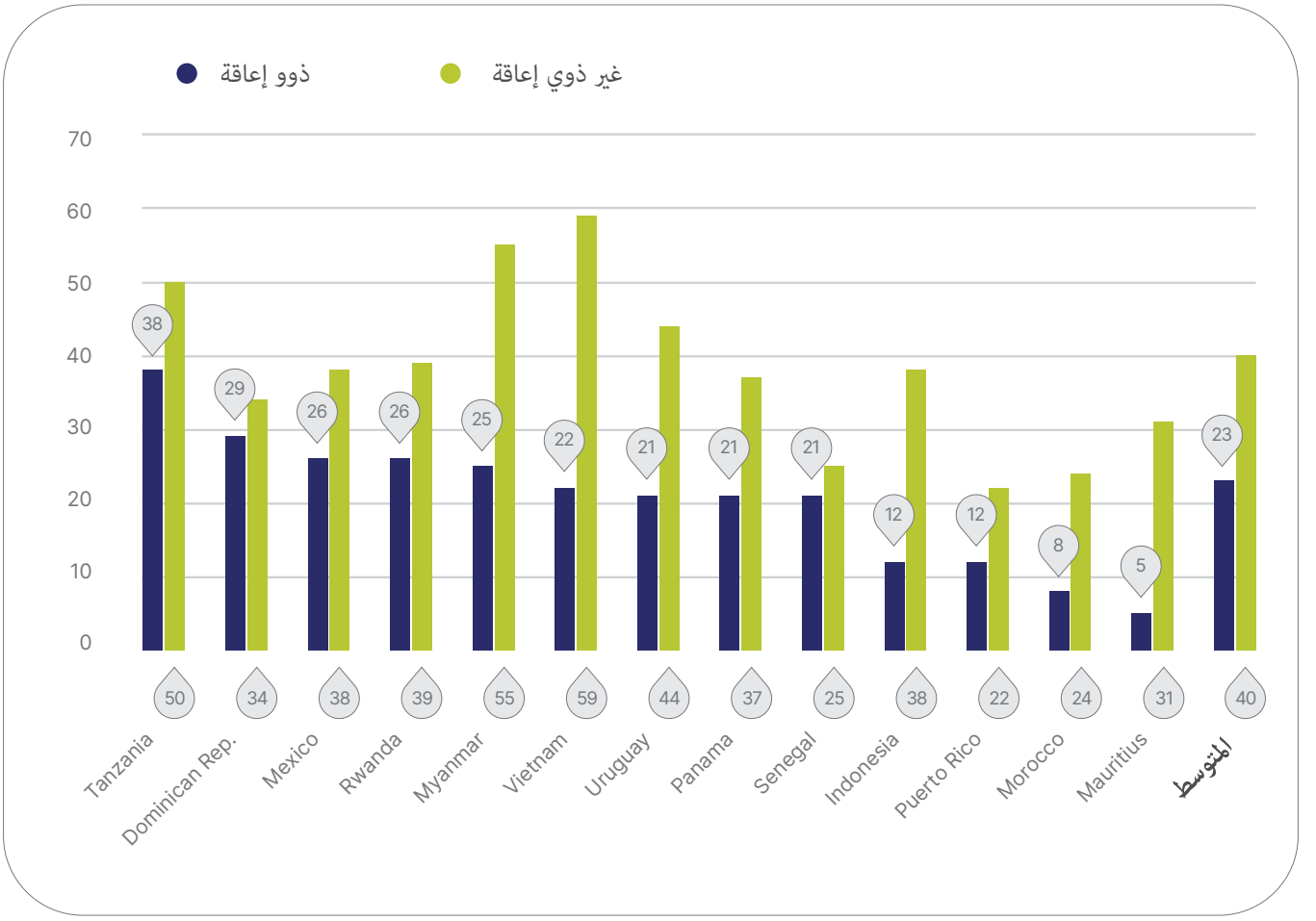

Source: IPUMS Census Data.

ويوضح **الشكل 2.9** أن **نسبة الشباب ذوي الإعاقة غير الملتحقين بالمدارس وغير العاملين (غير العاملين يشمل العاطلين عن العمل وغير الملتحقين بالقوى العاملة) هي، في المتوسط، ضعف عدد الأشخاص من غير ذوي الإعاقة** (49 مقابل 18 بالمئة). وفي البلدان منخفضة الدخل، تكون المعدلات أعلى بالنسبة للشابات ذوات الإعاقة مقارنة بالشباب ذوي الإعاقة **(الشكل 2.10)**.

الشكل .9 2. نسبة الشباب غير العاملين وغير المقيدين بالمدارس، حسب حالة الإعاقة

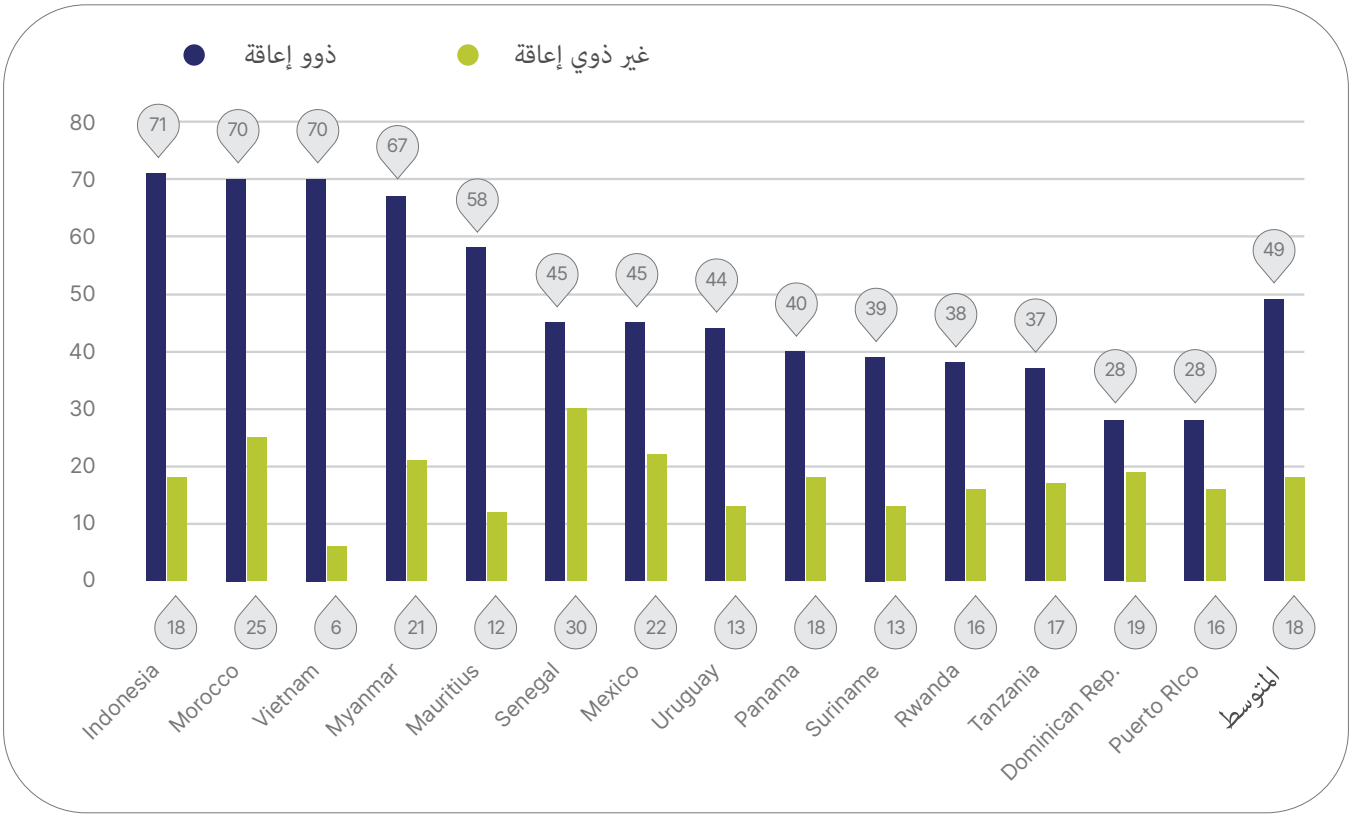

Source: IPUMS Census Data.

الشكل .10 2.10 نسبة الشباب غير العاملين وغير المقيدين بالمدارس، حسب النوع الاجتماعي وحالة الإعاقة

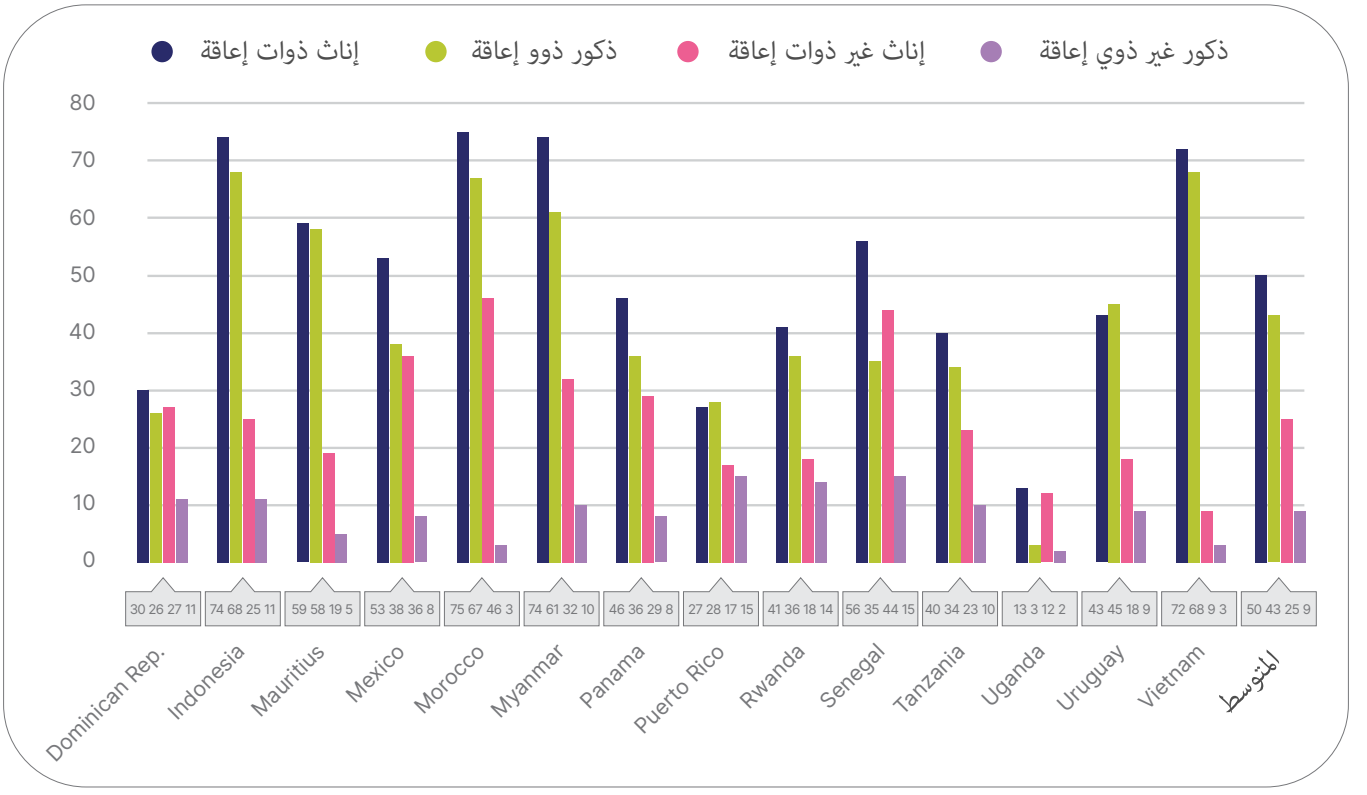

Source: IPUMS Census and DHS Data.

في **الشكل 2.11**، من بين أولئك الذين يعملون، الشباب ذوي الإعاقة هم أيضًا أكثر احتمالية للعمل في القطاع الزراعي، وخاصة في البلدان التي تسهم فيها الزراعة بحصة أكبر (نسبةً إلى ناتجها المحلي الإجمالي GDP). على سبيل المثال، في ميانمار، تشكل الزراعة 29 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وفي رواندا 25 بالمئة، وفي فيتنام 19 بالمئة، مقارنة بجمهورية الدومينيكان والمكسيك حيث تبلغ النسبة 6 و3 بالمئة على الترتيب).[26] وفي البلدان التي تسهم الزراعة في ناتجها المحلي الإجمالي بحصة أكبر، تزيد حصة الشباب ذوي الإعاقة العاملين في الزراعة على 65 بالمئة، في حين تبلغ النسبة أكثر من 50 بالمئة بين غير ذوي الإعاقة.

الشكل .2.11 نسبة الشباب العاملين في القطاع الزراعي، حسب حالة الإعاقة

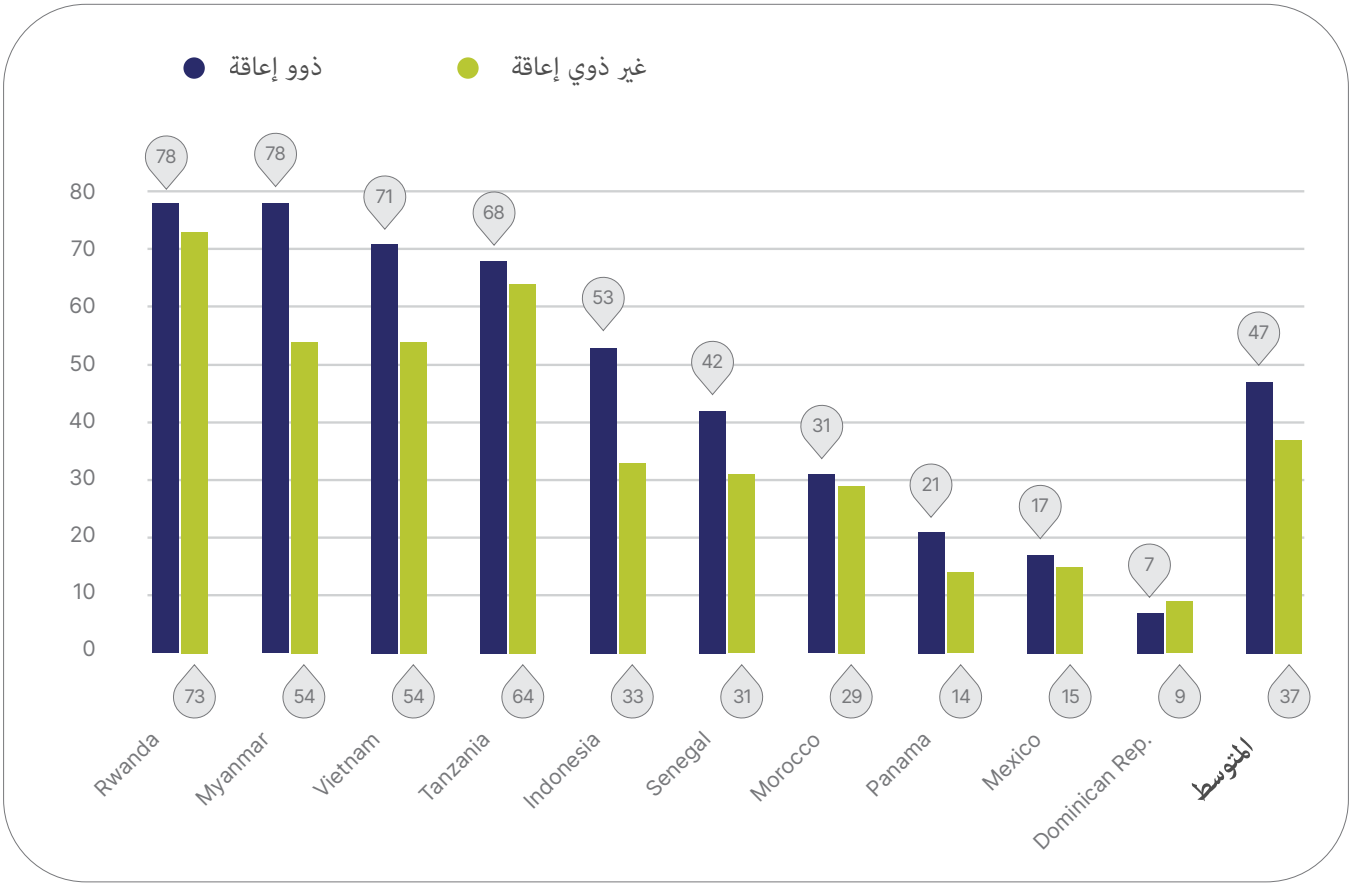

Source: IPUMS Census and DHS Data.

المصدر: مجموعة البيانات الجزئية المعدة للاستخدام العام المتكامل IPUMS.

في مواجهة العوائق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحول دون الانضمام إلى الاقتصاد الرسمي وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب مما يتسبب في زيادة المنافسة في سوق العمل، **ترتفع نسبة الشباب ذوي الإعاقة العاملين الذين يعملون لحسابهم الخاص في القطاعات غير الزراعية بشكل عام عن الشباب العاملين من غير ذوي الإعاقة** في بلدان العينة، حيث يعمل في القطاع الزراعي، في المتوسط، 39 بالمئة مقابل 28 بالمئة على الترتيب كما يظهر في **الشكل 2.12.**

[26] The World Bank, *World Development Indicators*.

الشكل 2.12. نسبة الشباب العاملين لحسابهم الخاص بين العاملين خارج القطاع الزراعي، حسب حالة الإعاقة

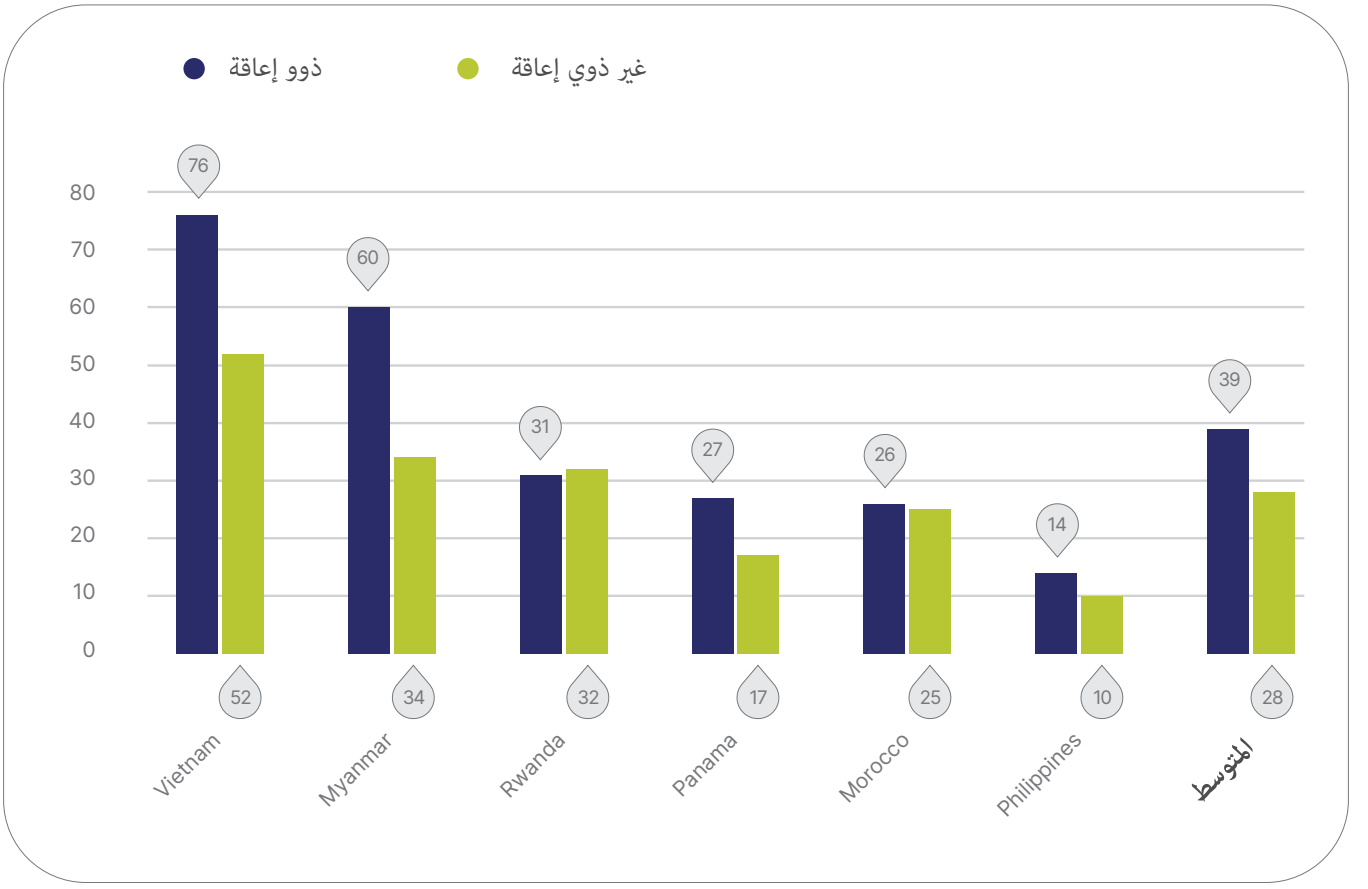

Source: IPUMS Census and DHS Data.

المصدر: مجموعة البيانات الجزئية المعدة للاستخدام العام المتكامل IPUMS.

2.3.3. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT حيوي] لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجالات مثل التعليم والرعاية الصحية والتوظيف وتبادل المعرفة. كما أنه بمثابة وسيلة للشباب للوصول إلى المعلومات، بما في ذلك عن حالات الطوارئ الإنسانية وخدمات الحماية، والاتصال بالآخرين في جميع أنحاء العالم، والمشاركة في الخطاب المدني والسياسي، وإعطاء منصة للمشاركة في قضايا المناصرة.

في معظم بلدان العينة، يمتلك غالبية الشباب هاتفًا محمولًا **(الشكل 2.13)**. وعلى الرغم من أن معدل ملكية الهواتف المحمولة بين الشباب ذوي الإعاقة أقل من أولئك من غير ذوي الإعاقة، إلا أن الفجوة ضيقة وتبلغ أربع نقاط مئوية. وعلى النقيض من ذلك، الوصول إلى الإنترنت أكثر محدودية في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل **(الشكل 2.14)**. وفي المتوسط، لا يتمتع سوى واحد من كل ستة شباب من ذوي الإعاقة (17 بالمئة) بإمكانية الوصول إلى الإنترنت، مقارنة بأكثر من واحد من كل خمسة شباب من غير ذوي الإعاقة (22 بالمئة). وفي البلدان ذات الدخل المرتفع، مثل بنما وأوروغواي، تتسع فجوات عدم المساواة في الوصول إلى الإنترنت بين الشباب حسب حالة الإعاقة.

[26] The World Bank, *World Development Indicators*.

الشكل 2.13. نسبة الشباب الذين يملكون هاتفًا محمولًا، حسب حالة الإعاقة

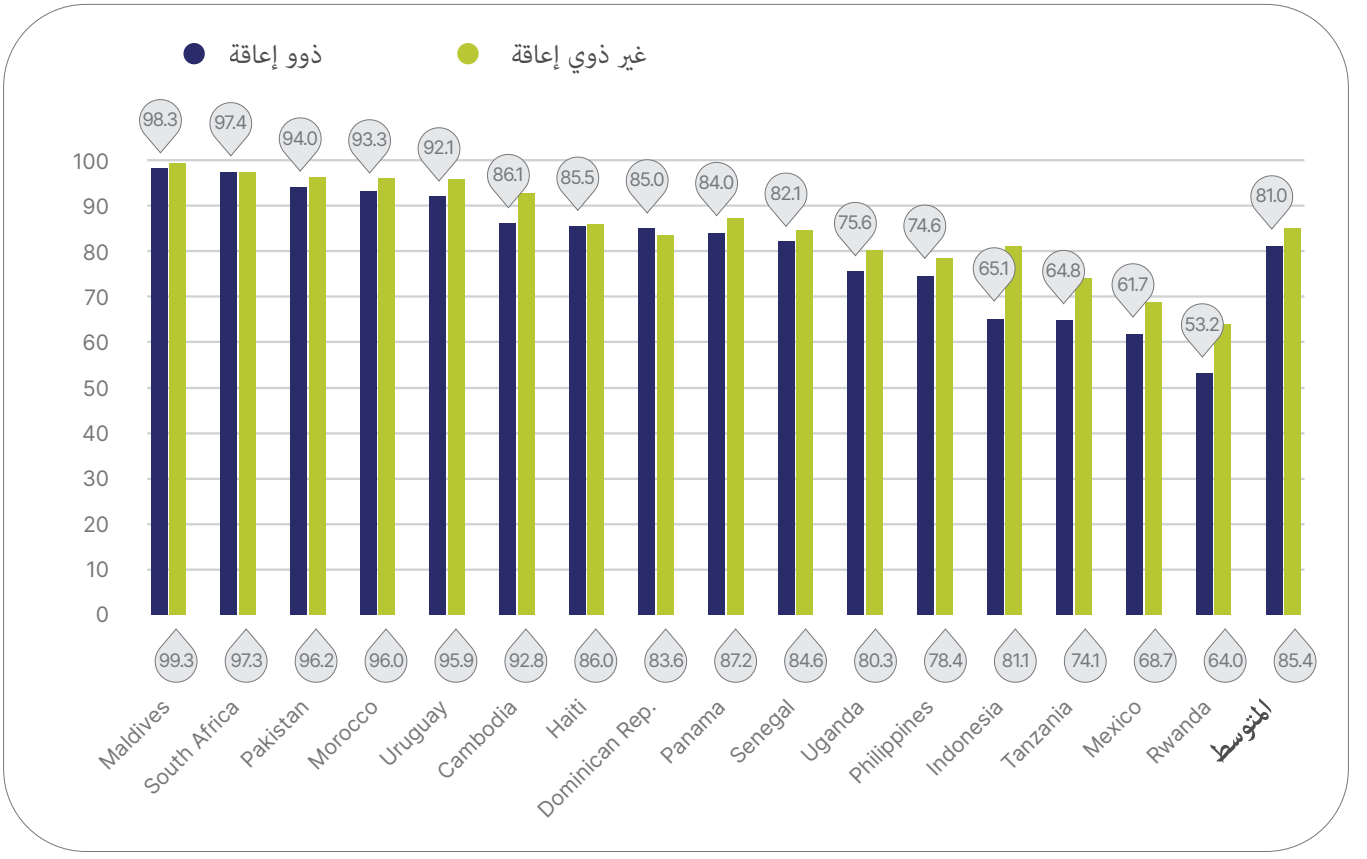

Source: IPUMS Census and DHS Data.

الشكل 2.14. نسبة الشباب ذوي إمكانية الوصول للإنترنت، حسب حالة الإعاقة

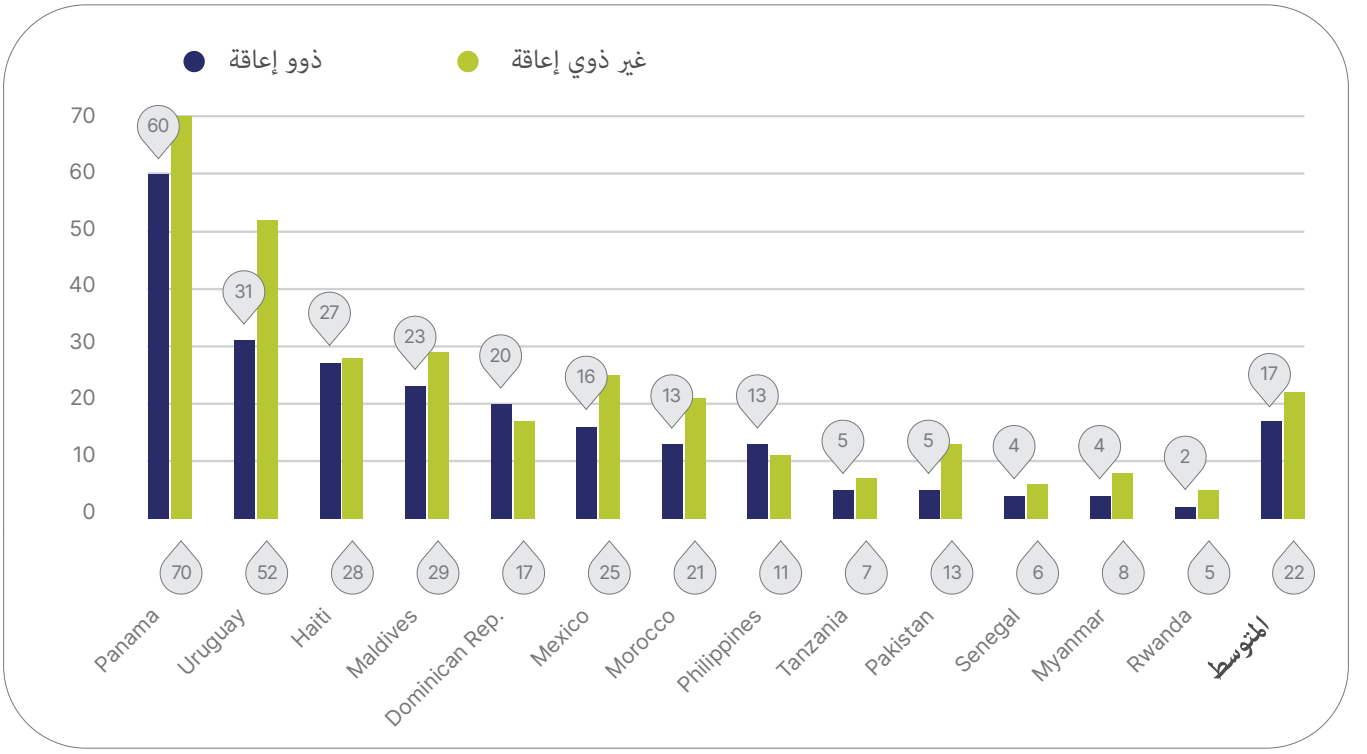

Source: IPUMS Census and DHS Data.

2.4. إلام تشير كل هذه البيانات؟

قدرت هذه الدراسة معدلات انتشار الإعاقة في 46 دولة باستخدام بيانات التعداد والدراسات الاستقصائية مثل المسح الديمغرافي الصحي DHS والمسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS، والتي تستخدم WG-SS أو WG/UNICEF CFM. ووجدت الدراسة أن متوسط انتشار الإعاقة المرجح من حيث عدد السكان يبلغ 1.9 بالمئة بالنسبة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة، وهي نسبة تتطابق مع التقديرات السابقة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 29 عامًا باستخدام WG-SS. تشير هذه الدراسة إلى الحاجة إلى أدوات أكثر شمولًا لجمع البيانات تتجاوز المجالات الوظيفية الأساسية الستة المستخدمة في WG-SS، مع الأخذ في الاعتبار أن WG-SS قد يقلل من تقديرات الإعاقة بين الشباب.

كما قدم تحليل البيانات الثانوية أيضًا تصنيفًا للمؤشرات حسب حالة الإعاقة لأكثر من 20 بلدًا. **تظهر النتائج الإجمالية أن الشباب ذوي الإعاقة يتخلفون عن أقرانهم في مجالات التعليم والتوظيف وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT. ويمكن أن يكون لهذا التفاوت تداعيات ممتدة وواسعة في جوانب أخرى من حياتهم، ومنها مشاركتهم في قطاعات أخرى من المجتمع وممارسة حرياتهم. ويمكن أن يكون لهذا التفاوت آثار طويلة الأمد تُعرّض الشباب ذوي الإعاقة إلى فرص حياة أقل جودة مقارنة بغير ذوي الإعاقة فيما يتقدمون في العمر.**

في جميع بلدان العينة، تقل احتمالات أن يكون الشباب ذوي الإعاقة مقيدين بالمدارس آنيًا أو التحقوا بالمدارس في الماضي مقارنة بأولئك من غير ذوي الإعاقة. يتوافق هذا مع النتائج الواردة في تقرير اليونيسف لعام 2021، الذي يستخدم وحدة WG/UNICEF CFM الكاملة ويُظهِر أن الأطفال ذوي الإعاقة يتمتعون بمعدلات حضور أقل من الأطفال الآخرين.[27] **ومن بين أولئك الذين التحقوا بالمدارس في الماضي أو مقيدين بها الآن، تقل احتمالات استكمال الشباب ذوي الإعاقة لدراستهم في المستويات التعليمية الأعلى مقارنة بغيرهم من الشباب. كما أنهم أقل احتمالية للإلمام بالقراءة والكتابة.** تساهم العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عدم حصول الشباب ذوي الإعاقة على التعليم أو تدني مستوياته. وتشمل هذه العوامل الوصم والتمييز، والأسر المعيشية التي تعاني من الفقر، والتكلفة الإضافية التي يتحملها الأطفال ذوو الإعاقة للالتحاق بالمدارس،[28] وأنظمة التعليم غير المجهزة بشكل كافٍ لتلبية احتياجات المتعلمين ذوي الإعاقة. وكثيرًا ما ينبع هذا النقص في التجهيز من الافتقار إلى البنية التحتية المادية والافتراضية، ونقص الوعي بحقوق الطلاب ذوي الإعاقة واحتياجاتهم بين صانعي السياسات وموظفي المدارس.[29] وفي حين شهدت السنين الأخيرة تحسنًا في التشريعات الرامية إلى تعزيز التعليم الدامج وزيادة الوعي به، وتسهيل الوصول إلى المدارس، وبناء القدرات بين المعلمين ومديري المدارس وواضعي السياسات، كما من خلال تقديم الدعم المالي لتغطية تكاليف التعليم، فإن البيانات تظهر أنه لا يزال هناك الكثير مما يلزم القيام به لسد الفجوة في مخرجات التعليم بين الطلاب ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة.[30]

الشباب ذوو الإعاقة أكثر عرضة من غيرهم من الشباب لترك المدارس وعدم الحصول على وظيفة، ما يحرمهم من فرصة كسب العيش اللائق والقدرة على العيش المستقل. وفي حين أن ذلك قد يُعزَى جزئيًا إلى التفاوت في مخرجات التعليم، فإن الشباب ذوي الإعاقة، في كثير من المجتمعات، يثنون عن السعي وراء التوظيف، وغالبًا ما يواجهون تمييزًا في أثناء عملية التعيين كما في مكان العمل أيضًا، فضلًا عن عدم إتاحة الوصول إلى أماكن العمل.[31] ومن بين العاملين، من الأرجح أن يعمل الشباب ذوو الإعاقة في القطاع الزراعي في المناطق الريفية التي ينتشر فيها الفقر، ويكون العمل موسميًا، ما يجعلهم من بين الأكثر عرضة لمخاطر الكوارث الطبيعية وتغير المناخ. وبالإضافة إلى ما سبق، فإن من بين أولئك الذين يعملون خارج

[27] UNICEF, *Seen, Counted, Included.*
[28] UNICEF, *The Cost of Raising a Child with Disabilities in Georgia: The Good and Services Required For the Equal Participation of Children With Disabilities,* 2023.
[29] United Nations Department of Economic and Social Affairs, *Disability and Development Report: Realizing the Sustainable Development Goals by, for, and with Persons with Disabilities,* 2018.
[30] UNESCO, *Global Education Monitoring Report 2020: Inclusion and Education: All Means All,* 2020.
[31] Lindsay, S., Fuentes, K., Tomas, V., & Hsu, S. (2023). Ableism and Workplace Discrimination Among Youth and Young Adults with Disabilities: A Systematic Review. *Journal of occupational rehabilitation,* 33(1), 20–36. ▸ https://doi.org/10.1007/s10926-022-10049-4.

القطاع الزراعي، من المرجح أيضًا أن يمارس الشباب ذوو الإعاقة عملًا حرًا، ويميل هذا النوع من العمل إلى أن يكون ذا تباين كبير في الدخل ويستلزم ساعات عمل طويلة، مقارنة بأولئك الذين لا يعانون من إعاقات. ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى العوائق التي تحول أمام التوظيف الرسمي.[32] هناك حاجة إلى مزيد من البيانات لتقييم مشاركة الشباب في القطاع غير الرسمي، حيث تغيب ممارسات حماية العمالة وشبكات الأمان الاجتماعي.

مصدر الصورة: © صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA في آسيا والمحيط الهادئ.

هناك احتياج لبذل المزيد من الجهد من نحو تدريب المهارات، واتخاذ تدابير أقوى لتكافؤ الفرص في التوظيف، ووضع سياسات عمل دامجة للإعاقة لضمان إدماج الشباب ذوي الإعاقة بشكل كامل في سوق العمل. كما يجب أيضًا أن تضمن برامج الزراعة وبرامج العمل الحر أن تكون كل من المبادرات وشبكات الأمان الاجتماعي وسياسات الاتصال دامجة.

تداخل النوع الاجتماعي والإعاقة يفرض عبئًا مزدوجًا على الشابات ذوات الإعاقة، اللاتي هن أكثر عرضة للتسرب من المدرسة وتعانين معدلات أقل في الإلمام بالقراءة والكتابة من الشابات غير ذوات الإعاقة أو الشباب ذوي الإعاقة. كما أنهن أكثر عرضة لأن يُكنَّ خارج النظام التعليمي ومن دون وظيفة، بل يشاركن في أعمال رعاية غير مدفوعة الأجر، مع وجود فوارق صحية واقتصادية كبيرة.[33] والأهم من ذلك، أن الشباب ذوي الإعاقة، وخاصة الفتيات ذوات الإعاقة، غالبًا ما يواجهون عوائق تحول دون حتى التعامل مع برامج إدماج الإعاقة نفسها، ما يزيد من تقييد أنظمة دعم الوصول والخدمات الخاصة بهم. تؤثر هذه الاتجاهات تأثيرًا سلبيًا على جوانب متعددة من حياة الشباب ذوي الإعاقة، ومنها صحتهم ومشاركتهم المدنية وتمكينهم اقتصاديًا وقدرتهم على العيش المستقل واتخاذ القرارات بأنفسهم. وهذا يعرضهم لخطر أكبر للعيش في فقر والتعرض للتمييز والعنف القائم على النوع الاجتماعي.[34] هناك حاجة إلى مزيد من البحث المتخصص لفهم حالة الشابات ذوات الإعاقة بما يتجاوز الأبعاد التعليمية والاقتصادية، بما في ذلك في السياقات الإنسانية. ويتطلب هذا أيضًا سياسات تستجيب للنوع الاجتماعي تكون أيضًا دامجة للإعاقة، بما في ذلك أنظمة الرعاية والدعم، لضمان عدم تخلف أي شخص عن الركب.

[32] United Nations Economic and Social Commission for Asia and the Pacific, *Disability at a Glance* 2015: *Strengthening Employment Prospects for Persons with Disabilities in Asia and the Pacific*, 2015.
[33] National Rehabilitation Research and Training Center on Family Support, Caregiver Profile: A Closer Look at Spousal Caregivers, University of Pittsburgh, 2022.
[34] Mitra, S., & Yap, J. (2022). The Disability Data Report 2022. *Disability Data Initiative, Fordham Research Consortium on Disability.* ▸ https://doi.org/10.2139/ssrn.4492005.

التحليلات المقدمة ليست شاملة بأي حال من الأحوال. ويلزم الاضطلاع بالمزيد من العمل في دراسة مؤشرات أخرى للرفاه، مثل الفقر متعدد الأبعاد، والأمن الغذائي، وإمكانية الوصول إلى برامج الحماية الاجتماعية. كما يلزم مواصلة استكشاف الحدود الفاصلة البديلة لتحديد الأشخاص ذوي إعاقة. أظهر Mitra وYap (2021) أنه، في معظم البلدان، وللعديد من مؤشرات الرفاه، بما في ذلك عدد الموظفين الذين يعانون فقرًا متعدد الأبعاد، ومعدل العاطلين عن العمل، وغير الملتحقين بالمدارس، أظهر الشباب الذين يواجهون "بعض الصعوبات الوظيفية" أداءً أسوأ بكثير من أولئك الذين لا يعانون صعوبات وظيفية، ولكن أفضل بكثير من أولئك المصنفين إنهم يعانون "الكثير من الصعوبات" أو أكثر.[35] إن إقصاء أولئك الذين يعانون من "بعض الصعوبات الوظيفية" في بعض الجهود البحثية والسياسية قد يعرضهم لخطر التخلف عن الركب.

هناك نقطة أخرى يجب أخذها في الاعتبار وهي أن عدد الشباب ذوي الإعاقة ليس كتلة متراصة. يمكن أن تختلف النتائج أيضًا حسب نوع الإعاقة، وهو ما يقع خارج نطاق هذه الدراسة. يواجه الشباب الذين يعانون من أنواع مختلفة من الإعاقات حواجز مختلفة تتراوح صعوبتها حسب سياقهم. على سبيل المثال، في حين أن ووجود بنية تحتية تتيح إمكانية الوصول في المدارس، مثل المنحدرات، قد يزيد من حضور الأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية، إلا أنه قد لا يكون مفيدًا لأولئك الذين يعانون من صعوبات السمع أو الرؤية، أو ذوي الإعاقات الذهنية. يؤكد هذا على الجانب البيئي لمفهوم الإعاقة بما يتجاوز إعاقات الفرد، وحقيقة أن استجابات السياسات يلزمها الإيفاء باحتياجات محددة استنادًا إلى السياق المحلي.

مصدر الصورة: © صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA في آسيا والمحيط الهادئ.

[35] Mitra, S., & Yap, J. (2021). *The Disability Data Report* 2021.

ثالثًا: كيف يشارك الشباب ذوو الإعاقة في صنع القرار؟

مصدر الصورة: © اليونيسف UNICEF الأردن / بسيسو.

يستكشف هذا الفصل المسارات المختلفة التي من خلالها يساهم الشباب ذوو الإعاقة في عمليات صنع القرار، مما يؤكد أهمية مشاركتهم النشطة وحتمية تعزيز البيئات الدامجة حتى تكون مشاركتهم بناءة. من خلال عرض نتائج الدراسة الاستقصائية وتحليلها، مع الأخذ في الاعتبار الأدبيات الموجودة، ودمج الرؤى من مجموعات التركيز والمقابلات التي أجريت، نهدف إلى تقديم نظرة شاملة للمشهد الحالي لمشاركة الشباب ذوي الإعاقة، سواء في عمليات صنع القرار الحكومية أو داخل الأمم المتحدة. ينصب التركيز في هذا الفصل على وصف أبعاد مشاركة الشباب القائمة، ويستكشف التقرير في فصله التالي العوائق التي تحول دون مشاركتهم البناءة، والحلول المحتملة لتخطيها.

3.1. فهم مشاركة الشباب البناءة

وتعرَّف مشاركة الشباب البناءة بأنها المشاركة النشطة والفعالة في العمليات التي تؤثر على حياة الشباب ومشاركتهم أيضًا في المجتمعات التي ينتمون إليها، وتشمل جوانب تبادل المعلومات والحوار والاحترام المتبادل وصنع القرار المشترك. ولا تقتصر هذه المشاركة على الاستماع إليهم فحسب، بل تضمن البحث بنشاط عن أفكارهم وخبراتهم وتجاربهم ووجهات نظرهم وتقييمها ودمجها في عملية صنع القرار البرامجية والسياسية والمؤسسية.[36]

على مر السنين، صاغت المجموعات التي يقودها الشباب والمجتمع المدني والحكومات وهيئات الأمم المتحدة مبادئ تهدف إلى تعزيز مشاركة الشباب البناءة والفعالة في صنع القرار. وتشمل هذه المبادئ النُهُج القائمة على الحقوق، والسلامة، والتكليفات المؤسسية، والنصاب المُعيَّن لمقاعد الشباب، وتوفير الموارد المناسبة، والشفافية، وإمكانية الوصول، والمشاركة الطوعية، والمشاركة المستنيرة، والمساءلة المتبادلة، والتنوع والشمول، والاعتراف بالشباب كشركاء متساوين.[37] حين يُغفل دور الشباب، قد تصبح عمليات صنع القرار شكلية، كما قد يؤدي إغفال دورهم إلى قرارات لا تتماشى مع تجارب الشباب ورؤاهم في حياتهم اليومية، مما يُعرِّض فاعلية السياسات للخطر ويؤدي إلى تآكل الثقة في المؤسسات.

يمكن أن تتخذ درجة مشاركة الشباب أشكالًا عديدة:[38]

- في النهج **التشاوري**، تُقدَّم الدعوة الشباب لمشاركة رؤاهم وأفكارهم، ما يمنح الشباب القدرة على التأثير على الإجراءات، ولكن دون السيطرة المباشرة على النتائج.
- عندما **يساهم** الشباب، يلعب الشباب دورًا أكثر تحديدًا في جوانب معينة من المشروع أو المبادرة، مثل التخطيط أو التنفيذ، على الرغم من أنهم لا يملكون السيطرة الكاملة على النتائج.
- في نموذج **الشراكة**، يشارك الشباب بنشاط في جميع مراحل صنع القرار، من التخطيط إلى التقييم. يقاوم هذا النموذج مشكلة التمثيل الشكلي من خلال ضمان المشاركة النشطة للشباب، ما يسمح لهم بالتأثير وحتى تحدي كل من العملية والنتائج.
- عندما ينخرط الشباب **كقادة**، فإنهم يقودون العملية من البداية إلى النهاية، ويحددون الاهتمامات ويتحكمون في كل من العملية والنتائج. في هذا النموذج يجلس صانع القرار المؤسسي في المقعد الخلفي عاملًا كميسر، ومقدِّمًا الموارد والتوجيه ومتيحًا معلومات الاتصال لمساعدة الشباب على تحقيق أهدافهم.

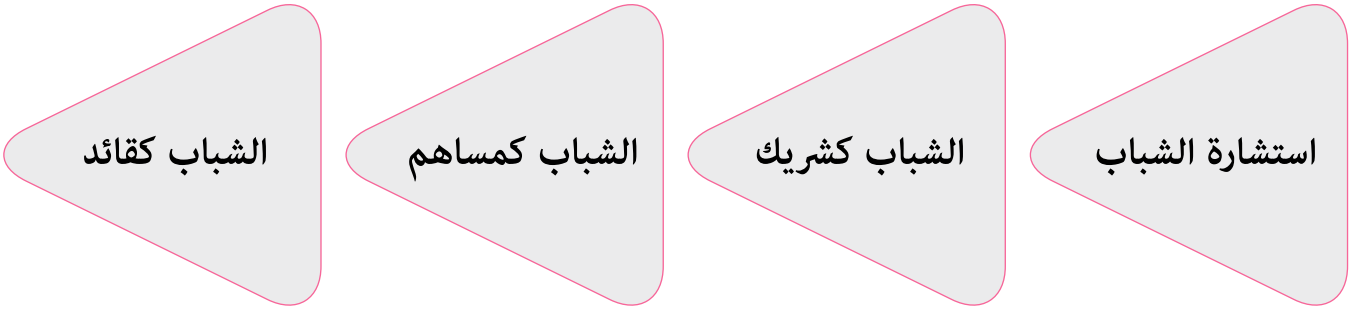

[36] Youth Coalition, Manifesto on meaningful youth engagement for youth with disabilities, 2023. ▸ www.youthcoalition.org/our-toolkits-advocacy-resources.
[37] United Nations, Our Common Agenda, Policy Brief 3, Meaningful Youth Engagement in Policy and Decision-making Processes, 2023. ▸ www.un.org/en/common-agenda/policy-briefs; United Nations, Youth2030, UN Entities Scorecard, ▸ www.unyouth2030.com/entities-scorecard, and UNCT Scorecard, ▸ www.unyouth2030.com/unctscorecard.
[38] UNESCO, Meaningfully engaging with youth. Guidance and training for UN staff, 2019.

المشاركة في صنع القرار أمر يفرضه القانون الدولي لحقوق الإنسان. وينص قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD على التشاور الوثيق وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم الأطفال، مشاركة نشطة في عمليات صنع القرار التي تهمهم (المادة 4 (3)). تؤكد اتفاقية حقوق الطفل CRC أن للأطفال الحق في المشاركة في عمليات صنع القرار ذات الصلة بحياتهم، وينبغي أن يكونوا قادرين على التأثير على القرارات المتخذة بشأنهم، سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع (المادة 12). كما تدعو اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة CEDAW إلى التمثيل المتساوي والدامج للمرأة في نظم صنع القرار (المواد 7 و8 و14 (2)(أ)) وبالنسبة للشباب ذوي الإعاقة، فإن هذا الإلزام محوري، إذ أن التصورات الفريدة للشباب ذوي الإعاقة حيوية لتشكيل سياسات صديقة للشباب ودامجة للإعاقة ومراعية للفوارق بين الجنسين. تدعو اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD، واتفاقية حقوق الطفل CRC، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة CEDAW إلى التحول من النظر إلى الشباب ذوي الإعاقة كمتلقين سلبيين إلى الاعتراف بهم كأصحاب مصلحة نشطين، وهو أمر أساسي في القرارات التي تؤثر على حياتهم.

3.2. الانخراط مع الحكومات

تلعب الهيئات الحكومية على اختلاف مستوياتها دورًا حاسمًا في تشكيل السياسات والبرامج واللوائح التي تؤثر على حياة الشباب ذوي الإعاقة. ومن خلال انخراط الشباب ذوي الإعاقة مع هذه الهيئات، يمكنهم التأثير على برامج العمل، والمساهمة في صياغة السياسات، والتأكد من أن الإجراءات الحكومية دامجة حقًا. يمكن أن تتخذ هذه المشاركة أشكالًا مختلفة –من المنتديات التشاورية وجلسات الاستماع العامة إلى التمثيل الرسمي في اللجان الحكومية. ومن خلال هذه المنصات يمكن للشباب ذوي الإعاقة مواجهة التحديات النظامية، وتقديم توصيات بشأن الإصلاحات، ومحاسبة المسؤولين على الالتزامات التي تعهدوا بها لمجتمعات الشباب.

نتائج الدراسة الاستقصائية

عند إجراء مسح حول تكرارية انخراط الحكومات مع الشباب ذوي الإعاقة في 40 دولة، تباينت وجهات نظر الشباب وممثلي الحكومة **(الشكل 3.1). من بين جميع المستجيبين الشباب ذوي الإعاقة، أفاد 57.9 بالمئة أن الحكومة "نادرًا" ما تنخرط معهم أو لا تنخرط معهم "مطلقًا" (أجاب 15.7 بالمئة "مطلقًا"، و42.2 بالمئة "نادرًا")، كما اختار 33.9 بالمئة "أحيانًا"، واختار 8.3 بالمئة فقط "كثيرًا".** بالمقارنة، أجاب 33.3 بالمئة من ممثلي الحكومة إن تواتر المشاركة يأخذ شكلًا "نادرًا"، بينما أفاد 50 بالمئة أنه "أحيانًا"، واختار 16.7 بالمئة "كثيرًا". ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه الاختلافات في النقاط المئوية، يشير كلا الردين إلى ندرة ملحوظة في التفاعل بين الشباب ذوي الإعاقة والهيئات الحكومية.

الشكل 3.1: تصورات حول انخراط الحكومات مع الشباب ذوي الإعاقة

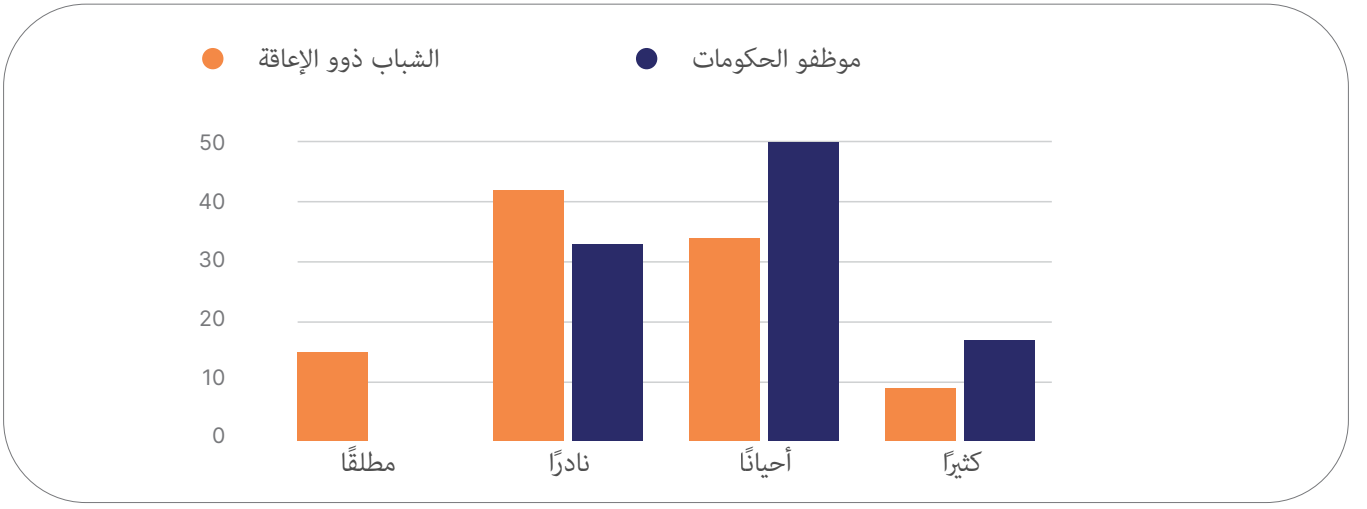

في حين أن ردود الشباب والشابات ذوي الإعاقة كانت متشابهة إلى حد كبير، إلا أن اختلافات ظهرت بين الجنسين. **في المتوسط، أفادت الشابات ذوات الإعاقة بنسب مشاركة أقل من نظرائهن من الشباب (الشكل 3.2).** لكن هذه الاختلافات قد لا تكون ذات دلالة إحصائية. يؤكد هذا على أهمية النظر في التجارب ووجهات النظر الخاصة بالجنسين عند تقييم مستويات المشاركة.

الشكل 3.2: تصورات مشاركة الحكومة مع الشباب ذوي الإعاقة، حسب النوع الاجتماعي

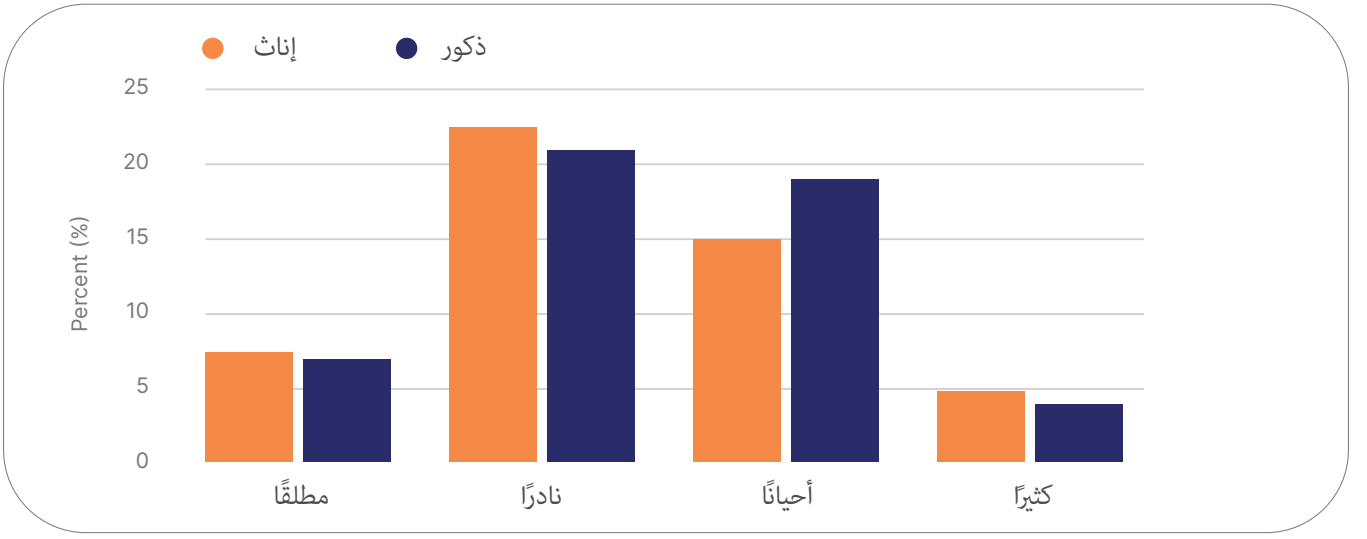

وعند ملاحظة الاختلافات الإقليمية في مشاركة الحكومة مع الشباب ذوي الإعاقة، تظهر أنماط متميزة **(الشكل 3.3)**، ومن الجدير بالذكر أن الشباب ذوي الإعاقة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ أبلغوا عن مستوى أعلى من المشاركة مقارنة بالمناطق الأخرى، مما يدل على نهج أكثر استباقية نسبيًا في إشراك الشباب ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار على العكس من ذلك، أظهرت أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى أعلى مستويات المشاركة المنخفضة، حيث أبلغت الغالبية العظمى من الشباب ذوي الإعاقة عن "مطلقًا" أو "نادرًا" عند وصف تكرار التفاعل الحكومي.

الشكل 3.3: تصورات مشاركة الحكومة مع الشباب ذوي الإعاقة، حسب المنطقة

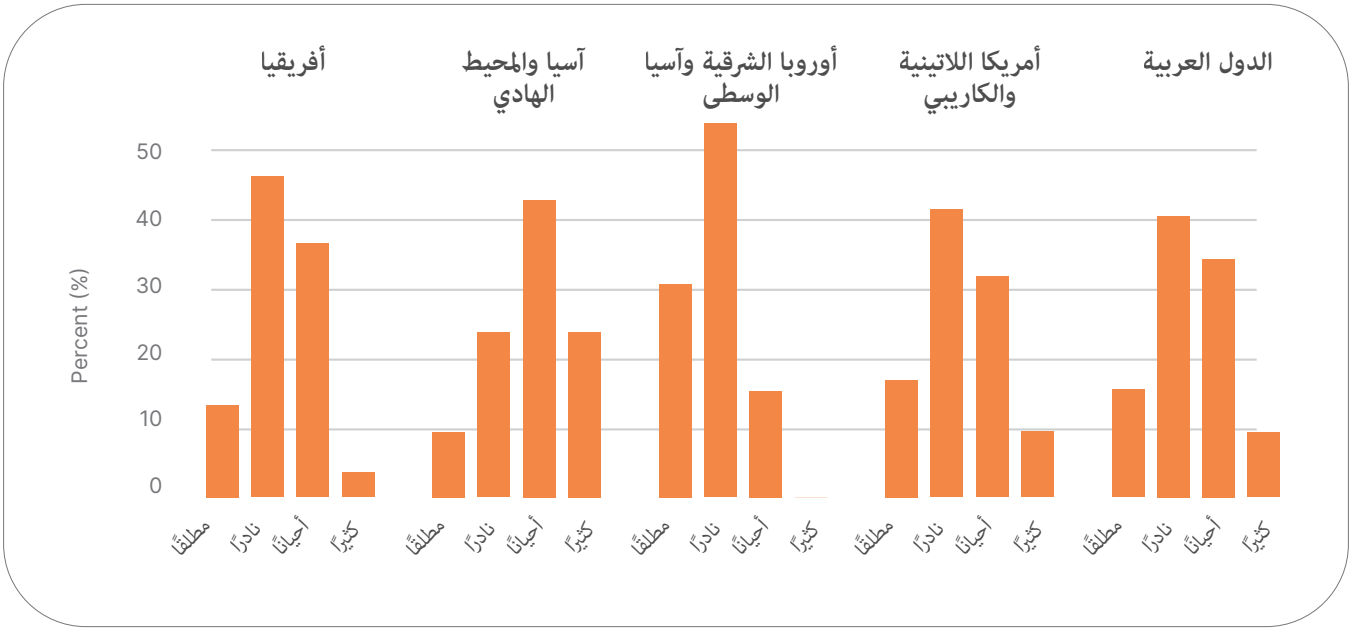

وفيما يتعلق بالمسائل المحددة التي تتعامل الحكومة بشأنها مع الشباب ذوي الإعاقة، كانت المواضيع الأكثر تكرارًا التي ذكرها الشباب ذوو الإعاقة هي الإعاقة (41.8 بالمئة)، والتعليم (40.7 بالمئة)، والحماية الاجتماعية (26.7 بالمئة)، والشباب (24.9 بالمئة). أما ممثلو الحكومة فقد حددوا مجالات تفاعلهم بكونها الإعاقة (61.7 بالمئة)، والشباب (39.6 بالمئة)، والتعليم (34.9 بالمئة)، والحماية الاجتماعية (33.6 بالمئة)، والأطفال (29.5 بالمئة)، والنوع الاجتماعي (29.5 بالمئة). **تسلط هذه النتائج الضوء على أن الإعاقة والتعليم والحماية الاجتماعية هي مجالات المشاركة السائدة، مما يشير إلى أن الشباب ذوي الإعاقة غالبا ما يتم تقسيمهم في المقام الأول ضمن جدول أعمال الإعاقة.**

وتغطي مشاركة الشباب ذوي الإعاقة عمليات حكومية متنوعة، وإن كانت بمستويات مشاركة متنوعة، إذ أفاد الشباب ذوو الإعاقة أن أهم مشاركة لهم هي تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (24.9 بالمئة)، تليها العمليات التشريعية (17.9 بالمئة)، والرصد والتقييم (17.9 بالمئة)، والتخطيط الحكومي (16.8 بالمئة)، والميزانية الحكومية (13.7 بالمئة)، الاستجابة لكوفيد-19 والتعافي منه (13 بالمئة)، وأخيرًا تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (11.9 بالمئة).

وعندما أشار ممثلو الحكومات إلى العمليات أو الآليات التي دعموا من خلالها مشاركة الشباب ذوي الإعاقة، تباينت الاستجابات، ووُجه أكبر دعمهم نحو مجالس الإعاقة (31.5 بالمئة)، يليها الرصد والتقييم (26.8 بالمئة)، ومجالس الشباب (25.5 بالمئة)، والتخطيط الحكومي (25.5 بالمئة)، وتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (22.8 بالمئة)، تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (16.8 بالمئة)، والعمليات التشريعية (15.4 بالمئة)، والاستجابة لكوفيد-19 والتعافي منه (12.8 بالمئة)، وأخيرًا، إعداد الموازنة الحكومية (11.4 بالمئة). وتسلط هذه البيانات الضوء على الحاجة إلى مشاركة متسقة ودامجة في جميع القطاعات والعمليات الحكومية، بما في ذلك إعداد الموازنة، لضمان المشاركة النشطة والبناءة للشباب ذوي الإعاقة.

في تقييم كيفية تصور الشباب ذوي الإعاقة لمستوى مشاركتهم في صنع القرار الحكومي، قيَّم المستجيبون مشاركتهم على مقياس من 0 ("ضعيف جدًا") إلى 4 ("جيد جدًا") **(الشكل 3.4)**. وبلغ متوسط الاستجابة 1.53، بين "ضعيف" و "مقبول". علاوة على ذلك، صنفت الشابات ذوات الإعاقة مشاركتهن على أنها أقل بكثير من نظرائهن من الرجال، حيث تشير نسبة أعلى بشكل ملحوظ إلى "ضعيف جدًا" و"ضعيف". صنف موظفو الحكومة أنفسهم بمتوسط 1.76. يؤكد ما سبق الحاجة إلى زيادة الجهود المبذولة لتعزيز الإدماج الفعال للشباب ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار، مع معالجة التحديات الخاصة بالجنسين أيضًا.

مصدر الصورة: © اليونيسف UNICEF موريتانيا / آر. بوجيت.

الشكل 3.4: تصنيف مشاركة الحكومة مع الشباب ذوي الإعاقة، حسب النوع الاجتماعي

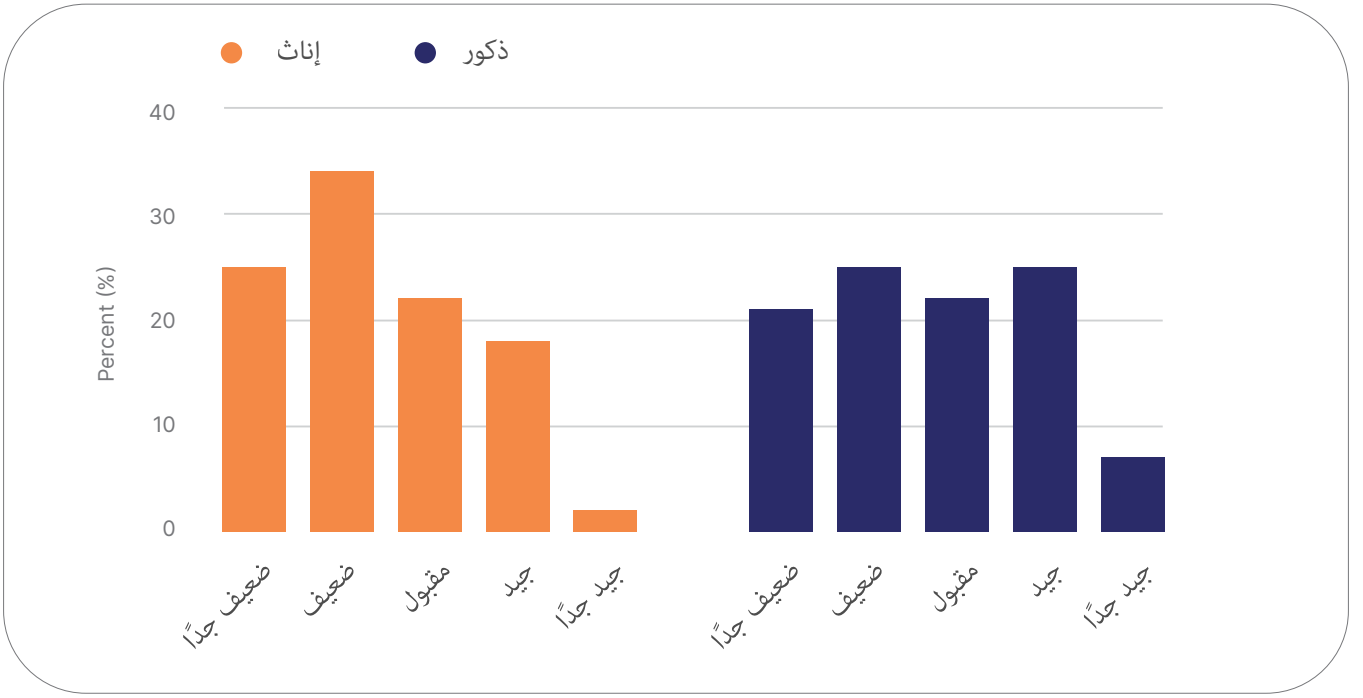

ومن المثير للاهتمام أن موظفي الحكومة أنفسهم قيموا المشاركة الحكومية عند 1.76 (أقرب إلى "مقبول" من "ضعيف")، في حين قدَّر ممثلو فرق الأمم المتحدة القطرية مشاركتهم بأقل من 1.16 (أقرب إلى "ضعيف" من "مقبول") حتى بين المسؤولين الحكوميين. أقلية منهم فقط تعتبر أن تصنيف مشاركتهم "جيد" أو "جيد جدًا".

رؤى مستقاة من التحليل العميق

ويكشف التحليل العميق في ستة بلدان عن بصيرة متسقة مع نتائج الدراسة الاستقصائية بشأن النطاق المحدود لمشاركة الشباب ذوي الإعاقة، وعادة ما تتمحور المشاركة، عند حدوثها، حول مجالات الإعاقة أو الشباب. ويتجسد ذلك في بعض البلدان حيث تقوم الوكالات الحكومية التي تركز على قضايا الشباب بإشراك الشباب ذوي الإعاقة في أدوار استشارية، للمساعدة في تطوير سياسات تمكين الشباب وخطط العمل ذات الصلة. لكن مدى هذه الممارسات يختلف بشكل كبير عبر البلدان، وحتى داخلها، مما يعكس رواية مماثلة لمستويات المشاركة غير المتكافئة المشار إليها في نتائج الدراسة الاستقصائية.

> *"يغيب الشباب ذوي الإعاقة تقريبًا عن كل شيء. وإذا حضروا، أظن السبب في ذلك هو وجود مبادرات محددة للأشخاص ذوي الإعاقة، ولكن ليس بالضرورة في فضاءات أخرى، وهذه إشكالية كبيرة."*
> *(الشباب، منظمة غير حكومية دولية)*

"الشعار لا شيء عنا بدوننا، يصبح شيئًا عنا ولكننا غير ممثلين."
(الشباب، منظمة غير حكومية دولية)

النقص العام في فهم ما يتعلق بالجوهر الحقيقي للمشاركة البناءة بين ممثلي الحكومات يبرز كمصدر قلق كبير. فعند الاستقصاء عن ممارساتهم، دارت الردود في كثير من الأحيان حول إدراج الشباب ذوي الإعاقة في البرامج أو، في أحسن الأحوال، في المشاورات، مما يعكس فهمًا ضيق الأفق لما تنطوي عليه المشاركة البناءة. ويمكن أن يؤدي هذا الفهم المحدود إلى اتباع نهج التمثيل الشكلي عند الانخراط مع الشباب ذوي الإعاقة، حيث تميل مشاركتهم إلى أن تكون شكلية أكثر مما هي جوهرية. فالمستوى السطحي من المشاركة لا يقوض المساهمات المحتملة للشباب ذوي الإعاقة فحسب، بل يخاطر أيضًا بإدامة دائرة التهميش.

"يعتقد الأفراد أن مشاركة الشباب البناءة تتعلق بالنتيجة وعدد الشباب المشاركين. لكن الحقيقة هي أن مشاركة الشباب البناءة تحدث في بإشراكهم في الخطوات (العملية)، والمنهجية، والتصميم المشترك، والملكية المشتركة، وفي كيفية تكييف كل خطوات العملية لتلائم الشباب حتى يكونوا قادرين على المشاركة، وفي كيفية تبني عمليات صديقة للشباب، وكيفية ضمان مركزية تنظيم الشباب وجميع التحديات التي تأتي مع هذه المركزية."
(الشباب، منظمة غير حكومية دولية)

أظهر التحليل العميق حالات من المشاركة في مراقبة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD، بما يتماشى مع بيانات الدراسة الاستقصائية، حيث كان يُنظر إلى المشاركة على أنها التركيز على تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وعلى العمليات التشريعية بشكل أساسي. ومع ذلك، يظل التركيز المواضيعي للمشاركة ضيقًا، حيث غالبًا ما تستشهد الوكالات الحكومية بالبرامج التي تركز على الإعاقة أو البرامج الرئيسية المتعلقة بالتعليم وإعادة التأهيل والتمكين الاقتصادي. وعلى الرغم من هذه المبادرات، أفاد الشباب ذوو الإعاقة بعدم وجود أدوار تشاركية في تصميم هذه البرامج وتقييمها، وهو شعور تردد صداه في نتائج الدراسة الاستقصائية ويظهر ندرة ملحوظة في الانخراط الحكومي.

"أما بالنسبة للمبادرة، أظن بشكل عام أن مشاركتنا في قضايا سياسية أخرى مهمة جدًا. حتى يتمكن الأفراد من رؤية أن الشباب ذوي الإعاقة لا يشعرون بالقلق فقط بشأن مواجهتنا لتحديات معينة، ولكن أيضًا بشأن أمور أخرى ... نحن أيضًا ناخبون ذوي صوت، لأنه لسبب ما التصور هو أن مجتمع الإعاقة ليس جمهورًا من الناخبين ذا وزن. لكن من جهة مقابلة، كل شيء يهمنا ويتعلق بنا، مهما حدث في البلاد، سواء كان جيدًا أو سيئًا، فهو مرتبط أيضًا بنا."
(الشباب، جورجيا)

إن التحديات التي كشف التحليل العميق الستار عنها تتفق مع العقبات الأوسع التي سلط الاستطلاع الضوء عليها. فالافتقار إلى الإجراءات المعيارية والخبرة والتحفيز بين كل من الهيئات الحكومية والشباب ذوي الإعاقة يقف كعوائق ضخمة أمام المشاركة البناءة. يشير الاستطلاع إلى الحاجة إلى تكثيف الجهود لتعزيز بيئة أكثر شمولًا للشباب ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار. وتشير العوائق المحددة -مثل الافتقار إلى إمكانية الوصول، والترتيبات التيسيرية، والمرونة، والتي سيناولها الفصل التالي، إشارة واضحة الفجوات في خلق عمليات صديقة للشباب، كما أكدت نتائج الدراسة الاستقصائية.

كما كشف التحليل العميق أيضًا عن وجود تفاوت بين مستويات مشاركة المنظمات التي لا يقودها الشباب والشباب ذوي الإعاقة في صنع القرار. **تتناقض المشاركة الأكثر استدامة لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في اللجان التي أنشأتها الحكومة مع المشاركة المتفرقة والمقيدة بموضوعات معينة للشباب ذوي الإعاقة.** ويشير هذا السرد إلى دعوة إلزامية، أكدت عليها رؤى التحليل العميق، من أجل إدماج أوسع وأكثر اتساقًا للشباب ذوي الإعاقة في عملية صنع القرار عبر مجموعة واسعة من المواضيع، مما يضمن أن أصواتهم جزء لا يتجزأ من تشكيل السياسات والبرامج التي تؤثر على حياتهم.

3.3. الانخراط مع الأمم المتحدة

تعمل الأمم المتحدة، بتكليفها وانتشارها العالميين، كمنصة لا غنى عنها للشباب ذوي الإعاقة لتسميع أصواتهم. ومن خلال المشاركة في مختلف منتديات الأمم المتحدة وبرامجها وفعالياتها وآليات حقوق الإنسان، يمكن للشباب ذوي الإعاقة أن يلعبوا دورًا رئيسيًا في تشكيل جداول الأعمال والسياسات العالمية. وتضمن مشاركتهم النشطة بقاء حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتطلعاتهم في طليعة الحوارات العالمية بشأن حقوق الإنسان والتنمية المستدامة والسلام. وعلاوة على ذلك، يمكن للأمم المتحدة، من خلال فرق الأمم المتحدة القطرية التابعة لها، تعظيم جهودها لدعم مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار الوطنية والمحلية. تضمن هذه الشراكة استمرار حلقة التغذية المرتدة، حيث تتيح الحقائق على الأرض معلومات لتشكيل الاستراتيجيات العالمية وتبادل أفضل الممارسات.

نتائج الدراسة الاستقصائية

وفيما يتعلق بانخراط الشباب ذوي الإعاقة مع الأمم المتحدة على المستوى القطري، **أعربوا عن تقييم أكثر إيجابية مقارنة بتجاربهم مع الحكومات بشكل عام (الشكل 3.5).** تحديدًا شعر 16.7 بالمئة أنهم يشاركون "كثيرًا"، ورأى 48.6 بالمئة أن انخراطهم يأخذ معدل "أحيانًا"، وأشار 25.7 بالمئة أنه "نادرًا" ما يشاركون، في حين أفاد 9 بالمئة أن الأمم المتحدة لا تنخرط معهم "مطلقًا". ووفقا لممثلي الأمم المتحدة، رأى 21 بالمئة أنهم يشاركون "كثيرًا"، وأفاد 44.9 بالمئة أن انخراطهم يأخذ معدل "أحيانًا"، ورأى 29.9 بالمئة أنه "نادرًا"، وأفاد 4.2 بالمئة من ممثلي الأمم المتحدة أن الانخراط مع الشباب ذوي الإعاقة لم يحدث "مطلقًا". وعلى الرغم من أن التفاوت في التصورات ليس كبيرًا، إلا أنه يؤكد حاجة فرق الأمم المتحدة القطرية المستمرة لتعزيز جهود مشاركتها مع الشباب ذوي الإعاقة.

الشكل 3.5: تصورات مشاركة الأمم المتحدة مع الشباب ذوي الإعاقة على المستوى القطري

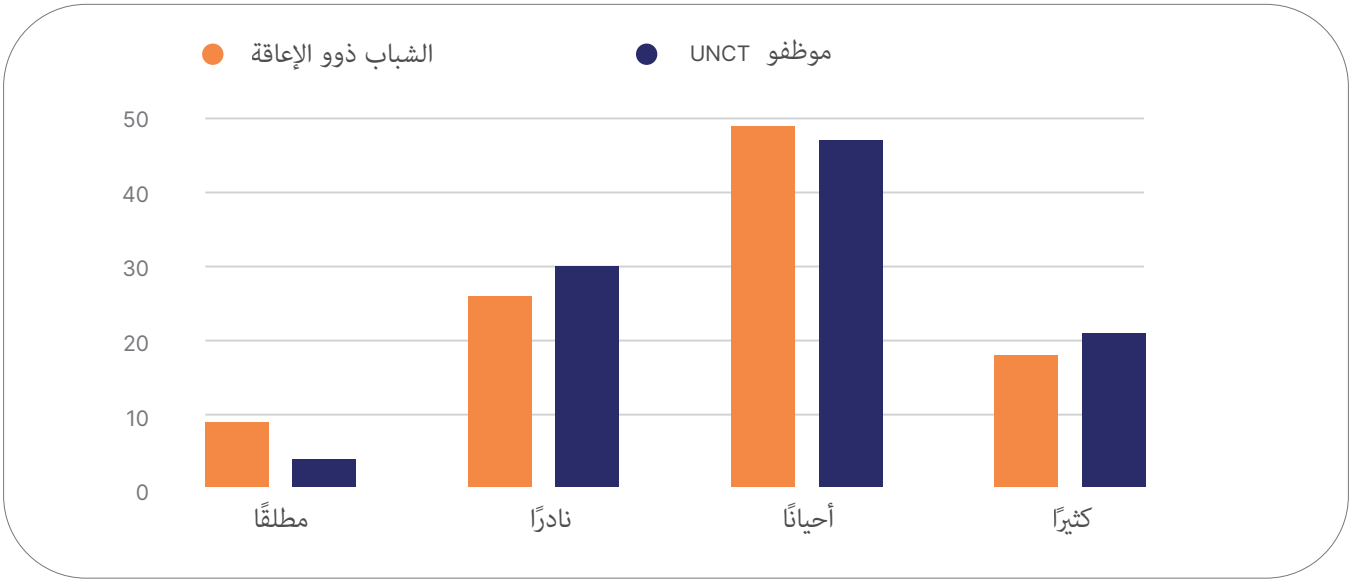

فيما يتعلق بالانخراط مع الأمم المتحدة، تشابهت ردود الشباب والشابات ذوي الإعاقة مع بعضها البعض إلى حد كبير. لكن، على غرار تجاربهم مع الكيانات الحكومية، ظهرت اختلافات واضحة بين الجنسين. **في المتوسط، أعطت الشابات ذوات الإعاقة تصنيفًا أقل من أقرانهن الذكور (الشكل 3.6).** يسلط هذا الاختلاف الضوء على العوائق الإضافية التي يواجهنها، مما يؤكد الحاجة إلى بذل جهود أكثر تركيزًا لضمان المشاركة البناءة للشابات ذوات الإعاقة.

الشكل 3.6: تصورات مشاركة الأمم المتحدة مع الشباب ذوي الإعاقة على المستوى القطري، حسب النوع الاجتماعي

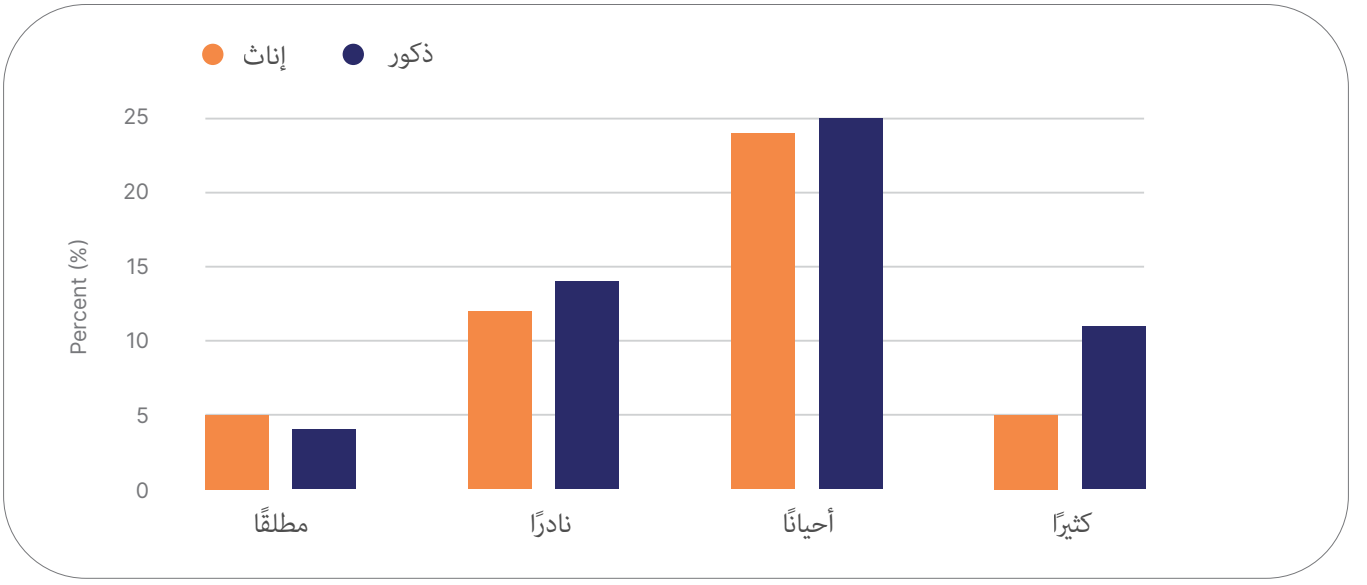

من حيث التباين الإقليمي، تشير استجابات الدراسة الاستقصائية بشكل عام إلى معدلات أعلى من الانخراط تضطلع بها الأمم المتحدة مع الشباب ذوي الإعاقة عبر المناطق مقارنة انخراط الحكومات **(الشكل 3.7)**. ومع ذلك، تبرز أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى بمستويات أقل من المشاركة المبلغ عنها على عكس المناطق الأخرى. أفاد الشباب ذوو الإعاقة في هذه المناطق عادة عن تفاعلات أقل تواترًا مع الأمم المتحدة على المستوى القطري. يشير هذا إلى وجود تفاوت في القدر الذي به يختبر الشباب ذوي الإعاقة عمليات تشاركية دامجة ضمن إطار الأمم المتحدة، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى بذل جهود أكثر تركيزًا لتعزيز المشاركة في المناطق التي يظهر فيها هذا التباطؤ.

الشكل 3.7: تصورات مشاركة الأمم المتحدة مع الشباب ذوي الإعاقة على المستوى القطري، حسب المنطقة

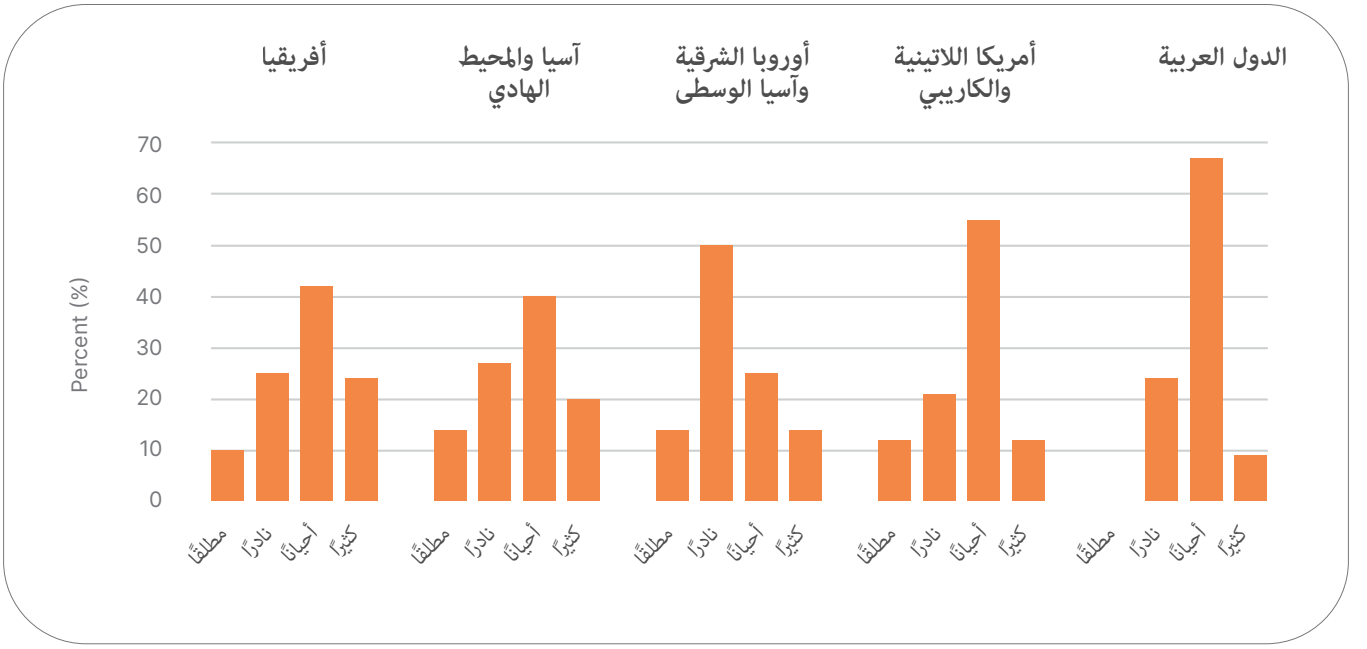

من حيث القضايا المحددة التي تم تناولها أثناء المشاركة مع الشباب ذوي الإعاقة، ظهرت دوائر تركيز مختلفة بين الشباب وممثلي الأمم المتحدة. أشار الشباب ذوو الإعاقة في أغلب الأحيان إلى مجالات مثل التعليم (37.9 بالمئة)، والإعاقة (36.8 بالمئة)، والشباب (27.7 بالمئة)، وحقوق الإنسان (24.9 بالمئة)، والحماية الاجتماعية (24.9 بالمئة). وعندما تحدث ممثلو الأمم المتحدة في الاعتبار، سلطوا الضوء على موضوعات الشباب (60.9 بالمئة)، والإعاقة (59.8 بالمئة)، والنوع الاجتماعي (54.6 بالمئة)، والحماية الاجتماعية (33.9 بالمئة)، والتعليم (31.6 بالمئة) باعتبارها أهم مجالات تركيزهم. من الجدير بالذكر أن الحد من مخاطر الكوارث والمساعدة الإنسانية كان أقل ما ذكره الشباب ذوو الإعاقة بنسبة 8.8 بالمئة، في حين حظيت الثقافة والرياضة بأقل قدر من الاهتمام من جانب موظفي الأمم المتحدة، وأشار إليها 7.5 بالمئة من المستجيبين.

عند اعتبار الطرق التي من خلالها تنخرط أفرقة الأمم المتحدة القطرية UNCTs مع الشباب ذوي الإعاقة، أبلغ موظفو الأمم المتحدة عن طرق مختلفة. احتلت الشراكات أعلى معدلات المشاركة التي ذُكرت بشكل متكرر (54.6 بالمئة)، تليها مباشرة الاجتماعات (53.4 بالمئة)، وتوفير المعلومات (52.9 بالمئة). كما أشار إلى المشاورات العامة 35.6 بالمئة من المستجيبين. ذكر ثلث المستجيبين آليات مشاركة فرق الأمم المتحدة القطرية المصممة خصيصًا لمثل هذه التفاعلات، بنسبة 33.9 بالمئة. تسلط البيانات الضوء على النهج متعدد الأوجه الذي اتبعته فرق الأمم المتحدة القطرية في جهودها الرامية إلى إشراك الشباب ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار.

عند تقييم تواتر المشاركة بين فرق الأمم المتحدة القطرية والشباب ذوي الإعاقة في مختلف العمليات الداخلية، أتت الاستجابات المتوسطة من موظفي الأمم المتحدة بين "نادرًا" و "أحيانًا" **(الشكل 3.8)**. بلغت أعلى مشاركة أفاد عنها المستجيبون فيما يتعلق بالدعم الذي تقدمه للحكومات بشأن سياسات وبرامج الشباب، تقديرًا متوسطًا أقرب إلى "أحيانًا". أعقب هذا المعدل مباشرة مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في تنفيذ ورصد كل من UNSDC واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS، والتي أظهرت أيضًا تقديرًا متوسطًا أقرب إلى "أحيانًا". تسلط هذه التقديرات الضوء على أنه على الرغم من وجود المشاركة، إلا أن هناك مساحة لتفاعل أعمق وأكثر اتساقًا مع الشباب ذوي الإعاقة في مساعي أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

الشكل 3.8: تصورات مشاركة الأمم المتحدة مع الشباب ذوي الإعاقة في عمليات الأمم المتحدة

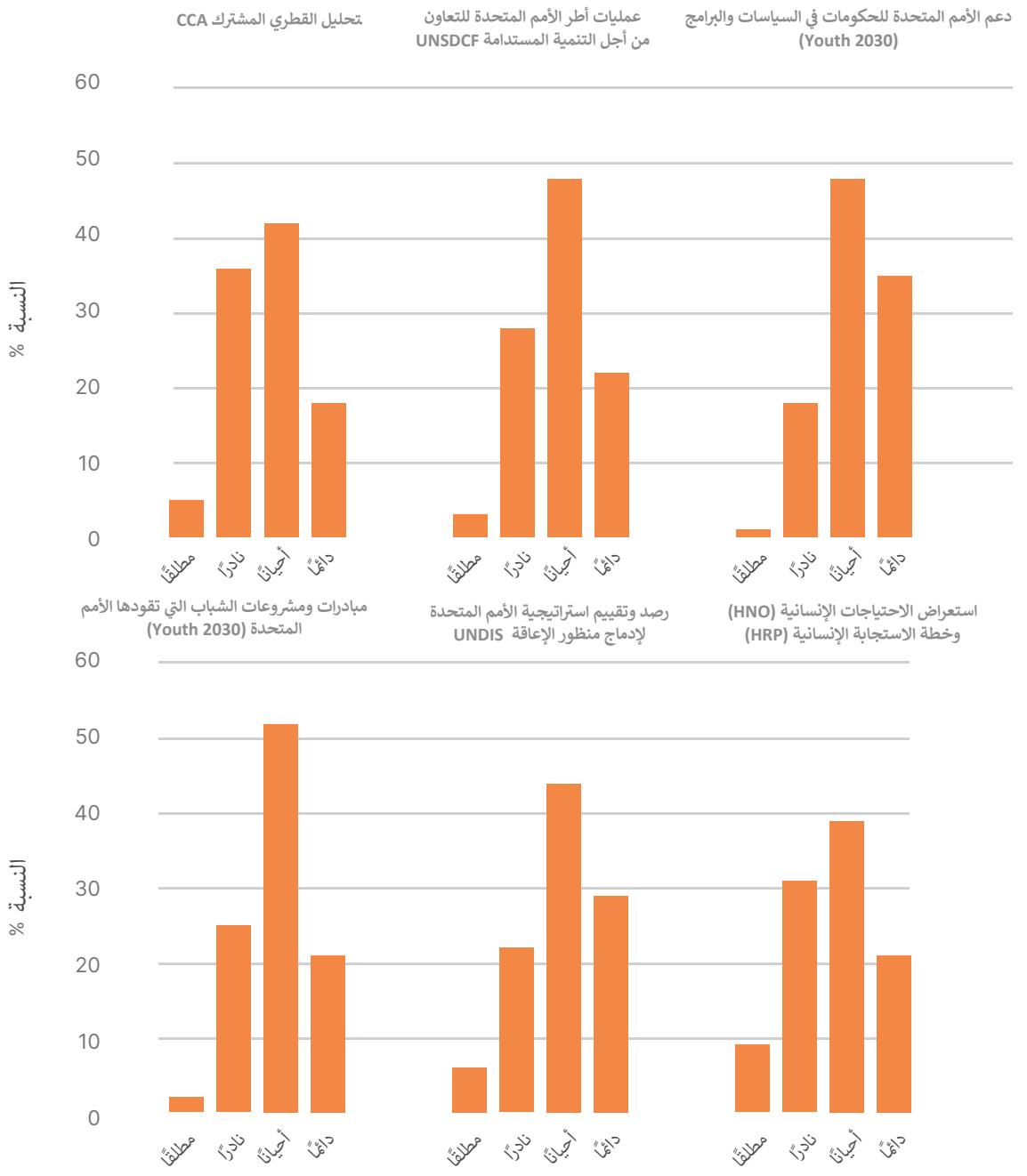

عند سؤالهم عن مشاركة الشباب مع مختلف آليات الأمم المتحدة على المستوى القطري، تشير ردود موظفي الأمم المتحدة إلى تفاعل متقطع (**الشكل 3.9**). يبدو أن المجالس الاستشارية للشباب (YAB) أو مجالس سماع صوت الشباب

(YSB) والفرق القطرية الإنسانية تشهد في الأغلب مشاركة عبر المستجيبون بمعدل تكرارها بالاختيار "أحيانًا". وبالمثل، يبدو أن الانخراط مع فرق العمل المعنية بالإعاقة وآليات التنسيق بين الجنسين يقع ضمن تصنيف "نادرًا" و "أحيانًا". تشير هذه النتائج إلى وجود فرص لتعزيز المشاركة ضمن آليات التنسيق المختلفة.

الشكل 3.9: تصورات مشاركة الأمم المتحدة مع الشباب ذوي الإعاقة في آليات الأمم المتحدة

تتنوع المجالات التي تقر فيها الأمم المتحدة تقديم الدعم نحو مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار، حيث يحظى بعضها بتركيز أكبر من غيرها. تظهر مجالس الشباب كمجال تركيز سائد (26.4 بالمئة)، يليها تنفيذ أهداف التنمية المستدامة واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (25.9 بالمئة لكل منهما). على طرف نقيض، وضع الميزانيات الحكومية هي المجال الأقل دعمًا (3.4 بالمئة)، ما يسلط الضوء على فجوة جوهرية في الدعم.

يكشف بحث كيفية دعم الأمم المتحدة لمشاركة الشباب ذوي الإعاقة عن اختلاف في التصور بين الشباب وموظفي الأمم المتحدة، حيث سلط الشباب ذوو الإعاقة الضوء على توفير المعلومات في المقام الأول (16.8 بالمئة)، والتدريب/بناء القدرات (11.9 بالمئة) باعتبارهما طريقتي الدعم الرئيسيتين. وفي المقابل، أفاد موظفو الأمم المتحدة عن طائفة أوسع من الأنشطة، ولكن مرة أخرى، تصدر تقديم المعلومات (42.5 بالمئة)، والتدريب (34.5 بالمئة) قائمة الاستجابات. قد يشير هذا التفاوت إلى الحاجة إلى تحسين التواصل حول آليات الدعم المتاحة التي تقدمها الأمم المتحدة للشباب ذوي الإعاقة.

عند دراسة مجالات تركيز التدريبات التي تقدمها فرق الأمم المتحدة القطرية للشباب ذوي الإعاقة، فإن "الإعاقة" تتصدر القائمة، باعتراف الشباب (74.3 بالمئة) وموظفي أفرقة الأمم المتحدة القطرية (70.5 بالمئة). يحتل مجال "الشباب" المرتبة الثانية، حيث أفاد الشباب ذوو الإعاقة تلقيهم لهذه التدريبات (48.6 بالمئة)، وهي نسبة مئوية أقل مقارنة بما أفاد به موظفو أفرقة الأمم المتحدة القطرية (65.6 بالمئة). أقرت كلتا المجموعتين بتدريبات النوع الاجتماعي والوصول إلى المعلومات كموضوعات محورية أخرى للتدريب. صنف الشباب ذوو الإعاقة التدريب في مجال تغير المناخ على أنه الأقل تركيزًا (8.6 بالمئة)، في حين يتم صنف موظفو الأمم المتحدة مجال وضع الميزانيات على أنه الأدنى (6.6 بالمئة). من اللافت للانتباه حقيقة إغفال مجال تغير المناخ وتدنيه كأولوية للتدريب، على الرغم من التمثيل الزائد للشباب ذوي الإعاقة العاملين في الزراعة.

في تقييم تصور الشباب ذوي الإعاقة عن مستوى مشاركتهم في صنع القرار في الأمم المتحدة، باستخدام مقياس من 0 ("ضعيف جدًا") إلى 4 ("جيد جدًا")، حقق متوسط الاستجابة 2.10، فوق "مقبول" (**الشكل 3.10**). لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والشابات. على أن إقليم آسيا والمحيط الهادئ وإقليم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حصلا على تقييمات أعلى من المناطق الأخرى. ومن المثير للاهتمام أن موظفي الأمم المتحدة صنفوا انخراط الأمم المتحدة بتقدير أقل من تصور الشباب ذوي الإعاقة، باستجابة متوسط تقديرها 1.96، أي أقل بقليل من "مقبول".

الشكل 3.10: تصورات مشاركة الأمم المتحدة مع الشباب ذوي الإعاقة، حسب المنطقة

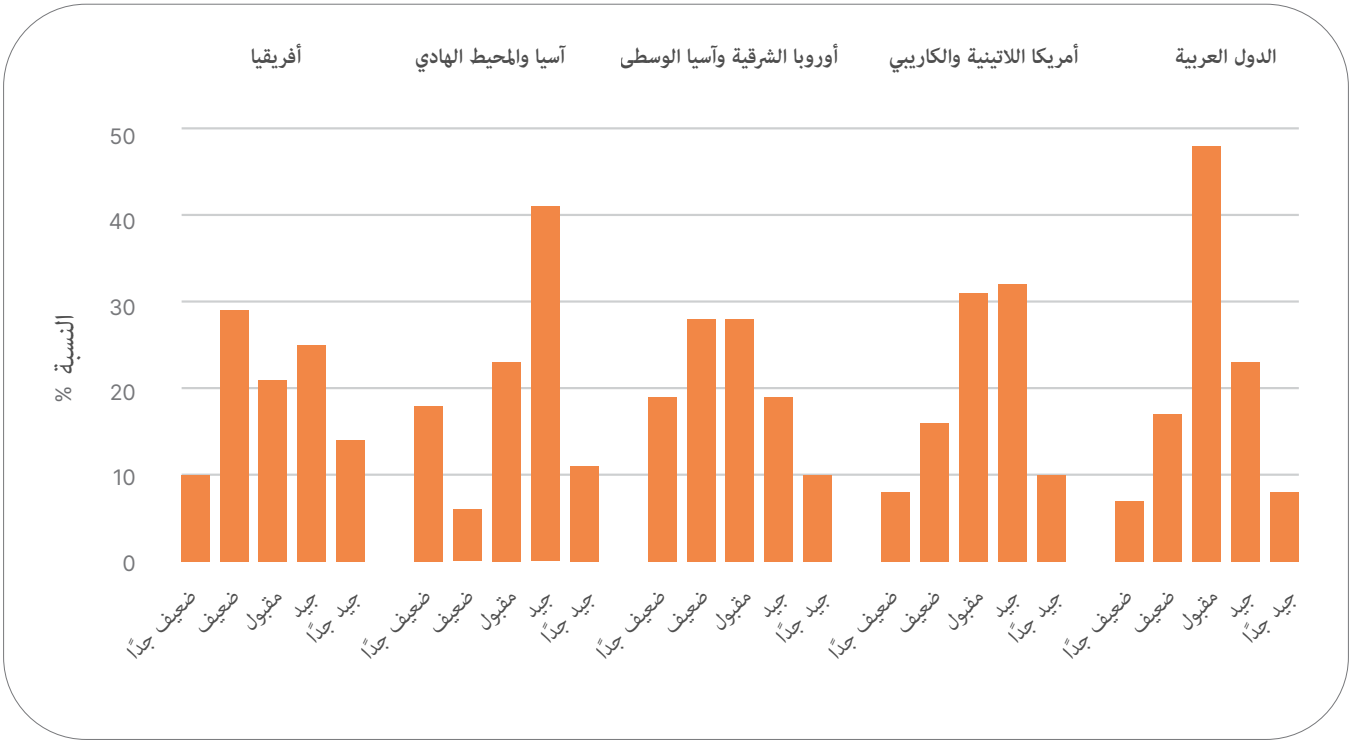

رؤى من التحليل العميق

ويؤكد التحليل العميق حدوث تحول إيجابي في نهج هيئات الأمم المتحدة على المستوى القطري. **وقد أدى اعتماد استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS على ما يبدو إلى زيادة الاهتمام بقضايا الإعاقة وتغيير طرق العمل.** كما يبدو أن هناك تحولًا أيضًا من مجرد التشاور مع المنظمات غير الحكومية ومقدمي الخدمات إلى الانخراط المباشر مع الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك الشباب ذوي الإعاقة. علاوة على ذلك، أفادت بعض أفرقة الأمم المتحدة القطرية وكياناتها باتخاذ إجراءات أولية لتصبح أماكن عمل دامجة للجميع وتغيير مرافقها لتصبح سهلة الوصول. ولا تعكس هذه التدابير الدعوة إلى المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة فحسب، بل تشير أيضًا إلى الخطوات نحو تعزيز هذه المشاركة على المستوى الهيكلي داخل الأمم المتحدة.

من ضمن الجوانب الواعدة رؤيتنا لتطلع موظفي الأمم المتحدة نحو تعزيز إدماج الإعاقة عبر مبادراتهم، حتى أن بعض هيئات الأمم المتحدة أكدت اعتماد نهج مزدوج المسار، يغطي كلا من تعميم إدماج الإعاقة واتخاذ إجراءات محددة الهدف. ومع ذلك، على غرار نتائج الدراسة الاستقصائية، يشير التحليل العميق إلى أن البرامج التي تركز على الإعاقة هي التي تقدم فرصًا أكبر للمشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة في صنع القرار، ما يشير إلى الحاجة إلى تعميم نهج دامج للإعاقة في جميع البرامج. وعلاوة على ذلك، فإن الجهود المبذولة لإشراك الشباب ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار ملحوظة بشكل خاص في هيئات الأمم المتحدة ذات مراكز التنسيق النشطة للإعاقة. لكن يشير غياب مراكز التنسيق هذه في بعض هيئات الأمم المتحدة إلى وجود فجوة نظامية محتملة، والتي يمكن أن تؤدي إلى تهميش مشاركة الشباب ذوي الإعاقة بسبب الافتقار إلى القدرات والموارد المخصصة.

يعكس التحليل العميق أيضًا مجموعة متنوعة من المبادرات التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي العام بقضايا الإعاقة وتمكين الشباب ذوي الإعاقة. كما أن التركيز على بناء القدرات وتنمية المهارات القيادية وتعزيز مهارات صنع القرار من خلال حلقات العمل والتدريبات المصممة خصيصًا أمر إيجابي ويحظى بتقدير الشباب ذوي الإعاقة. ومع ذلك، فإن الدورات التدريبية تتعلق في الغالب بقضايا خاصة بالإعاقة. والاستثناء الملحوظ هو التركيز الذي أقرته العديد من هيئات الأمم المتحدة على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، ولا سيما صندوق الأمم المتحدة للسكان. يعترف موظفو الأمم المتحدة بالفجوة في موضوعات التدريب، ويرون أن تعزيز مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في المجالات غير الخاصة بالإعاقة (مثل الهجرة وتغير المناخ والاستجابة الإنسانية والمساواة بين الجنسين) أمر مهم.

أفادت بعض هيئات الأمم المتحدة عن تدابير لإدماج الشباب ذوي الإعاقة في مختلف عمليات صنع القرار، على سبيل المثال، إشراكهم في صياغة الوثائق الاستراتيجية أو المنتديات الدولية أو اللجان الاستشارية أو المجالس أو مجالس الإدارة داخل هيئات الأمم المتحدة. ولدعم هذه المشاركة، وضعت بعض هيئات الأمم المتحدة على المستوى العالمي موارد مثل كتيبات عن المشاركة البناءة في عمليات صنع القرار، وإجراءات تشغيل موحدة، ومذكرات توجيهية، وأدوات تقييم. الجهود الرامية إلى تعزيز إمكانية الوصول إلى منصات التعلم وإشراك الشباب ذوي الإعاقة في صياغة الوثائق الاستراتيجية تسلط الضوء على التزام الأمم المتحدة المتزايد بتعزيز بيئة تشاركية.

> *"ابنوا قدراتهم (إشارةً إلى الشباب ذوي الإعاقة)، لأنه بمجرد أن تُبنى، تظل معهم لبقية الحياة وسيستمرون في استخدامها. من الضروري تربية الأجيال القادمة ليكونوا قادرين على المناصرة لأجل ذواتهم. إنه عنصر مفتاحي ضمن برامجنا."*
> *(UNCT، كينيا)*

ومع ذلك، هناك مجالات تشير إلى الاحتياج إلى استراتيجية مشاركة أكثر تركيزًا وفاعلية. وعلى الرغم من البرامج والمنصات القائمة، هناك دعوة لمزيد من المشاركة المستدامة مع الشباب ذوي الإعاقة. **وبشكل عام، هناك نقص في البرامج المستدامة المصممة خصيصًا للشباب ذوي الإعاقة، ما يستلزم بذل جهود أكثر تركيزًا لضمان اعتبار قضايا الإعاقة على نطاق أوسع في مختلف مجالات العمل. هناك أيضًا نقص في الآليات الرسمية لإشراك الشباب ذوي الإعاقة في صنع القرار.** ففي كثير من الأحيان، تلجأ هيئات الأمم المتحدة إلى شبكات الشباب أو الإعاقة القائمة المعروفة جيدًا، والتي يمكن أن تحد عن غير قصد من تنوع أصوات الشباب ذوي الإعاقة وأولوياتهم، ولا سيما أولئك الذين ينتمون إلى الفئات الممثلة تمثيلًا ناقصًا، مثل الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية والنفسية الاجتماعية المزدوجة، والأشخاص المصابين بالتوحد، وذوي الإعاقة المزدوجة مم الصمم وكف البصر، وكذلك الأشخاص ذوي الإعاقة من السكان الأصليين، والأشخاص ذوي الإعاقة من مجتمعات الأقليات. بالإضافة إلى ذلك، فإن المتطلبات عالية المستوى التي وضعتها الأمم المتحدة للمنظمات للتأهل للشراكات قد تشكل عائقًا أمام المنظمات الصغيرة التي يقودها الشباب، ما يسهم في الحد من تنوع الأصوات والخبرات.

> *"إذا كنا نبحث عن التنوع، فإن الشباب هم جزء من هذا التنوع."*
> *(الشباب، كينيا)*

> *" في غالبية الأحيان أنا مستفيد أكثر من أنني مُبادِر أو مُشارِك في صنع القرار ... أعتقد أن الكثير من الشباب ذوي الإعاقة يمتلكون المهارات والموارد اللازمة التي لا تحدنا في أدوار المستفيدين وتساعدنا للانتقال إلى مستوى أعلى" .*
> *(الشباب، جورجيا)*

إن تأمُّل عمل الأمم المتحدة بعين النقد يسلط الضوء على فجوة قائمة بين الجهود المبذولة والمشاركة الفعلية للشباب ذوي الإعاقة. وتتنوع مصادر القلق ما بين كفاية الدعم والترتيبات التيسيرية المقدمة ومدى ملاءمتها، إلى الاعتراف بقدرات الشباب ذوي الإعاقة ودورهم القيادي وخبراتهم والاستفادة من كل ما سبق. كما أن الحاجة إلى المزيد من خبرات الأمم المتحدة حول مختلف دوائر الإعاقة، وتأمين تواصل أفضل، ووجود مجموعة واسعة من آليات الدعم ظهرت كمؤشرات مهمة لتعزيز فاعلية المشاركة وجدواها.

يتسم دور الأمم المتحدة في ربط الحكومات مع الشباب ذوي الإعاقة بأهمية خاصة. يوضح التحليل العميق مواقف فيها يسرت الأمم المتحدة منصات للحوار المباشر بين الحكومات والشباب ذوي الإعاقة، وهكذا لعبت الأمم المتحدة دورًا محوريًا في تعزيز مشاركتهم البناءة في مناقشات السياسات. ومع ذلك، فإن عدم اليقين بشأن استدامة هذه الممارسات دون مشاركة الأمم المتحدة يُظهِر الحاجة إلى مزيد من أطر المشاركة القوية والمستدامة ذاتيًا التي تمتد أبعد من النوايا الحسنة لموظفي الأمم المتحدة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعزيز شراكات وتعاون أقوى مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك المنظمات التي يقودها الشباب، وبالتالي ضمان مشاركة أكثر استدامة ونشاطًا تتجاوز تيسير الأمم المتحدة.

3.4. المجتمع المدني وحركات الشباب

يطمح الشباب ذوو الإعاقة إلى الاضطلاع بدور نشط في المجتمع المدني وحركات الشباب، بهدف المساهمة بوجهات نظرهم الفريدة والدعوة إلى جداول أعمال دامجة. هذه الحركات، التي تشمل منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات حقوق المرأة، سواء كانت خاصة بالإعاقة أو أوسع نطاقًا، تنطوي على إمكانات كبيرة في زيادة الوعي، والمبادرة بتغيير السياسات، والمناصرة بخصوص حقوق جميع أفراد المجتمع. فمن خلال التعاون مع الشباب الناشطين الآخرين، يمكن للشباب ذوي الإعاقة من تسميع أصواتهم بوضوح، بما يضمن تضافر حقوق الإعاقة مع جداول أعمال وأهداف أوسع.

نتائج الدراسة الاستقصائية

أفاد معظم الشباب ذوي الإعاقة الذين شاركوا في الاستطلاع عن مشاركة نشطة في المجتمع المدني وحركات الشباب. **ينخرط 47.7 بالمئة من المشاركين في منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، و24.9 بالمئة في شبكات وحركات الشباب، بينما هناك 10.9 بالمئة ممن ينخرطون في منظمات الفتيات والحركات النسائية.** قد تعكس هذه الملامح تحيز العينة، ولكنها تعزز أيضًا اتجاهًا ملحوظًا نحو المناصرة التي تركز على الإعاقة وهو اتجاه حُدد عبر البحث كله.

عندما سئل الشباب ذوي الإعاقة عن تصوراتهم حول المشاركة في المجالات المختلفة، منح الشباب تصنيفًا متوسطًا قدره 2.40 لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، (بين "مقبول" و "جيد")، ومعدل 2.01 لمنظمات الفتيات والحركات النسائية ("مقبول") ومعدل 1.86 لشبكات وحركات الشباب (أقل من "مقبول"). هذا النمط من المشاركة ذات الفاعلية الأكبر في الفضاءات التي تركز على الإعاقة مقارنة بحركات الشباب هو صدى لنفس الشعور الذي أبداه ممثلو الحكومة وموظفو الأمم المتحدة. **يلفت هذا الانتباه إلى القيود المفروضة على الفرص المتاحة للشباب ذوي الإعاقة للمشاركة في حوارات وأنشطة خارج الدوائر التي تركز على الإعاقة، ما يسلط الضوء على فرص يمكن من خلالها توسيع التعاون بين الممثلين المختلفين.**

رؤى من التحليل العميق

للحركات والشبكات الشبابية تأثير إيجابي على الشباب ذوي الإعاقة، حيث توفر لهم مساحة للتواصل مع أقرانهم والمشاركة في حل المشكلات بشكل جماعي. كما يلعب هيكل هذه الشبكات، سواء كانت خاصة بالإعاقة أو أوسع، دورًا مهمًا في تدريب الشباب وتزويدهم بالمهارات اللازمة للمناصرة والانخراط مع السلطات. تبرز حلقات العمل واللقاءات كفضاءات جوهرية للتمكين، حيث يتعلم الشباب عن حقوقهم والفرص المتاحة أمامهم، ومع ذلك، لا تزال التحديات قائمة في بناء ثقتهم بأنفسهم وإقناع الآخرين بقدراتهم.

> *"أنا ممتن، لأن لدي فرصة للانضمام إلى حلقات العمل وأكثر في هذا الفضاء الذي أشاركه معكم، أشعر بسعادة غامرة لأنني قادر على التظاهر ولديَّ القدرة على التعليق على ما يمكن للمرء تحقيقه في المستقبل كشاب وكشخص ذي إعاقة."*
> *(الشباب، كينيا)*

وفي معظم البلدان التي جرى فيها التحليل العميق، لوحظ الافتقار إلى المشاركة النشطة للشباب ذوي الإعاقة في حركات الشباب. ومع ذلك، **فإن بعض المنظمات التي يقودها الشباب تتبنى نهجًا استباقيًا، وتقدم مثالًا إيجابيًا يمكن حذوه. تولي هذه المنظمات الأولوية لمشاركة الشباب البناءة، وتعيين الشباب ذوي الإعاقة لقيادة برامج الإعاقة، وضمان بقاء العملية تشاركية ومعترفة بدورهم القيادي.** تتسع المبادرات نحو إضفاء الطابع الرسمي على التعاون، مع الاعتراف بخبرات الشباب ذوي الإعاقة، وتعويضهم تبعًا لذلك، إضافةً، تسلط هذه المبادرات الضوء على أهمية تعزيز التمثيل في الجمعيات النسائية والشبابية الرئيسية.

> *"في كثير من الحالات، حتى النشطاء لم يفهموا تمامًا ما يطلبونه. على سبيل المثال، إذا طلبتُ التوظيف، فهذه هي النقطة النهائية، بمعنى أن طلبي لا ينبغي أن ينبع من التوظيف، بل يجب أن يبدأ من التعليم، لأنني إذا طلبتُ التوظيف، فيجب أن أكون مؤهلًا. نعاني هذه الفجوات في المجتمع حول ما يجب أن نطلبه."*
> *(الشباب، جورجيا)*

وقد عبرَّت منظمات الإعاقة التي يقودها الكبار عن شعورها بالمسؤولية تجاه رفع مستوى الوعي والخبرة المتعلقة بالإعاقة في المجتمع، رافعين بذلك راية مناصرة حقوق الأفراد ذوي الإعاقة بما فيهم الشباب. وأعربت المنظمات عن التزامهم بتعضيد مهارات القيادة لدى الأعضاء الشباب من خلال تقديم الإرشاد وإتاحة تبادل الخبرات وإشراكهم في عمليات صنع القرار على الصعيدين الداخلي والخارجي. تبدأ المشاركة بالتعبئة من أجل التدريب والتعليم لتزويد الشباب ذوي الإعاقة بالمعارف الأساسية حول حقوقهم وحول قضايا الإعاقة المختلفة. ومن ثم تمتد الجهود أيضًا إلى تعزيز مشاركة الشباب في منصات متنوعة مثل المؤتمرات والندوات والحوارات السياسية وأنشطة الأمم المتحدة، مع استراتيجيات التمكين المصممة خصيصًا لتلائم مشروعات واهتمامات محددة.

ومع ذلك، هناك فجوة ملحوظة بين الأجيال في بعض المنظمات تمنع التنفيذ الكامل للمبادرات التي يقودها الشباب. أعرب المستجيبون من الشباب عن شكوكهم تجاه الأكبر سنًا في منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، خوفًا من نقص الدعم أو الفهم لمبادراتهم. تؤدي هذه الفجوة بين الأجيال أحيانًا إلى خلافات بين الشباب والأعضاء الأكبر سنًا، ما يشير إلى الحاجة إلى تحول مفاهيمي من نهج البالغين مركزه إلى نهج مشترك بين الأجيال وأكثر توجهًا نحو الشباب.

> *"نحن غير قادرين على رؤية احتياجات الشباب، لأننا تجاوزنا هذا العمر، أليس كذلك؟ وبالطبع، على الرغم من أننا نبذل جهودًا لإدماج الشباب، إلا أننا نفعل ذلك دائمًا من وجهة نظر ترتكز على البالغين وليس كشباب، لذلك أعتقد أن هناك حاجة لتغيير العقلية."*
> *(ممثل إحدى منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة التي يقودها أشخاص بالغون، غواتيمالا)*

وعلاوة على ذلك، **فإن الانتساب إلى المنظمات التي يقودها الكبار غالبًا ما يكون بمثابة جسر بين الشباب ذوي الإعاقة والكيانات الحكومية وغير الحكومية، ما يعزز احتمالية التأثير على عمليات صنع القرار. وعلى الرغم من أن هذا الانتساب يمكنه تعزيز جهود المناصرة، فقد أعرب الشباب عن تفضيلهم للنشاط المستقل.** هم يقدرون الاستقلال الذاتي عن رقابة القادة البالغين وسيطرتهم، ما يمكّنهم من مواءمة نشاطهم بشكل أوثق مع اهتماماتهم وتطلعاتهم. يعكس هذا الشعور رغبة نحو نهج مناصرة أكثر استقلالية، فيه يمكن للشباب قيادة المبادرات ومناصرة التغييرات داخل مجتمعاتهم بشكل مستقل.

> *"إنهم يقومون بعمل رائع، لكنهم قد لا يتفقون معك بشأن الكثير من الأمور وقد تتحكم كلماتهم فيك. في المستقبل، أفكر أنا أيضًا أن أصبح ناشطًا مستقلًا وأستخدم مواردي للقيام بما يجب القيام به في مجتمعنا ... بشكل عام، أقدّر إنجازاتهم والعمل المنجز، لكن لدينا مبادرات أخرى، ونريد أن نفعل كل هذا مع الناشطين المستقلين."*
> *(الشباب، جورجيا)*

يسلط التحليل العميق الضوء على مجالات المناصرة المختلفة التي يشارك فيها الشباب ذوو الإعاقة، مثل حقوق الإعاقة، والتكنولوجيا المساعدة، وريادة الأعمال للشباب. كما أنهم يعكسون أيضًا دافعًا نحو النشاط السائد، ما يعزز ظهورهم في المجتمع بما يتجاوز إعاقتهم. وتشمل مناصرتهم التعليم والتوظيف والصحة الجنسية والإنجابية، ما يعكس الترابط المتبادل بين هذه المجالات في تحسين نوعية حياتهم. إنهم يتعلمون الفروق الدقيقة التي تؤدي إلى مناصرة فعالة، ويفهمون أهمية اتباع نهج يغطي كل جوانب الحياة. على سبيل المثال، يدركون أن المناصرة للتوظيف يجب أن تكون متجذرة في مناصرة التعليم القوي. **يُنظر إلى الطلب المستمر والحملات المستمرة على أنها استراتيجيات فعالة، مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي كأداة قيمة للمشاركة على نطاق أوسع، واستخدام التعبيرات المبتكرة مثل الانتقاد والقصائد والرسومات في المطالبة بمساءلة السلطات والكشف عن التحديات المجتمعية.**

يمثل مسار المناصرة الذاتية والنشاط تحديات، وكثيرًا ما يُجبر المستجيبين الشباب على الاختيار بين النشاط غير مدفوع الأجر والعمل مدفوع الأجر بسبب طبيعة جهود المناصرة التي تتطلب الوقت والجهد. ومع ذلك، يظل الدافع للمناصرة قويًا بينهم، فهم يرونها وسيلة لتغيير الحقائق المستقبلية وليكونوا هم بمثابة قدوة لأقرانهم. على الرغم من التحديات، يقف إيمانهم بأن جهودهم ستسهم في مجتمع أكثر شمولًا وراء انخراطهم المستمر.

"أنا مهتم بأن أكون ناشطًا، لكنني أشعر، حسنًا، أنه من الأسهل بالنسبة لي القيام بالنشاط بمفردي، أعني بالنسبة لي شخصيًا، أن أفعل ذلك بمفردي، حتى أكون قادرًا للوصول إلى عدد أكبر من الأشخاص مقارنة بالوسائل الأخرى."
(الشباب، غواتيمالا)

"الانخراط النشط مرهق للغاية من حيث الوقت والطاقة، لكنك تدرك أنه يجب عليك القيام بذلك لأنه لن يفعل أي آخر ما يجب عليك أنت فعله ... بغض النظر عن مكان وجودي، إذا وجدت في لحظة ما شيئًا يحتاج إلى تحرك، سأبدأ على الفور في الاستجابة والتفكير في من يجب عليك الإبلاغ عنه."
(الشباب، جورجيا)

"عندما نناصر حول احتياجات الإعاقة، فهذا يمنحنا الفرصة لمشاركة أفكارنا واكتساب المعرفة والمعلومات من الآخرين أيضًا. لذا، إنها تجربة مذهلة ... أنا فقط أناصر من أجل التغييرات."
(الشباب، كينيا)

مصدر الصورة: © صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA في آسيا والمحيط الهادئ.

رابعًا: التحديات والحواجز الحائلة أمام المشاركة - ما الذي يلزم تغييره؟

مصدر الصورة: © شراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة UNPRPD فيتنام.

سنستكشف في هذا الفصل التحديات والحواجز المختلفة التي يواجهها الشباب ذوو الإعاقة في جهودهم للمشاركة في جوانب مختلفة من المجتمع. سيغطي التحليل مجموعة من العقبات، مع التركيز على الكيفية التي بها تعوق الأعراف المجتمعية والتمييز والقضايا الهيكلية المشاركة النشطة والبناءة لهؤلاء الشباب. الهدف هو تسليط الضوء على المجالات الجوهرية التي تتطلب الاهتمام والعمل.

4.1. الحواجز المجتمعية والثقافية

تعد معالجة الحواجز المجتمعية والثقافية، ولا سيما "التمييز لصالح غير ذوي الإعاقة" و "التمييز لصالح البالغين" أمرًا أساسيًا في فهم التحديات التي يواجهها الشباب ذوو الإعاقة في المشاركة في مختلف الفضاءات المجتمعية.، يشير مصطلح "التمييز لصالح غير ذوي الإعاقة" إلى الأحكام المسبقة الاجتماعية والتمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة، بناءً على تصورات سلبية عميقة الجذور حول قيمة حياة الأشخاص ذوي الإعاقة.[39]

[39] Special Rapporteur on the rights of persons with disabilities, The impact of ableism in medical and scientific practice, A/HRC/43/41, 2020.

يرتبط "التمييز لصالح البالغين" ارتباطًا وثيقًا بالتمييز على أساس السن. ويشير إلى السلوكيات والمواقف القائمة على الاعتقاد بأن البالغين متفوقون على الشباب ولهم الحق في اتخاذ القرارات التي تؤثر على الشباب دون إشراكهم.[40] هذه الأعراف المجتمعية، التي تتراكب مع أشكال أخرى من القمع، مثل التحيز الجنسي والعنصري، تشكل بشكل كبير التصورات والمواقف تجاه الشباب ذوي الإعاقة. تديم هذه الديناميكية اختلالات القوة، مما يقوض في كثير من الأحيان أصوات الشباب ذوي الإعاقة وحقوقهم، ومساهماتهم في عمليات صنع القرار والأدوار المجتمعية.

أحد العوائق الكبيرة التي يثيرها المشاركون في الدراسة هو الوصمة المجتمعية والقوالب النمطية المرتبطة بالإعاقة. تنظر النُهُج الطبية أو الخيرية السائدة تجاه الإعاقة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم مجرد متلقين للحماية أو المساعدة. وتقوض هذه الأساليب خبرة الشباب ذوي الإعاقة وتختزل مشاركاتهم إلى مشاركة سلبية أو دور شكلي في منصات صنع القرار، لمجرد الإيفاء بمتطلب التنوع. غالبًا ما ينتج عن التمييز ضد ذوي الإعاقة، وهي عقلية متجذرة في تصورات الأشخاص، التقليل من شأن ذوي الإعاقة وتهميشهم، ما يؤثر على احترامهم لذاتهم ومنعهم من اغتنام الفرص. يحد هذا من مشاركة الشباب مع الكيانات الحكومية ويقيد مشاركتهم السياسية، وهو ما يعتبره العديد من المستجيبين الشباب ضروريًا.

التحيزات السائدة والمعتقدات البالية، ولا سيما في مناطق أو مجتمعات معينة، تعرقل أيضًا المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة. وغالبًا ما تؤدي "ثقافة الخزي" المرتبطة بوجود أحد أفراد الأسرة من ذوي الإعاقة إلى العزلة الاجتماعية، ما يدفع الأسر إلى إبقاء هؤلاء الأفراد مُخفين، وبالتالي يقيد مشاركتهم المجتمعية. الاعتقادات التي تربط الفوقيات بالإعاقة، ولا سيما في حالات المهق، تسبب مزيدًا من التهميش لهؤلاء الأفراد الشباب وتعرضهم للخطر وتضعهم في مرمى العنف.[41]

> *"أعتقد أنه يتعين علينا التوجه إلى المناطق الريفية ورفع مستوى الوعي هناك، حيث لا يزال مفهوم الإعاقة مرتبطًا بشكل كبير جدًا جدًا بممارسات الأجداد، بالممارسات الفوقية. لذلك أعتقد أنه من المهم السماح للمنظمات، ومن ثم تسمح للجمعيات التي لا تتمتع بالكثير من الموارد بتنظيم نفسها."*
> *(منظمة أشخاص ذوي إعاقة، مالي)*

يؤدي التمييز لصالح البالغين إلى تفاقم هذه التحديات، حيث يُنظر إلى الأفراد من الشباب في كثير من الأحيان على أنهم عديمي الخبرة أو غير ناضجين، ما يؤدي إلى احتقار قيمة مدخلاتهم أو إغفالها. في العديد من البلدان، لا يزال يُنظر إلى الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و35 عامًا على أنهم شباب، وغالبًا ما يُنظر إلى الأفراد الأصغر سنًا على أنهم غير ناضجين. وهذا المنظور العمري أكثر وضوحًا تجاه الشباب ذوي الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عامًا، مما يقلّص دورهم إلى موقع المستفيدين من البرنامج، وهكذا يعوق مشاركتهم في منصات صنع القرار. تمتد هذه المعاملة التمييزية إلى ثلاثينياتهم من العمر، ما يؤخر مشاركتهم المجتمعية البناءة حتى يتعدوا الإطار العمري لهذه الفئة. التعاريف العمرية المتباينة لمصطلح "الشباب ذوي الإعاقة" التي يوظّفها مختلف أصحاب المصلحة، في حين تعكس في بعض الحالات ديناميكيات ثقافية مختلفة حول الشباب، إلا أنها تشير أيضًا إلى تفضيل التعامل مع الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و35 عامًا، بدلًا من أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 15-24.

تعرقل ثقافة الحماية المفرطة السائدة تجاه الشباب ذوي الإعاقة، ولا سيما الشابات ذوات الإعاقة، بشكل كبير مشاركتهم في عمليات صنع القرار. وغالبًا ما تنبع هذه الحماية المفرطة من الأسر وتنعكس داخل مجتمع الإعاقة الأوسع، حيث تُتخذ القرارات نيابة عنهم، ما يقلل من فرصهم في التمثيل الذاتي وصنع القرار المستقل. يؤدي هذا الموقف المتعالي إلى إدامة التوجه الطفولي نحو الشباب، وهو نهج يقوض رغباتهم في الاستقلال والمناصرة الذاتية.

[40] Bell, J. (1995). Understanding adultism. YouthBuild. USA. Retrieved from ▸ http://actioncivics.scoe.net/pdf/Understanding_Adultism.pdf.
[41] UNFPA, Young Persons with Disabilities: Global Study on Ending Gender-based Violence and Realizing Sexual and Reproductive Health and Rights, 2018, p. 32.

> *"يشيع الاعتقاد بأننا بحاجة إلى شخص يتحدث نيابةً عنا، وأننا مثل الأطفال، ولا يمكننا الاعتناء بأنفسنا، وإذا لم نتمكن من الاعتناء بأنفسنا، فلا يسعنا الوجود في أماكن اتخاذ القرار، بينما ما نحتاج بشكل عاجل هو أجهزة تتيح إمكانية الوصول، باستخدام تقنيات التنقل وإمكانية الوصول إلى التعليم."*
> *(الشباب، منظمة غير حكومية دولية)*

> *"أعتقد أنه بشكل عام تتشكل ثقافتنا بطريقة تجعلنا بغض النظر عن مدى صدق الشباب، لا نزال نتعامل مع الشباب كأنهم أطفال، أي أنها ليست مشكلة مجتمع الإعاقة فحسب، بل مشكلة ثقافتنا بشكل عام أيضًا."*
> *(ممثل إحدى منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة التي يقودها أشخاص بالغون، غواتيمالا)*

4.2. التمييز على أساس النوع الاجتماعي

يشكل التمييز القائم على النوع الاجتماعي حاجزًا ضخمًا آخر أمام مشاركة الشباب ذوي الإعاقة البناءة. **فكثيرًا ما تواجه الفتيات والشابات ذوات الإعاقة اضطهادًا متزايدًا وتحديات فريدة بسبب التقاء الإعاقة مع النوع الاجتماعي، فضلًا عن سنهن وعرقهن وإثنيتهن وجنسيتهن. كما ينطوي ذلك أيضًا على زيادة مخاطر التعرض للاستغلال والعنف والإهمال، ما يضع حائلًا أكبر أمام مشاركتهن على قدم المساواة في المجتمع.**

> *"نحن نعلم أن لدينا نظامًا قانونيًا يفتقر إلى أشياء كثيرة وفي كثير من الأحيان على وجه التحديد لا تتمتع النساء ذوات الإعاقة بحقهن في عدالة حقيقية عندما تنتهك حقوقهن."*
> *(الشباب، غواتيمالا)*

من المسائل الثابتة التي أبرزها المشاركون على نحو متسق في البحث هو تهميش الشابات ذوات الإعاقة وإبعادهن عن مبادرات صنع القرار الهامة، بسبب التحيز الجنساني والإعاقة. ويمتد هذا التهميش إلى فرص التدريب وبناء القدرات، حيث تكون مشاركتهن محدودة أكثر بكثير من مشاركة الشباب. وبسبب هذا التمييز متقاطع الجوانب، تحصل الشابات ذوات الإعاقة على الاستقلال في وقت متأخر كثيرًا عن نظرائهن من الرجال. كما أنهن أكثر عرضة للتعطل عن العمل، ما يجعل تكاليف التنقل وتكاليف أخرى باهظة، فهن يواجهن المزيد من الحماية المفرطة وهن أكثر تحفظًا بشأن توصيل متطلباتهن الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تجاربهن المحدودة في المشاركة في الدوائر العامة، والتي تقلل من فرص التواصل مع الآخرين وبناء الثقة، غالبًا ما تعوق قدرتهن على المشاركة في عمليات صنع القرار. ونتيجة لذلك، يتصدر الشباب ذوي الإعاقة المشهد وتتوارى الشابات ذوات الإعاقة، كما أن الشباب ينخرطون بقدر أكبر في الحراك الاجتماعي ومساهماتهم يُسلَّط عليها الضوء ويُعترف بها أكثر من مساهمات النساء بشكل عام.

تؤدي الأعراف الأبوية والقوالب النمطية الجنسانية إلى تفاقم التحديات التي تواجهها الشابات ذوات الإعاقة، ما يحد من وصولهن إلى الموارد الأساسية مثل التعليم والخدمات الصحية وفرص العمل. وقد تعمق المعايير الثقافية أو المجتمعية، في بعض المجالات، من تقييد حركة الشابات ذوات الإعاقة واستقلالهن. على سبيل المثال، قد تكون هناك أماكن لا يُسمح فيها للشابات بمغادرة المنزل بمفردهن، ويُطلب من أحد أفراد أسرتهن، الأم غالبًا، أن يرافقهن لحضور الاجتماعات. تقلص هذه العوائق المتراكبة المشاركة النشطة وتمثيل الشابات ذوات الإعاقة في المناقشات والقرارات المجتمعية بشكل كبير.

"معظم النساء مهتمات بمعرفة قضايا حقوق الإنسان والإعاقة، لأن معظمهن يعشن محبوسات، ومعظمهن لا يعرفن عن حقوقهن. لذلك، عندما تحدثنا إليهن عن حقوق الإنسان، يبدو الأمر كما لو أن النساء تستيقظن لما عرفن أو تقلن، أتمتع بهذا الحق ولم أكن أعرفه والآن يمكنني التأكيد عليه أمام المجتمع وأمام أسرتي. بشكل أساسي، لم يعرف بعضهن أن الحبس وعدم منح الإذن بالخروج، يمكن اعتباره نوعًا من العنف. لذا، في لحظة رؤيتهم هذا النوع من الموقف أو اختبارهن إياه، يدركن الكيفية التي بها يكتسبن التمكين من خلال الدفاع عن حقوق الإنسان."
(الشباب، غواتيمالا)

غالبًا ما يمتد التمييز الذي تواجهه الشابات ذوات الإعاقة إلى مجتمع الإعاقة نفسه، حيث يتعرضن لتهميش حقهن في المساواة بين الجنسين أو اعتبار تلك المساواة شأنًا غير ذي أهمية. في بعض البيئات تتجاهل منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات غير الحكومية الفتيات والنساء ذوات الإعاقة. على سبيل المثال، في بعض البلدان يكون ممثلو منظمات الشباب في الغالب من الذكور. وعندما تحاول الشابات ذوات الإعاقة إثارة قضاياهن أو مناقشة الميزانيات المراعية للنوع الاجتماعي في برامج الإعاقة المحلية، قد يواجهون مواقف رافضة، حتى من المدافعين المؤثرين عن حقوق الإنسان في مجال الإعاقة. كما يمتد هذا الرفض أحيانًا إلى المسؤولين الحكوميين أيضًا، ما يعكس التوجهات الأبوية السائدة داخل مجتمعاتهن. في بعض الحالات يُنصح الشابات والفتيات ذوات الإعاقة اللاتي يعبرن عن آراء انتقادية بتعديل خطابهن أو يُقابَلن باقتراحات متعالية، ما يزيد من تعقيد التمييز بين الجنسين إضافةً إلى التمييز على أساس السن. تؤدي هذه المواقف بين الهيئات المجتمعية والحكومية إلى تفاقم تهميش الشابات ذوات الإعاقة، ما يؤكد ضرورة اتباع نهج دامج جنسانيًا في المناصرة وصنع السياسات.

وعلى الرغم من الفوارق السائدة بين الجنسين، لاحظ بعض المشاركين تحولًا إيجابيًا نحو تمكين الشابات ذوات الإعاقة وإبرازهن في حركات وحملات المناصرة المتعلقة بالإعاقة في السنوات الأخيرة. هناك عدد متزايد من الفتيات والشابات اللاتي يتمتعن بإمكانية الوصول إلى المعلومات، ويصبحن واعيات بحقوقهن، ويخطين إلى أدوار قيادية داخل دوائر المناصرة المتعلقة بالإعاقة. غالبًا ما تكون رحلتهن مدعومة بثقافة التمكين المتبادل ودعم الأقران، إيذانا بخطوة تقدمية نحو المساواة بين الجنسين. ومع ذلك، يشير توجه موازٍ إلى تقلص النشاط والمشاركة بين الشباب ذوي الإعاقة. يتكهن بعض المشاركين بأن هذا الاختلاف متجذر في فرص التعليم الأعلى والتوظيف الأفضل نسبيًا المتاحة أمام الشباب ذوي الإعاقة في مناطق معينة. وربما تقلل هذه الفرص من وقتهم وميلهم نحو النشاط التطوعي، ما يسلط الضوء على البعد الجنساني للمشاركة داخل مجتمع الإعاقة.

تتقاطع المعتقدات التقليدية الراسخة أيضًا مع التحديات التي يواجهها الأفراد الشباب ذوي الإعاقة من مجتمع الميم LGBTQI+ وتزيدها تعقيدًا. مجتمع الميم LGBTQI+ يعاني بالفعل بسبب الوصمة والتمييز بسبب هوياتهم الجنسانية وتوجهاتهم الجنسية. وبينما يوجد في بعض البلدان إحجام بين هؤلاء الأفراد عن الكشف عن هوياتهم كأفراد منتمين لمجتمع الميم LGBTQI+ تجنبًا للمزيد من التمييز، إلا أن بعض التقدم يظهر في أقاليم معينة، حيث يضطلع الشباب ذوو الإعاقة من مجتمع الميم LGBTQI+ بتشكيل شبكات، معززين بذلك الدعم المتبادل والمناصرة التي لم تُلحظ بعد بين الأقران الأكبر سنًا داخل هذه المجموعة.

4.3. نقص إمكانية الوصول والترتيبات التيسيرية المعقولة

تعد إمكانية الوصول أمرًا بالغ الأهمية لمشاركة الشباب ذوي الإعاقة في المجتمع، فهي تعني ضمان تمتع البيئة والتنقل والمعلومات والاتصالات والخدمات بميزة إمكانية الوصول وتتيح المشاركة أمام الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص ذوي احتياجات الوصول الأخرى. كما أن عدم إمكانية الوصول يعرقل أيضًا بشكل كبير قدرة الشباب ذوي الإعاقة على التفاعل والتواصل والمشاركة في جوانب مختلفة من الحياة، مثل التعليم والرعاية الصحية والتوظيف والترفيه والرياضة أو الأنشطة المجتمعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن غياب المنصات والموارد الرقمية التي تتمتع بإمكانية الوصول يحد من قدرتهم على اكتساب المعلومات والتواصل مع أقرانهم والمشاركة في العالم الرقمي. وهكذا فإن نقص إمكانية الوصول يفرض قيودًا كبيرة على إعمال حقوقهم وإمكاناتهم.

نقص إمكانية الوصول هو أحد العوائق الكبيرة الحائلة أمام المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار. بعض التحديات التي حددها المشاركون تشمل المباني والمرافق التي يتعذر الوصول إليها، ونقص المترجمين الفوريين للغة الإشارة، ومحدودية المعلومات ذات إمكانية الوصول، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT. بالإضافة إلى ذلك، فإن غياب المعدات المكيفة، والمواد سهلة القراءة، ووجود تحديات النقل كلها تعوق المشاركة البناءة للشباب في جميع فئات الإعاقة. وبينما يبدو أن الأمم المتحدة أكثر وعيًا بتلبية احتياجات إمكانية الوصول للشباب ذوي الإعاقة مقارنة ببعض الحكومات، إلا زن الافتقار إلى إمكانية الوصول والترتيبات التيسيرية المعقولة لا يزال يشكل عائقًا رئيسيًا أمام مشاركة الشباب البناءة. يزيد التقاطع بين النوع الاجتماعي والوضع الاقتصادي والانتماء العرقي والموقع الجغرافي من تفاقم حواجز إمكانية الوصول.

> *"لا تُؤخذ إمكانية الوصول الشامل في الاعتبار، وخطوات التكييف ليست وظيفية، كما أنه في بعض الأحيان المنحدرات ما هي إلا "حلية"".*
> *(الشباب، كينيا)*

تسهم عدة عوامل في مشاكل إمكانية الوصول، فغالبًا ما يؤدي تعقيد الإجراءات البيروقراطية في الحكومات وهيئات الأمم المتحدة إلى تأخير تقديم الدعم اللازم، لا سيما في الاجتماعات غير المخطط لها مسبقًا. هذه العمليات التي تتطلب تخصيصًا مبكرًا للميزانية وشرحًا مستفيضًا، يمكن أن تستغرق وقتًا طويلًا بحيث يلجأ الموظفون إلى طلب التبرعات أو الاعتماد على الدعم الطوعي. علاوة على ذلك، قد يحتاج الشباب ذوو الإعاقة إلى مساعدة أكثر من البالغين، بما في ذلك مرافقة أفراد الأسرة، ما يعقد تبرير تكاليف المساعد الشخصي. غياب السياسات الموحدة يؤدي إلى حلول مؤقتة تعتمد على حسن النية بدلًا من نهج نظامي قائم على الحقوق، كما تقيد الميزانيات المحدودة التسهيلات اللازمة واعتماد حلول مبتكرة وتكنولوجية أيضًا. تؤثر كل هذه العوامل على اختيار الأشخاص الذين يُدعَون للحضور للمساهمة الفعلية في عمليات صنع القرار.

ويشكل الافتقار إلى الوعي والفهم من نحو التصميم العالمي[42] والترتيبات التيسيرية المعقولة[43] تحديًا رئيسيًا آخر. يتجلى ذلك في كثير من الأحيان في ترتيبات البنية التحتية غير الملائمة، واختيار الأماكن غير المناسبة للاجتماعات، وإنشاء صفحات على شبكة الإنترنت لا تستجيب للاحتياجات المتنوعة. لا يزال ضمان إمكانية الوصول والأنشطة الدامجة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية يشكل تحديًا كبيرًا. وقد أشار الشباب ذوو الإعاقة إلى الفشل في إعطاء الأولوية للترتيبات التيسيرية المعقولة كعامل أساسي يحول أمام مشاركتهم البناءة.

[42] يشير مصطلح "التصميم العالمي" إلى تصميم المنتجات والبيئات والبرامج والخدمات لتكون قابلة للاستخدام من قبل جميع الأشخاص، إلى أقصى حد ممكن، دون الحاجة إلى التكييف أو التصميم المتخصص. لا يجب أن يستبعد "التصميم العالمي" الأجهزة المساعدة لمجموعات معينة من الأشخاص ذوي الإعاقة عند الحاجة إليها. انظر، اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD، المادة 2.

[43] يشير مصطلح "الترتيبات التيسيرية المعقولة" إلى التكييفات والتعديلات الضرورية والمناسبة التي لا تفرض عبئا غير متناسب أو غير مبرر، عند الحاجة في حالة معينة، بهدف ضمان تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية أو ممارستها على قدم المساواة مع الآخرين. انظر، اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD، المادة 2.

إمكانية الوصول في الأمم المتحدة: تصورات من الشباب ذوي الإعاقة

توفر استجابات الاستطلاع عبر الإنترنت بصيرةً حول كيفية إدراك الشباب ذوي الإعاقة لإمكانية الوصول إلى مرافق الأمم المتحدة وخدماتها على المستوى القطري. عندما سئل الشباب ذوي الإعاقة عن إمكانية الوصول إلى مختلف مرافق وخدمات الأمم المتحدة، صنفوها أعلى بقليل من "مقبول". أما تقدير موظفي أفرقة الأمم المتحدة القطرية فأتى أقل ملاءمة قليلًا وتقديره قريب من "مقبول". تجدر الإشارة إلى أن تقرير استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS لعام 2022 سلط الضوء على فجوة مثيرة للقلق في إمكانية الوصول، مع عدم استيفاء 54 بالمئة من أفرقة الأمم المتحدة القطرية للمعايير المحددة لمؤشر إمكانية الوصول وفق استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS، ما يشير إلى الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات على الصعيد القطري لجعل عمل الأمم المتحدة أسهل من نحو إمكانية الوصول.

4.4. طبقات متعددة من التهميش

يشكل الافتقار إلى الفرص، ولا سيما في مجالي التعليم والتوظيف، حاجزًا هيكليًا أمام مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في صنع القرار. كما أن محدودية توافر الفرص وإمكانية الوصول إليها تعرقل تنمية الشباب ذوي الإعاقة أيضًا، ما يخلق حلقة مفرغة من الاستبعاد والتهميش في مختلف جوانب حياتهم.

يعد التعليم أمرًا بالغ الأهمية لتعزيز احتمالية تمثيل الشباب ذوي الإعاقة في أماكن صنع القرار. ومع ذلك، يفتقر العديد من الأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة إلى إمكانية الوصول إلى التعليم المناسب، ليس فقط في المستويات العليا ولكن أيضًا في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي. أشار بعض المستجيبين إلى أن ضمان التعليم الدامج يشكل تحديًا كبيرًا، مع وجود عدد قليل من المدارس الحكومية المجهزة بشكل كافٍ لتقديم التعليم الدامج. في بعض البلدان يظل الشباب ذوو الإعاقة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عامًا في المدارس بسبب تأخر بدء تعليمهم العام وإتمامه، وهو وضع سائد بشكل خاص بين الشباب ذوي الإعاقة الذهنية. يصبح ذلك عائقًا عندما تضع هيئات الأمم المتحدة متطلبات للمشاركة في مبادراتها، حيث يصل الشباب ذوي الإعاقة عادة إلى المستوى التعليمي المطلوب في سن الثلاثين تقريبًا، ما يجعلهم غير مؤهلين للمشاركة بسبب القيود العمرية.

> *"يجب أن نفهم أن الشباب ذوي الإعاقة يمكنهم رفع أصواتهم فقط عندما يتلقون التعليم، وإمكانية الوصول هي الأكثر أهمية للتعبير عن آرائهم ... التعليم هو أحد المعادلات الرئيسية التي إذا أوجدنا لها حلولًا، فإن كل ما سبق سوف ينساب تتابعًا."*
> *(ممثل إحدى منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة التي يقودها أشخاص بالغون، كينيا)*

الفرص التعليمية المحدودة تغلق دائرة عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية على الشباب ذوي الإعاقة، ما يزيد من تعقيد احتمالية تركهم خلف الركب. يؤدي التعليم المحدود إلى محدودية فرص العمل، كما تعوق البطالة أيضًا إمكانية الوصول إلى مزيد من التعليم وتنمية المهارات. يزيد التمييز المنهجي وتقييد الوصول إلى التدريب المهني والافتقار إلى بيئات عمل داعمة ودامجة من تعقيد هذه القضية، إذ تحول ندرة فرص العمل وغياب الدمج في مكان العمل دون استقلال الشباب ذوي الإعاقة الاقتصادي وتحقيقهم الاكتفاء الذاتي. يقلل هذا من قدرتهم على المشاركة في عمليات المناصرة وصنع القرار، بل ويؤثر سلبًا أيضًا على رفاهم العام ونوعية حياتهم.

مصدر الصورة: © صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA موريتانيا.

الحواجز اللغوية هي عقبة أخرى تحول دون مشاركة الشباب ذوي الإعاقة البناءة وتمثيلهم النشط في المنصات الدولية مثل الأمم المتحدة. في البلدان حيث لا تكون اللغة الإنجليزية لغة أساسية أو وطنية، يردع غياب طلاقة التحدث باللغة الإنجليزية عن مشاركة الشباب ذوي الإعاقة مع الأمم المتحدة وشراكتهم النشطة معها، وخاصة على المستوى الدولي. وبالمثل، يشكل عدم الإلمام باللغة الوطنية أو لغة الدولة حاجزًا أمام مشاركة الشباب المنتمين إلى مجموعات إثنية أو الشباب من مجموعات السكان الأصليين. ويؤدي هذا الحاجز اللغوي إلى تهميش الأفراد المنتمين إلى خلفيات أقل حظًا، ما يحد من مشاركتهم وتمثيلهم في المناقشات الهامة وعمليات صنع القرار.

> *"الفرص التي نعطيها أحيانًا كمنظمات متحيزة في رأيي. ربما هو خطأنا، ونحتاج إلى إعادة النظر في هذه المسألة حتى على الصعيد العالمي. أعني أن معظم الأشخاص الذين نختارهم لتمثيل مجموعات معينة هم النخبة. غالبية أولئك الذين نختارهم لخوض الحملات أو العمل كنشطاء في الأردن هم من خلفية مستقرة ماديًا، حيث تمتعوا بتعليم متميز وبدعم عائلي قوي. يقينًا اعترضت التحديات طريقهم، ولكن بقيت دائرة دعم أساسية من حولهم. وغالبًا ما يساعدهم هو إتقانهم للغة العربية بشكل رئيسي بالإضافة إلى الإنجليزية. وينصب تركيزي هنا على اللغة الإنجليزية ... أولئك الذين وقع عليهم الاختيار للتحدث باللغة الإنجليزية أتقنوا الإنجليزية. وحتى على الصعيد المحلي، نميل إلى التحدث إلى أولئك القادرين على استخدام اللغة الإنجليزية، أو القادرين على التعبير عن أنفسهم بشكل أفضل. وهكذا نلحق ضررًا أكبر من نفع عندما نظهر محاباة ونقدم فرصًا غير متكافئة. يقع الاختيار على نفس الشابات ذوات الإعاقة للتقديم كل مرة وهن قليلات. أرى أن علينا بناء قدرات الشابات الأخريات ذوات الإعاقة حتى يصبحن مثل القادرات على الكلام والتقديم تمامًا. لا يمكننا التركيز فقط على مجموعة النخبة وترك الباقي خلفًا. أعترف أنهم سيتطلبن المزيد من العمل، لكن يبقى لزامًا علينا ضمان منح الفرص على قدم المساواة."*
>
> *(منظمة أشخاص ذوي إعاقة، الأردن)*

4.5. نقص المعرفة والوعي حول حقوق الإعاقة والإدماج

أكد المشاركون في البحث على الدور الحاسم الذي يؤديه الوعي والمعرفة بالحقوق في تيسير نشاط الشباب ذوي الإعاقة. فمتى يكون الأفراد على علم ووعي بحقوقهم على النحو المناسب، يصبحوا في وضع أفضل للتعبير عما يشغلهم ولاتخاذ الخطوات اللازمة. على أنه، وبسبب العوائق المتراكبة، يُحرم بعض الشباب ذوو الإعاقة من الوصول إلى المعلومات الضرورية، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية النائية، والمنتمين للأقليات العرقية، وكذا السكان الأصليين. بالإضافة إلى ذلك، فإن المعلومات نفسها وطرق نشرها ليست دائمًا مصممة لتلائم احتياجات الدعم المتنوعة للشباب ذوي الإعاقة. سُلّط الضوء على الشباب الصم باعتبارهم مجموعة مهمشة بشكل خاص بسبب إمكانية وصولهم المقيدة إلى المعلومات.

> *"لأن الأشخاص ذوي الإعاقة مهمشون حقًا، فهم غير واثقين من أنفسهم بشكل عام، ولا حين يُطلب منهم المشاركة ... إنهم يشعرون بالتهميش في واقع الأمر. لذلك، يمكننا إجراء تدريب على هذا الأمر حتى يتمكن الأشخاص ذوو الإعاقة من تطوير أنفسهم، خصوصًا في ما يتعلق بالنمو الشخصي، من أجل الخروج من دوائر راحتهم، والتواصل مع آخرين، والتحدث عن الصعوبات التي يواجهونها."*
> *(الشباب، مالي)*

تناوُل الاحتياجات التدريبية الصحيحة أمر بالغ الأهمية لتمكين الشباب ذوي الإعاقة. أبرز أحد المستجيبين أن التدريب الذي يهدف إلى إطلاع الشباب ذوي الإعاقة على الأطر القانونية التي لا تنفذ من غير المرجح أن يؤثر على تمكينهم وتنمية مهاراتهم، وسيستفيد الشباب ذوو الإعاقة أكثر من التدريب الذي يركز على تعزيز المهارات واستنباط استراتيجيات للتأثير بفاعلية على صناع القرار.

وفي حين تضطلع بعض هيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بدعم تنمية مهارات المناصرة لدى الشباب ذوي الإعاقة، فإن معالجة هذه الفجوة أمر حتمي. **فقد أعرب العديد من ممثلي الأمم المتحدة ومنظمات الشباب عن قلقهم من أن موظفي الأمم المتحدة يفتقرون في كثير من الأحيان إلى فهم دقيق للإعاقة ومفهوم مشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار.** هناك قلق سائد فيما يتعلق باستعداد المنظومة لتلبية احتياجات الدعم المتنوعة للشباب ذوي الإعاقة، بمن فيهم ذوو الإعاقة الذهنية والإعاقة النفسية الاجتماعية المزدوجة، والذين تقل أعمارهم عن 18 سنة. كما تتحفظ بعض هيئات الأمم المتحدة أيضًا، رغم مناصرتها لمشاركة الأطفال في العمليات الحكومية، بشأن إشراك الشباب ذوي الإعاقة الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة في أنشطتها الخاصة ما لم تشارك أيضًا منظمة متخصصة في شؤون القاصرين.

لا يقتصر هذا التحدي على الأمم المتحدة، إذ يعترف العديد من ممثلي الحكومة والمجتمع المدني بوجود فجوة معرفية مماثلة حول كيفية توفير التيسيرات المعقولة والدعم للشباب ذوي احتياجات الدعم المختلفة. أعرب بعض المستجيبين عن الحاجة إلى تعزيز الوعي والفهم عند التفاعل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، بما يشمل المعرفة حول نوع الدعم والتيسيرات المطلوبة، والإجراءات، ومخصصات الميزانية التي تضمن المشاركة النشطة للشباب ذوي الإعاقة.

> *"أحيانًا تتغير توجهات [مسؤولو الحكومة]، وأنا أقدر ذلك حقًا، لأنه أحيانًا يؤخذ جهدك في الاعتبار."*
> *(الشباب، كينيا)*

4.6. عدم كفاية الدعم المجتمعي

سلط المستجيبون الضوء على النقص المتفشي في الدعم عبر مختلف المستويات، بدءًا من الأسر والمؤسسات التعليمية إلى المجتمعات والهياكل الحكومية. وهذا النقص في أنظمة الدعم يعطل قدرة الشباب ذوي الإعاقة على التحرك وسط مجتمعاتهم والتفاعل معها، مما يحد من مشاركتهم في صنع القرار.

على المستوى العائلي، يؤثر الدعم المقدم للشباب ذوي الإعاقة بشكل كبير على مشاركتهم المجتمعية، قد لا يتلقى الكثيرون التشجيع أو الفهم أو الموارد اللازمة لتحقيق تطلعاتهم، غالبًا بسبب القيود المالية أو الوصمة المجتمعية أو عدم كفاية المعرفة حول الإعاقة. يمكن أن يؤثر نقص الدعم هذا سلبًا على السلامة الوجدانية والعقلية والجسدية للشباب ذوي الإعاقة، مما يعوق مشاركتهم النشطة في المجتمع. ويعد الدعم المقدم من الأسر أمرًا حاسمًا لتمكينهم من عيش حياة مستقلة والمشاركة في الفضاء العام. على أنه في المجتمعات المحلية ذات التصورات السلبية للإعاقة، قد يتردد حتى الأقارب في تقديم الدعم اللازم أو مرافقة ذوي الإعاقة في الأماكن العامة.

وعلى مستوى المجتمع، يؤدي غياب نظم الدعم المجتمعي التي تُمكّن الأشخاص ذوي الإعاقة من القيام بأنشطة الحياة اليومية والمشاركة بنشاط في مجتمعاتهم المحلية إلى تضخيم العقبات التي تواجه الشباب ذوي الإعاقة.[44] **كما أن النقص في الخدمات والشبكات، مثل الدعم البشري (المساعدة الشخصية على سبيل المثال)[45]، والترجمة للغة الإشارة، ووسائل النقل ذات إمكانية الوصول، يعرقل الفرص الحقيقية المتاحة للشباب ذوي الإعاقة للمشاركة في اللقاءات، والاستشارات، وحلقات العمل.**

وعلى مستوى السياسات، ورغم أن التشريعات تؤكد في كثير من الأحيان المساواة في الحقوق والفرص، فإن الدعم العملي من مؤسسات الدولة غير كاف. كثيرًا ما تنظر كيانات الدول إلى التعامل مع الشباب ذوي الإعاقة باعتباره مسؤولية اجتماعية تقديرية وليس التزامًا. وفي حين تيسر الأمم المتحدة أحيانًا مشاركة الشباب ذوي الإعاقة وتقدم الدعم، إلا أنه لا توجد جهود منهجية من كل من الأمم المتحدة والهيئات الحكومية لضمان مشاركتها النشطة في صنع القرار.

4.7. نقص التمويل المستدام

ويتمثل أحد التحديات الرئيسية في محدودية التمويل الموجه نحو الشباب ذوي الإعاقة، ويتأثر به بشكل أكبر سكان جنوب الكرة الأرضية والبلدان المنخفضة الدخل.[46] يعوق هذا النقص إنشاء المنظمات التي يقودها الشباب واستمرارها ويقيد مشاركة الشباب ذوي الإعاقة مع المنظمات الشبابية الرئيسية. وبينما تمكنت بعض الحركات الشبابية من التعاون بفاعلية مع الشباب ذوي الإعاقة من خلال دعم الأمم المتحدة، فإن عمليات التعاون هذه كثيرًا ما تفتقر إلى الاستدامة بسبب الندرة العامة لتمويل حركات الشباب. وهكذا تتضاءل النية في تعزيز مشاركة الشباب ذوي الإعاقة عندما تنتهي مشروعات محددة وينقطع تمويلها. يظل العمل التطوعي غير مدفوع الأجر هو السبيل الأساسي لمشاركة الشباب ذوي الإعاقة.

---

[44] Office of the High Commissioner for Human Rights, Support systems to ensure community inclusion of persons with disabilities, including as a means of building forward better after the coronavirus disease (COVID-19) pandemic, A/HRC/52/52, 2023.

[45] تشير المساعدة الشخصية إلى الدعم البشري الموجه من قبل الشخص والذي يقوده المستخدم والمتاح لشخص ذي إعاقة وهي أداة للعيش المستقل. اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التعليق العام رقم 5 (2017) بشأن العيش المستقل والإدماج في المجتمع، 2017، الفقرة 16 (د).

[46] بوجه عام، تخصص الدول ميزانية ضئيلة للغاية لإدماج الإعاقة، ولا سيما في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.

See, Alexandre Cote and Meenakshi Balsubramanian, The new normal: Getting governments to spend (more and better) for (inclusion) of all persons with disabilities, Center for Inclusive Policy (CIP) and CBM Australia, 2020,
▸ www.internationaldisabilityalliance.org/budget-advocacy-for-a-new-normal.

> *"هناك الكثير من الشباب الذين يعبّرون عن أفكار مبدعة، وأنا منهم تأتيني ابتكارات وأفكار عظيمة. البعض الآخر يبدأ مؤسساتهم الخاصة. يجب أن يبحثوا، بالشراكة معهم، عن تقديم الدعم لهم ومساعدتهم أيضًا على النمو."*
> *(الشباب، كينيا)*

تواجه منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة التي يقودها الشباب تفاوتًا كبيرًا في التمويل مقارنة بمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة الراسخة التي يقودها الكبار. يؤدي هذا التفاوت إلى اعتبار منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة التي يقودها الكبار بمثابة حراس البوابات الذين يتنافسون مع المنظمات التي يقودها الشباب للحصول على التمويل ويترددون في تقاسم الموارد والسلطة. يجبر هذا السيناريو الشباب على التعامل مع منظمات أكبر يقودها الكبار بالإضافة إلى منظمات غير حكومية، ما يؤدي إلى تحويل مسار الموارد التي يمكن أن تعزز المبادرات التي يقودها الشباب بطريقة أخرى. بشكل مثالي، ينبغي تخصيص التمويل للمنظمات التي يقودها الشباب لتعزيز قدراتها وتحديد أولويات البرامج التي تركز على الشباب. على أن الأمر غالبًا ما ينتهي بتمويل منظمات لا تعطي الأولوية لبرامج الشباب ولا تفهمها. كما تمنع القيود المالية أيضًا المنظمات التي يقودها الشباب من اعتماد تدابير إمكانية الوصول اللازمة، مثل ترجمة لغة الإشارة، والترجمة لذوي الإعاقة السمعية والبصرية المزدوجة، والعروض النصية المغلقة، والترجمة الفورية.

4.8. العوائق التي تحول دون التمثيل الكافي

يحد التمثيل غير الكافي للشباب ذوي الإعاقة من مشاركتهم في عمليات صنع القرار، وهو ما ينعكس في تضاؤل ظهورهم عبر مختلف المنصات. نقص التمثيل هذا ملحوظ بشكل خاص داخل منظمات "الشباب"، حيث يؤدي غياب الشباب ذوي الإعاقة، وخاصة في الأدوار القيادية، إلى تقييد مشاركة الشباب البناءة. علاوة على ذلك، في بعض الحالات، يتقلد المناصب القيادية في منظمات الشباب أفراد أكبر سنًا بشكل ملحوظ من الفئة العمرية التقليدية للشباب، بعضهم حتى في الأربعينيات من العمر، مما يحد من التحول نحو نهج أكثر تركيزًا على الشباب. يخلق هذا فجوة كبيرة في فهم قضايا الشباب ومعالجتها، ويثبط المشاركة النشطة من جانب الشباب ذوي الإعاقة.

رغم التزام برامج منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة التي يقودها الكبار بتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وإدماجهم، إلا أنها لا تعكس في كثير من الأحيان روح المبادرات التي يقودها الشباب. يمكن أن تكون هذه البرامج محورية في توجيه الشباب، ومشاركة رؤى الحياة القيمة، ودمجهم في عمليات صنع القرار. على الرغم من الفرص المتاحة، غالبًا ما تعكس عمليات هذه المنظمات إطارا تنظيميًا أكثر رأسيةً، وربما جامدًا، وموجهًا في المقام الأول نحو تعليم الشباب وتدريبهم.

تظهر الفجوة بين الأجيال داخل هذه المنظمات باعتبارها مصدر قلق كبير وتكشف عن اختلاف في الآراء والرؤى بين الممثلين الأصغر سنًا والأكبر سنًا. أعرب المستجيبون من الشباب عن تحفظهم تجاه دعم كبار الأعضاء الأكبر سنًا لمبادراتهم. هم يستشعرون غياب الثقة في إمكانات نجاحهم وسلطة مهيمنة من هؤلاء القادة. كما أشار الشباب أيضًا إلى فشل المنظمة في توفير فرص المشاركة البناءة لهم. بشكل محدد، كبار الأعضاء، بسبب وجودهم في المواقع المؤثرة، غالبًا ما يشغلون مواقع القرار في الاجتماعات واللجان، ما يحد من مشاركة الأعضاء الشباب في عمليات صنع القرار، والاجتماعات التي تُعقد على نطاق أوسع، وفي مساحات المناصرة.

> *"إذا تحدثت نيابة عن منظمة ثم اختلفوا معي قائلين: "إنها عضو في منظمتي، لكنني لا أتفق"، فقد يلحق هذا ضررًا بالقضية أكثر مما لو عبرت عن رأي بنفسك."*
> *(الشباب، جورجيا)*

يدعو المستجيبون الشباب إلى تنويع ممثلي منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة لتوسيع فرصهم للمشاركة، ويعبرون عن رغبتهم في إنشاء منظماتهم الخاصة أو أقسام الشباب. لكنهم غالبًا ما يجدون احتياجاتهم من التوجيه وأشكال الدعم الأخرى غير ملباة من قبل مديري المنظمة التنفيذيين. هناك حاجة إلى تحول في أنماط التفكير، من منظور مركزه الكبار إلى نهج أكثر شمولًا للشباب. وينبغي لهذا التحول أن يقدِّر ويغذي الاستقلال الذاتي والقدرات الابتكارية للشباب ذوي الإعاقة. التطلع إلى النشاط المستقل واضح، ما يعكس الرغبة في المناصرة الذاتية غير المقيدة بالأطر التقليدية للمنظمات التي يقودها الكبار.

من حيث التمثيل، فإن مجموعات معينة من الشباب ذوي الإعاقة ممثلة بشكل أفضل من غيرها، خاصة داخل هيئات الأمم المتحدة والمنصات الحكومية. هناك إجماع بين المشاركين بأن الشباب ذوي الإعاقات الجسدية يميلون إلى الحصول على تمثيل أفضل. وبالمثل، يجد الشباب ذوو الإعاقات البصرية تمثيلًا أفضل، على الرغم من تمثيل ضعاف البصر بشكل أكبر من الأفراد المكفوفين. ومع ذلك، نجد مزيجًا مختلطًا عند فحص تمثيل الشباب ذوي الإعاقة السمعية، فغالبًا ما يُرى أنهم يتمتعون بتمثيل أفضل، لكن التحليل العميق يكشف أن مجتمع الصم قد يعاني تمثيلًا ناقصًا.

وعلى الجانب الآخر، فإن تمثيل فئات معينة من الشباب ذوي الإعاقة غائب إلى حد كبير. فالشباب ذوو الإعاقات الذهنية والإعاقات النمائية والتوحد غالبًا ما يغيبون تمامًا عن الصورة، وعادة ما يجري تمثيلهم بوساطة الآباء أو مقدمي الخدمات. ينبع هذا النقص في التمثيل المباشر من الآراء المنتشرة على نطاق واسع بأن هذه المجموعات قد تجد صعوبة في التواصل الواضح أو تقديم المساهمات البناءة في صنع القرار. بالإضافة إلى ذلك، يعاني الشباب ذوو الإعاقات النفسية الاجتماعية المزدوجة، والإعاقات السمعية البصرية المزدوجة، والمهق ندرة شديدة في التمثيل. يقع الأفراد المصابون بالمهق تحت رحى جدال مستمر حول ما تصنيف المهق على أنه إعاقة من عدمه، ما يزيد من تعقيد تمثيلهم. تلعب التقاطعية أيضًا دورًا محوريًا في التمثيل، في الحالات التي فيها يتقاطع النوع الاجتماعي والتوجه الجنسي والعرق والوضع الاجتماعي والاقتصادي مع الإعاقة، ما يؤدي غالبًا إلى تضخيم العراقيل نحو تحقيق تمثيل بناء في صنع القرار.

مصدر الصورة: © فريق الأمم المتحدة القطري UNCT جمهورية قيرغيزستان.

> *"لكن ما يزعجني قليلًا هو أن الأشخاص الذين يعانون من تأخر شامل في النمو، مثلي، يشعرون وكأننا غير ممثلين بما فيه الكفاية. ليس لدينا صوت. تحدثتُ إلى السياسيين، ولكنني أشعر أنه ينبغي للأمم المتحدة أيضًا أن تعمل على رفع وعي مجتمع الأمم المتحدة."*
> *(الشباب، منظمة غير حكومية دولية)*

> *"كلما زادت شروط التمييز التي قد يواجهها الشخص، زادت صعوبة إدماجه في عمليات صنع القرار."*
> *(فريق الأمم المتحدة القطري، غواتيمالا)*

ينبغي أن نهجًا متعدد الجوانب، وشموليًا، ودامجًا، ومعززًا بموارد كافية يعالج الفوارق القائمة ويعزز إطار تمثيل أكثر إنصافًا.

4.9. الحواجز القانونية والسياساتية

تعوق الحواجز القانونية والسياساتية مشاركة الشباب ذوي الإعاقة، فالقوانين والسياسات القائمة كثيرًا ما لا ترقى للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. يقيد هذا إمكانية وصول الشباب ذوي الإعاقة إلى الحقوق والفرص والحماية. علاوة على ذلك، فإن عدم كفاية الأحكام القانونية غالبًا ما يتجلى في عدم وجود قوانين لمكافحة التمييز أو تكليفات تقضي بإتاحة إمكانية الوصول، ما يؤدي إلى إدامة عدم المساواة المنهجية.

يعد التمييز في القانون، وخاصة ضد النساء ومجتمع الميم +LGBTQI، قضية صارخة. في حين تعالج بعض البلدان حقوق المرأة، إلا أن التقاطع بين النوع الاجتماعي والإعاقة غالبًا ما يُترك دون حل. ينطبق الأمر نفسه على حقوق الأشخاص من مجتمع الميم +LGBTQI، وهي حقوق لا يحميها القانون غالبًا. وعلى الرغم من اعتراف بعض البلدان بقضايا الإعاقة في أطرها القانونية، إلا أن الاعتراف المحدد باحتياجات الدعم المختلفة لمجتمع الإعاقة غالبًا ما يبقى غائبًا في قوانين المساواة بين الجنسين. على سبيل المثال، تُقيَّد مشاركة المهاجرين ذوي الإعاقة في العديد من البلدان بسبب الثغرات التشريعية والسياساتية. ويؤدي غياب إطار قانوني متكامل يشمل جميع جوانب التنوع داخل مجتمع الإعاقة إلى تفاقم التمييز.

يؤثر الحرمان من الأهلية القانونية وتقييدها بشكل كبير على ممارسة حقوق الشباب ذوي الإعاقة. **ففي العديد من البلدان، تُفرض على الشباب ذوي الإعاقة الذين تزيد أعمارهم عن 18 عامًا، ولا سيما أولئك الذين يعانون من إعاقات ذهنية وإعاقة نفسية اجتماعية مزدوجة، قيود على أهليتهم القانونية. وبالتالي قد لا يكون لهم الحرية في ممارسة حقهم في المشاركة في الشؤون العامة.** علاوة على ذلك، يمكن أن يتعرضوا للحرمان من حقهم في التصويت والترشح للمناصب، أو توقيع العقود، أو العيش بشكل مستقل في المجتمع، بما يتعارض مع متطلبات اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD.

هناك تحديات أخرى تتمثل في ترجمة القوانين إلى ممارسات. فحتى في وجود تشريعات تتعلق بالإعاقة، فإن غياب الإنفاذ العملي لهذه القوانين يشكل عائقًا رئيسيًا. يتجلى ذلك في صعوبة إنفاذ اللوائح المتعلقة بالبنى التحتية وإمكانية الوصول، كما في الأحكام التي يقصد بها تيسير إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في صنع القرار. وعلاوة على ذلك، فإن إنفاذ القوانين واللوائح غالبًا ما يتباين بين المناطق الحضرية والريفية، مع مواجهة المناطق الريفية لتحديات أكبر. أبرز المستجيبون الشباب أنهم يعتمدون في كثير من الأحيان على الأحكام الشخصية للسلطات بدلا من التشريعات، مؤكدين على الحاجة إلى مراقبة صارمة وتخصيص موارد كافية لضمان إنفاذ القانون.

مصدر الصورة: © برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP غواتيمالا / فرناندا زيلادا.

> *"في خبرتي، إذا أردنا تغيير قرار الحكومة، فليس أمامنا إلا الاحتجاج."*
> *(الشباب، جورجيا)*

فيما يتعلق بالأمم المتحدة، حدد ممثلو الفريق القطري غياب اللوائح المحددة الهادفة نحو تعزيز مشاركة الشباب ذوي الإعاقة. كما أن الطبيعة المؤقتة لبعض المبادرات أيضا، مثل إنشاء مجالس استشارية مرتبطة بمشروعات محددة، تحد من المشاركة المستدامة مع الشباب ذوي الإعاقة. عدم التركيز على الشباب داخل اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة يساهم كذلك في هذا النقص. شدد المستجيبون عبر مختلف مجموعات المشاركين على الحاجة إلى لوائح أكثر وضوحًا للأمم المتحدة لرصد ومتابعة العمل والبرامج التي تستهدف الشباب ذوي الإعاقة أو تشركهم. يؤكد الافتقار إلى الرصد والتقييم على المستويين العالمي والمحلي داخل هيئات الأمم المتحدة على وجود فجوة جوهرية في ضمان المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة.

خامسًا: دعم المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة - ما الذي يُجدي؟

مصدر الصورة: © صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA موزامبيق / مابوتو ماشيلي.

في هذا الفصل، نتعمق في الاستراتيجيات والنهج الواعدة التي تهدف إلى دعم الشباب ذوي الإعاقة في طريقهم نحو المشاركة الفعالة في صنع القرار. ضمان تجاوز هذه المشاركة مجرد الإدماج يستلزم إعادة تشكيل النظم والبيئات والعقليات للتعرف على أصوات الشباب ذوي الإعاقة وتسميعها بوضوح. من خلال استكشاف الممارسات والرؤى الحالية كما أدلى بها المستجيبون في البحث، يناقش هذا الفصل استراتيجيات المشاركة المختلفة التي تمكّن الشباب ذوي الإعاقة من التأثير على القرارات التي تمس حياتهم. حدد المستجيبون من مجموعات المشاركين المتنوعة العوامل التي تؤثر بشكل إيجابي على المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار داخل الحكومات والأمم المتحدة، مشاركين الرؤى والبصيرة المستقاة من تجاربهم الواقعية.

تحديد الأولويات لتعظيم مشاركة الشباب ذوي الإعاقة

وتظهر استجابات الدراسة الاستقصائية من الشباب ذوي الإعاقة الحاجة إلى مزيد من المشاركة النشطة في المجتمع والمزيد من اعتراف المجتمع بهم. وردًا على سؤال مفتوح حول أهم القضايا التي يجب معالجتها لإعمال حقوقهم، يؤكد الشباب على المشاركة في صنع القرار، مشيرين بذلك إلى أهمية تسميع أصواتهم في المسائل ذات الصلة. بالإضافة إلى ذلك، هناك دعوة للتوعية المجتمعية والمعلومات حول الحقوق، ما يسلط الضوء على ضرورة حدوث تحول ثقافي حول تصورات الإعاقة. يُنظر إلى التعليم، بما في ذلك التعليم العالي، وفرص العمل، والتي تغطي التدريب المهني وإعادة التأهيل، على أنها خطوات أساسية نحو تحقيق الدمج. وأخيرًا، يُنظر إلى بناء القدرات والتمكين على أنهما عنصران مهمان لتعزيز الاعتماد على الذات وضمان حصول الشباب ذوي الإعاقة على الموارد والمهارات اللازمة للدفاع عن حقوقهم والمساهمة في مجتمعاتهم بشكل بناء.

ولدى سؤالهم عن تعزيز إشراك الشباب ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار، فإن الأولوية القصوى لهذه الفئة هي التوعية بحقوقهم، بنسبة 43.9 بالمئة، ثم تلت هذه الأولوية اعتماد سياسات أو إجراءات شاملة للجميع (13.7 بالمئة)، وإشراكهم في التخطيط كشركاء أو قادة (9.8 بالمئة). ويعكس التفضيل القوي لزيادة الوعي الحاجة الماسة إلى فهم واعتراف أوسع بحقوق الشباب ذوي الإعاقة وقدراتهم.

من ناحية أخرى، أعطي موظفو الأمم المتحدة وموظفو الحكومة الأولوية لاعتماد سياسات أو إجراءات شاملة عندما طُرح عليهم نفس السؤال بنسبة 34.5 بالمئة و27.5 بالمئة على الترتيب، تلتها أولوية رفع مستوى الوعي حول حقوق الشباب ذوي الإعاقة، ويظهر الاتفاق بين هاتين المجموعتين على اعتماد سياسات أو إجراءات شاملة فهمًا مشتركًا للتغييرات الهيكلية اللازمة. لكن انخفاض التركيز على التوعية بين موظفي الأمم المتحدة وموظفي الحكومة مقارنة بالشباب ذوي الإعاقة يشير إلى وجود فجوة محتملة في الاعتراف بالحواجز المجتمعية المباشرة التي يواجهها هؤلاء الشباب.

5.1. ضمان التشاور الوثيق مع الشباب ذوي الإعاقة

استكمالًا لقضية مشاركة الشباب، يبزغ التشاور كخطوة أولية. يشير التشاور إلى العملية التي تسعى الحكومات أو هيئات الأمم المتحدة من خلالها للحصول على المشورة والآراء ووجهات النظر من مختلف أصحاب المصلحة قبل اتخاذ قرار يتعلق بسياسة أو برنامج أو مبادرة. وفي حين يجري البحث عن الأفراد لسماع رأيهم، فإنهم ليسوا بالضرورة جزءًا من عملية صنع القرار. ولا يزال التشاور هو الطريقة السائدة التي بها تُجمع وجهات النظر العامة، ولا يزال إجراء المشاورات لمشروعات وعمليات معينة نهجًا مطبقًا. فعلى سبيل المثال، من المؤشرات الأساسية لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS هو التشاور مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. ولغرض الابتعاد عن التمثيل الشكلي، الذي قد يؤدي إلى شعور الشباب بالاستغلال لمجرد وضع الختم على الخطط المُعدة بالفعل، من المهم أن تتم هذه المشاورات بدرجة عالية من المساءلة والشفافية. يكفل هذا اعتبار أصوات الشباب ذوي الإعاقة اعتبارًا حقيقيًا وليس مجرد الاعتراف بها بشكل سطحي.

لجعل المشاورات ذات معنى، من الأهمية بمكان إشراك الشباب ذوي الإعاقة في كل مرحلة -من التخطيط والتصميم إلى التنفيذ والرصد والتقييم. علاوة على ذلك، لا ينبغي أن تتمحور المشاورات مع الشباب ذوي الإعاقة حول مسائل الإعاقة أو الشباب فحسب، بل يجب أن تمتد إلى جميع المجالات، حيث لا يوجد مجال حياة لا يؤثر على الشباب ذوي الإعاقة. من المهم أيضًا الاعتراف بالتنوع بين الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان أن تعكس المشاورات هذا التنوع للحصول على رؤى أكثر دقة. إمكانية الوصول أمر أساسي للمشاركة النشطة لجميع الأفراد، بغض النظر عن إعاقتهم.

بالإضافة إلى ذلك، فإن إشراك الشباب ذوي الإعاقة في تشكيل عمليات التشاور يمكن أن يعزز الشعور بالملكية المشتركة، ما يثري العملية. ولا يؤدي هذا الجهد التعاوني إلى تحسين عملية التشاور فحسب، بل يعمل أيضًا على تمكين الشباب ذوي الإعاقة، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر استنارة وفاعلية.

5.2. تعزيز فرص الحوار

تأسيس قنوات منتظمة، سواء عبر الإنترنت أو غير ذلك، للمشاركة المباشرة بين الشباب ذوي الإعاقة وموظفي الحكومات وهيئات الأمم المتحدة، بما في ذلك كبار الموظفين، هو خطوة حاسمة نحو المشاركة البناءة. يمكن أن تساعد التفاعلات المستمرة في تعزيز التفاهم المتبادل والمواءمة بشأن القضايا الرئيسية، مع تعزيز ثقافة الشمولية والمشاركة. ويمكن أن تكون هذه القنوات في شكل اجتماعات مجدولة، ومجالس البلدية، أو تواصل افتراضي حيث يمكن للشباب أن يعبِّروا علنًا عن مخاوفهم وأفكارهم ومقترحاتهم. يمكن تسهيل مثل هذه القنوات من قِبَل جهات التنسيق المعنية بالشباب أو الإعاقة. علاوة على ذلك، فإن مشاركة كبار الموظفين في هذه النقاشات يؤكد على الأهمية التي تولى لآراء الشباب ذوي الإعاقة، ويمكن أن تؤدي إلى رؤى أكثر قابلية للتنفيذ وعلاقات أقوى بين جميع الأطراف المعنية.

يعد تعزيز المنصات الدامجة، مثل المجالس أو المنتديات أو المنصات الافتراضية، ضرورة حتمية أخرى لتعزيز فرص الحوار. وينبغي تصميم هذه المنصات لمراعاة الاحتياجات المختلفة للشباب ذوي الإعاقة. توفر المنتديات التي تحتضن التنوع وتمكّن الشباب من تبادل تجاربهم الخاصة، لا سيما في مجالات مثل إمكانية الوصول والتواصل، أرضًا خصبة لتبادل المعلومات وتحديد الأولويات، ودعم منظمات الشباب الوليدة. تعمل هذه المنابر كقنوات للشباب ذوي الإعاقة للانخراط في عمليات صنع القرار. ومن خلال تهيئة بيئة مواتية، لا يتمكن الشباب من التعبير عن ما يشغلهم وعن أفكارهم فحسب، بل يستطيعون المشاركة بنشاط في تشكيل السياسات والمبادرات التي تؤثر على حياتهم تأثيرًا مباشرًا.

نيبال: تعزيز الحوكمة المحلية الدامجة

منذ عام 2018، قادت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة UN Women في نيبال برنامجًا مشتركًا تابعًا لشراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة UNPRPD يركز على إدماج النوع الاجتماعي والإعاقة والاستجابة لهما داخل إطار الحوكمة المحلية. بالتعاون مع وكالات أممية مختلفة، يشرك هذا البرنامج النساء والشباب ذوي الإعاقة في المناصرة نحو التخطيط الدامج ووضع الميزانية ضمن أطر الحوكمة المحلية في نيبال الفيدرالية.

تضطلع المبادرة بتثقيف المشاركين عن الأعراف الدولية والقوانين الوطنية وهياكل الحوكمة وإشراكهم في هذه المجالات لهدف المساهمة بنشاط في عمليات التخطيط ووضع الموازنة المحلية. أنشأت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة UN Women منصات حوار محلية للتفاعلات البناءة بين هؤلاء الأفراد والمسؤولين الحكوميين المحليين لكسب التأييد نحو وضع موازنات مراعية للنوع الاجتماعي والإعاقة. وقد أسفر هذا الجهد عن زيادة مخصصات الميزانية والبرامج الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة في وحدات حكومية محلية مختارة في مقاطعتي سودورباشيم وكارنالي، ما يمثل خطوة نحو أقرب لحوكمة أكثر دمجًا.

فيتنام: إدراج الإعاقة في برامج عمل الشباب

في فيتنام، قدم برنامج شراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة UNPRPD، وهو جهد تعاوني بين صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP واليونيسيف، فرصًا لبناء قدرات المسؤولين الحكوميين ومنظمات الإعاقة للمشاركة في الحوار حول السياسات. ساهمت هذه المشاركة في وضع الاستراتيجية الوطنية لتنمية الشباب 2021-2030، وخطة العمل الوطنية المعنية بالرعاية الصحية الجنسية والإنجابية للمراهقين والشباب 2020-2025. بالإضافة إلى ذلك، يسر البرنامج إشراك المنظمات المعنية بالإعاقة في استعراض القانون المتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة، مع التركيز على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والتثقيف الجنسي الدامج. استهدفت عناصر بناء القدرات النساء والفتيات والمراهقين والمراهقات والشباب والفئات الممثلة تمثيلًا ناقصًا داخل مجتمع الإعاقة من أجل المشاركة بشكل أفضل مع الخطة الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

علاوة على ذلك، أطلق البرنامج عدة أنشطة لتعزيز حقوق الصحة الجنسية والإنجابية للشباب ذوي الإعاقة في فيتنام. وشمل ذلك تشكيل مجموعات استشارية للشباب في مناطق مختلفة للدعوة إلى تحسين الوصول إلى التعليم الجنسي الدامج CSE، وتعليم المهارات الحياتية LSE، وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية SRH. أُنشئت مساحات آمنة لدعم حقوق الشباب المهمشين، خاصة ذوي الإعاقة. أحد الأهداف الرئيسية كان تمكين الشباب ذوي الإعاقة من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن حقوقهم المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية. وللتواصل مع مجتمع الميم +LGBTQI من الشباب ذوي الإعاقة، تعاون البرنامج مع الناشطين في مجال النوع الاجتماعي ومجتمع الميم +LGBTQI من خلال إشراك قائد من مجتمع الشباب ذوي الإعاقة السمعية يعتبر نفسه ضمن مجتمع الميم +LGBTQI. في عام 2023، وُضعت مبادئ توجيهية بشأن لصحة الجنسية والإنجابية SRH والتعليم الجنسي الدامج CSE لتعالج التحديات الفريدة التي يواجهها الشباب ذوو الإعاقة من مجتمع الميم +LGBTQI.

5.3. دعوة الشباب ذوي الإعاقة إلى التنسيق والهياكل الاستشارية

إن دعوة القادة الشباب ذوي الإعاقة للانضمام إلى مختلف المجموعات داخل الهياكل الحكومية أو الأمم المتحدة خطوة إيجابية نحو تحقيق مشاركة أفضل. فمن خلال إشراكهم في المجالس الاستشارية واللجان، يكتسب الشباب فرصة لتبادل أفكارهم واهتماماتهم، واعتمادًا على طبيعة الهيكل، للقيام بدور قيادي في صنع القرار. كما تساعدهم هذه المشاركة على اكتساب مهارات جديدة واكتساب الخبرة المهنية. عندما يحصل شاب من ذوي الإعاقة على فرصة للمشاركة في مجلس أو لجنة، فإن ذلك لا يحفز الشباب الآخرين ذوي الإعاقة فحسب، بل يشكل أيضًا سابقة لتخصيص أماكن لهم في أدوار مماثلة في المستقبل.

ويمكن لهذه الهياكل أن تعمل بطرق مختلفة، فقد تكون خاصة بالشباب أو دامجة للشباب. وقد يجتمع بعضها لفترة قصيرة لتقديم المشورة بشأن قضية معينة، في حين قد يشكل البعض الآخر شراكات طويلة الأجل، مقدمين المشورة بشأن العديد من جوانب عمل الوكالة على فترات متباعدة. كما يمكن أن تختلف طريقة عمل الشباب والكبار معًا في هذه المجموعات أيضًا. قد تُنظَّم بعض المجموعات وتوجَّه من قِبَل البالغين، ما يوفر بيئة منظمة للشباب للمساهمة. وقد يقود الشباب مجموعات أخرى، مع وجود البالغين هناك لتقديم الدعم عند الحاجة. ولضمان تقاسم السلطة بشكل قابل للتنفيذ، من الضروري أن تنحسر أصوات البالغين وغير ذوي الإعاقة المهيمنة تقليديًا، ما يخلق مساحة للشباب ذوي الإعاقة.

> *"أريد أن أقول إنه ربما عندما بدأوا في اختياري، وعندما ملأت طلبًا إلى مجلس المحامي العام ثم وصل آخرون إلى هناك بناءً على توصيتي، كانت تلك ممارسة جيدة بمعنى أنه الآن هناك دائمًا شاب ذو إعاقة في المجلس الاستشاري. وكذلك الحال مع الأمم المتحدة، أي عندما بدأوا في تقديم شيء لي، ثم ظهر الشباب النشطون الآخرين، والآن تُقدَّم لهم عروض من هذا القبيل. لا أستطيع أن أفكر في ممارسة أفضل من تلك."*
> *(ممثل منظمة أشخاص ذوي إعاقة، جورجيا)*

قيرغيزستان: تعميم مراعاة مسائل الإعاقة في المجلس الاستشاري للشباب التابع للأمم المتحدة

في يونيو 2023، أنشأ فريق الأمم المتحدة القطري في قيرغيزستان المجلس الاستشاري للشباب (YAB) لتحسين مشاركة الشباب ضمن أنشطة الأمم المتحدة في البلاد.[47] والغرض من YAB هو تقديم المشورة للفريق القطري بشأن مشاركة الشباب والمساعدة في دمج وجهات نظر الشباب وحقوقهم في استراتيجيات وبرامج الأمم المتحدة. ويهدف إلى معالجة احتياجات الشباب واهتماماتهم وإشراكهم في النهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030. يضم المجلس 12 ناشطًا شابًا وقع عليهم الاختيار بناءً على عوامل متنوعة بما في ذلك النوع الاجتماعي والإعاقة والموقع الجغرافي والعرق. ويضم المجلس ثلاثة شباب من ذوي الإعاقة.

يركز المجلس الاستشاري للشباب على إنشاء مجتمع دامج في قيرغيزستان، من خلال إشراك الشباب وبناء قدراتهم، بما في ذلك الشباب ذوي الإعاقة، في عمليات صنع القرار وتطوير السياسات ووضع البرامج التي تؤثر عليهم. لدى المجلس هدفان رئيسيان: تعزيز إدماج الشباب وإدماج الإعاقة. يلعب الأعضاء الثلاثة ذوو الإعاقة دورًا حاسمًا في المناصرة لتعزيز حقوق الإنسان للشباب ذوي الإعاقة، بما في ذلك تعزيز المساواة وعدم التمييز، ودعم الوصول المادي، وإمكانية الوصول إلى المعلومات. ومن خلال ضم أعضاء من خلفيات متنوعة، يعمل المجلس الاستشاري للشباب YAB على تعزيز الإدماج في البلاد، ما يضمن أن يكون لجميع الشباب صوت في تشكيل السياسات والبرامج التي تؤثر على حياتهم.

غواتيمالا: إدراج الشباب ذوي الإعاقة في المجلس الاستشاري للإعاقة التابع للأمم المتحدة

في أغسطس 2022، أنشأ فريق الأمم المتحدة القطري مجلسًا استشاريًا لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.[48] بدأ هذا المجلس الاستشاري عملياته، بمواءمة جهوده مع المؤشر الخامس من استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD. الهدف الأساسي للمجلس هو إنشاء منصة تعزز الحوار والتعاون النشط بين فريق الأمم المتحدة القطري في غواتيمالا والمنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs. يشارك في المجلس الاستشاري اثنتا عشرة منظمة من منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs يمثل كل منها مندوب أساسي وبديل. وفي حين لا توجد مساحة محجوزة رسميًا لمنظمات الشباب ذوي الإعاقة، بُذلت جهود لتشجيع مشاركة الشباب ذوي الإعاقة بين الممثلين.

[47] United Nations, Kyrgyz Republic, Exciting news: Today, the United Nations Country Team in Kyrgyzstan established a Youth Advisory Board, 7 July 2023, https://kyrgyzstan.un.org/en/239151-exciting-news-today-united-nations-country-team-kyrgyzstan-established-youth-advisory-board.
[48] https://guatemala.un.org/es/210508-consejo-consultivo-derechos-de-personas-con-discapacidad

المجلس الاستشاري للنزاهة التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة UNODC

يُشرِك مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة UNODC خمسة وعشرين شابًا موهوبًا، ممن يظهرون اهتمامًا ويتمتعون بخبرة في تمكين الشباب، والتنمية المستدامة، والنزاهة، والأخلاق، ومكافحة الفساد كأعضاء في المجلس الاستشاري للنزاهة "YouthLED" العامل مع المبادرة العالمية للتعليم وتمكين الشباب في مجال مكافحة الفساد (GRACE).[49] يقدم الشباب تعليقات ويشاركون بآرائهم بخصوص مجموعة متنوعة من مبادرات مكافحة الفساد التي يعمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من خلالها.

اثنان من أعضاء مجلس الإدارة هم من الشباب ذوي الإعاقة الذين يدافعون أيضًا عن إدراج الإعاقة. إن مشاركتهم في إنشاء منتجات المعرفة هي ممارسة معيارية مصممة لتتماشى مع جداولهم واهتماماتهم. يُرى أحد أمثلة عملهم في تطوير مجموعة أدوات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة YouthLED، وهو مورد كتبه شباب لشباب. في هذا المشروع، قدم أعضاء مجلس الإدارة هؤلاء مساهمات كبيرة في صياغة مجموعة الأدوات. استخدم هؤلاء الشباب تجاربهم الشخصية لنقل المعرفة حول كيفية تداخل الإعاقة مع قضايا الفساد، وهكذا لعبوا دورًا في إثراء المحتوى بوجهات نظرهم ورؤاهم.

5.4. دعوة الشباب ذوو الإعاقة إلى الهياكل البرامجية وهياكل المشروعات

إن دعوة الشباب ذوي الإعاقة إلى الهياكل البرامجية وهياكل المشروعات هي طريقة استراتيجية أخرى لتعزيز مشاركتهم الفعالة في صنع القرار. فإدماج الشباب ذوي الإعاقة في تخطيط المشروعات وتنفيذها يضمن أخذ وجهات نظرهم واحتياجاتهم الفريدة في الاعتبار، ما يؤدي إلى نتائج أكثر سهولة وفائدة للجميع. من خلال المشاركة الفعالة في اللجان التوجيهية وغيرها من هياكل المشروعات، يمكن للشباب ذوي الإعاقة التأثير على جدول الأعمال، والمناصرة لتحقيق الترتيبات التيسيرية المعقولة اللازمة، والتأكد من أن البرامج دامجة حقًا. وهذا النهج لا يمكّنهم فحسب، بل يثري البرامج والمشروعات برؤى متنوعة، ما يؤدي إلى الابتكار وتحسين الفاعلية.

الجبل الأسود: النهوض بالدمج من خلال مشاركة الشباب البناءة

برنامج شراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة UNPRPD في الجبل الأسود، الذي يركز على إلغاء الإيداع بالمؤسسات[50] وتطوير الخدمات المجتمعية، يدعم هيئات الدولة ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs لتعزيز تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD. ويسهل البرنامج المشاركة البناءة لمنظمات الإعاقة المتنوعة عبر جميع أنشطته ومراحله. يشمل ذلك التعامل مع المنظمات التي تمثل الفئات الممثلة تمثيلًا ناقصًا مثل الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية أو النفسية الاجتماعية المزدوجة، والنساء، والشباب، والأطفال ذوي الإعاقة، بما في ذلك رابطة الشباب ذوي الإعاقة في الجبل الأسود (AYDM) ومبادرة الشباب ذوي الإعاقة في بوكا.

تُنسَّق الحوكمة ضمن برنامج شراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة UNPRPD من خلال لجنة توجيهية تدمج مختلف منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs الوطنية، ما يضمن مشاركتهم في توجيه أنشطة المشروع. تضم هذه اللجنة مزيجًا من أعضاء الحكومة والمجتمع المدني، بما في ذلك منظمة للأشخاص ذوي الإعاقة OPD يقودها الشباب. علاوة على ذلك، هناك اتحاد مكون من سبع منظمات للأشخاص ذوي الإعاقة OPDs ضمن برنامج شراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة UNPRPD، بما في ذلك منظمتان يقودهما الشباب، يضطلع بمبادرة لتقييم مستوى إدماج الإعاقة والالتزام بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة داخل فريق الأمم المتحدة القطري في الجبل الأسود.

[49] ▸ https://grace.unodc.org/grace/en/youth-empowerment/YouthLED.html

[50] يشمل إلغاء الإيداع في مؤسسات الرعاية عمليات مترابطة تهدف إلى استعادة الاستقلالية والاختيار والسيطرة للأشخاص ذوي الإعاقة ف بكيفية العيش ومكانه واختيار رفقاء السكن فيه، بما في ذلك من خلال عكس احتجاز الأشخاص ذوي الإعاقة في مؤسسات الرعاية الاجتما والصحة العقلية.

See, Committee on the Rights of Persons with Disabilities, Guidelines on deinstitutionalization, including in emergencies, 2022.

بوليفيا: يو-ريبورت (U-Report) عن حقوق الأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة

يو-ريبورت (U-Report) هو أداة للرسائل الهاتفية مفتوحة المصدر ونظام لجمع البيانات طورته اليونيسف لتحسين مشاركة الشباب. في بوليفيا استخدمت اليونيسف إلى جانب منظمات الإعاقة وممثلي الشباب ذوي الإعاقة يو-ريبورت U-Report من أجل جمع الرؤى حول تصور الأطفال والمراهقين والشباب ذوي الإعاقة عن بحقوقهم.[51] شُكّلت لجنة من المراهقين والشباب ذوي الإعاقة للمشاركة في إنشاء الاستبيان مع الفريق، وتقديم التوجيه بشأن اللغة والشكل، والمساعدة في نشر الدراسة الاستقصائية ونتائجها. انطلقت هذه المبادرة في أكتوبر 2022، وشهدت مشاركة 403 من الأطفال والمراهقين والشباب ذوي الإعاقة. البيانات التي تم جمعها، والتي غطت عموم البلاد في بوليفيا، سلطت الضوء على الفجوات التي يواجهها هؤلاء الأفراد في ممارسة حقوقهم، حيث يمثل التمييز والتحيز والوصم الاجتماعي العوائق الرئيسية التي رُصدت. يمثل دمج الأدوات الرقمية مثل يو-ريبورت U-Report الذي طوّرته اليونيسف تقدمًا كبيرًا في تسميع أصوات الشباب بوضوح، وخاصة ذوي الإعاقة.

5.5. تعزيز الشراكات والتعاون

يعد بناء الشراكات والتعاون بين الشباب والكبار جانبًا حاسمًا من المشاركة البناءة للشباب. تساعد مثل هذه الشراكات في تحدي ديناميكيات السلطة الحالية وتمكين الشباب وبناء الثقة. ومن خلال التعاون مع منظمات الشباب، يمكن للحكومات والأمم المتحدة ضمان أن يكون لمبادراتها صدى مع تجارب الحياة الواقعية لأولئك الذين تهدف إلى خدمتهم، وبالتالي تعزيز تأثير وأهمية جهودها. ومن ثم، إن العمل جنبًا إلى جنب مع منظمات الشباب التي يقودها الأشخاص ذوو الإعاقة أو تشملهم يمكن أن يمكّن الحكومات والأمم المتحدة من اكتساب فهم أكثر عمقًا لمطالبهم واحتياجاتهم، والدفاع عن حقوقهم، والوفاء بمهام وكالتهم بشكل أفضل.

تتعزز مشاركة الشباب ذوي الإعاقة بشكل كبير عندما يكونون منتسبين إلى منظمات الشباب، أو يعملون نيابة عنهم أو بدعم منهم. وبالمثل، يمكن أن تزداد أنشطة منظمات وشبكات الشباب ذوي الإعاقة ومساهماتهم من خلال الشراكات مع منظمات الإعاقة القائمة التي تعطي الأولوية لمشاركة الشباب البناءة، والحصول على التمويل لبرامج الشباب، وتقديم المنح الفرعية للمبادرات التي يقودها الشباب.

بنغلاديش: الشراكة مع الشباب ذوي الإعاقة

في بنغلاديش، أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP مبادرة تهدف إلى تلبية الاحتياجات المتعددة الأوجه للشباب ذوي الإعاقة. لا تسعى المبادرة إلى تعزيز الحوار بين واضعي السياسات وأصحاب المصلحة من خلال النهوض بالمعرفة والأدلة فحسب، بل تقدم أيضًا تدريبًا مصممًا حسب الطلب على المهارات الشخصية. من بين الشركاء الرئيسيين في هذا المشروع مؤسسة تنمية ذوي الإعاقات الجسدية Physically Challenged Development Foundation، وهي منظمة يقودها الشباب، وقد كان لها دور فعال في إجراء البحوث، وتنفيذ برامج التدريب، وتسهيل المناقشات الدامجة مع صناع السياسات وأصحاب المصلحة الآخرين. يؤدي التعاون مع كيان يقوده الشباب غرضًا مزدوجًا: الاستفادة من خبراتهم وتعزيز قدراتهم التنظيمية، ما يساعدهم في بناء حضور ملحوظ.

[51] U-Report by UNICEF, Bolivia, ▸ https://bolivia.ureport.in/story/1056/.

نجحت المبادرة في تضييق الفجوة بين الشباب ذوي الإعاقة وواضعي السياسات، ما حفز حوارًا مثمرًا حول عدد كبير القضايا. من خلال تشابك نشر المعرفة وتعزيز المهارات وخطاب السياسات، ظهرت منصة تآزرية، تساهم في التمكين الدامج للشباب ذوي الإعاقة. يسلط هذا المشروع الضوء على أهمية المشاركة البناءة، التي ترفع أصوات الشباب ذوي الإعاقة وتطلعات، وبالتالي عملهم كمحفزين نحو تمكينهم.

الأردن: بحث تعاوني مع الشباب ذوي الإعاقة

في الأردن، أطلق برنامج النوع الاجتماعي والمراهقة: دليل عالمي (GAGE)[52] مشروعًا بحثيًا تشاركيًا ينخرط فيه الشباب ذوو الإعاقة. استخدمت هذه المبادرة أبحاث الأقران والتصوير الفوتوغرافي التشاركي كأدوات مبتكرة لفهم تطور قدرات المراهقين بشكل أفضل مع مرور الوقت. شارك المراهقون إلى جانب أقرانهم في رصد السردية، ما يمنح نظرة أعمق لمساراتهم. ومن خلال دمج تجارب الشباب الحية ووجهات نظرهم، وخاصة ذوي الإعاقة، تؤكد هذه المبادرة في الأردن على جوهر البحث الدامج في تشكيل فهم أفضل لنمو المراهقين.

إحدى الأدوات القيمة الأخرى المستخدمة في الأردن لتعزيز المشاركة النشطة للشباب ذوي الإعاقة في التصميم التشاركي هي منهجية كتلة تلو الأخرى Block-by-Block.[53] طُورت الأداة من خلال التعاون بين موئل الأمم المتحدة UN-Habitat وموجانج Mojang ومايكروسوفت Microsoft، ويستفيد نهج الأداة من المشاركة الرقمية وإشراك المجتمع في عمليات التخطيط والتصميم. استخدم موئل الأمم المتحدة UN-Habitat هذه الطريقة في تصميم حديقة في ماركا بعمان، حيث تمكن المشاركون من الأطفال والشباب ذوو الإعاقة من فهم احتياجات بعضهم البعض واعتبارها عند تصميم الحديقة. وشمل ذلك إضافة منحدرات وألعاب دامجة. يضمن هذا النهج المبتكَر منهجية تصاعدية (من أسفل إلى أعلى)، ما يؤكد على تسميع أصوات المجتمع ودمج وجهات نظر متنوعة في عمليات التصميم.

الأرجنتين: الشباب الصم كمنشئي محتوى وجمهور لتعزيز التربية الجنسية الشاملة CSE

في الأرجنتين أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA مبادرة لتعزيز التربية الجنسية الشاملة CSE بين المراهقين والشباب داخل مجتمع الصم باستخدام لغة الإشارة الأرجنتينية LSA للمشاركة. أُنشئت سلسلة من مقاطع الفيديو، بواسطة الشباب الصم ومن أجلهم، لإثارة مناقشات حول التربية الجنسية في بيئات مختلفة مثل المدارس ومراكز الشباب والنوادي.[54] مقاطع الفيديو هذه، مترجمة على شاشة العرض إلى اللغة الإسبانية، متناغمة ثقافيًا مع احتياجات مجتمع الصم وتجاربهم، ما يجعل التربية الجنسية أكثر إتاحةً وصلةً بحياتهم. إلى جانب مقاطع الفيديو قُدِّم دليل يحتوي توصيات وأسئلة لتوجيه المحادثات والتأمل حول موضوعات التربية الجنسية، موفِّرًا بذلك نهجًا منظمًا ومرنًا للتعلم.

تعد هذه المبادرة جزءًا من مبادرة Spotlight الأوسع نطاقًا، حيث يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA في الأرجنتين مع منظمة Sordas sin Violencia،[55] وهي منظمة أشخاص ذوي إعاقة OPD تقودها نساء، لتلبية الاحتياجات الفريدة لمجتمع الصم. ومن خلال تبني نهج يركز على المستخدم، حيث يكون الشباب الصم هم منشئو المحتوى وجمهوره كلاهما، فإن هذه المبادرة لا تقوم بالتثقيف فحسب، بل تعمل أيضًا على التمكين، ما يعزز شعورًا بالملكية والانخراط بين المشاركين.

[52] Gender And Adolescence: Global Evidence, ▸ www.gage.odi.org/
[53] UN-Habitat, The Block by Block Playbook: Using Minecraft as a participatory design tool in urban design and governance, 2021, ▸ https://unhabitat.org/the-block-by-block-playbook-using-minecraft-as-a-participatory-design-tool-in-urban-design-and.
[54] UNFPA Argentina, Recomendaciones para trabajar videos accesibles de Educación Sexual Integral, 2021, ▸ https://argentina.unfpa.org/es/publications/recomendaciones-para-trabajar-videos-accesibles-de-educaci%C3%B3n-sexual-integral.
[55] Sordas Sin Violencia, ▸ https://sordassinviolencia.com/index.html.

5.6. تعزيز بناء القدرات والتدريب

يُعدُّ تعزيز تنمية القدرات والمهارات أمرًا أساسيًا لتمكين الشباب ذوي الإعاقة من المشاركة بنشاط في عمليات صنع القرار. حلقات العمل والدورات التدريبية والموارد عبر الإنترنت المتاحة لتعزيز المشاركة والمهارات القيادية يمكنها أن تزيد من قدرات الشباب ذوي الإعاقة على المشاركة في حوارات بناءة والمساهمة بفاعلية في مختلف المنابر المجتمعية. من خلال مبادرات بناء القدرات هذه يمكن للشباب ذوي الإعاقة اكتساب المعرفة والثقة والخبرة اللازمة للتعبير عن اهتماماتهم واقتراح الحلول والتعاون مع الآخرين لدفع التغيير الإيجابي .

يجب أن يكون التحول الجنساني جزءًا لا يتجزأ من بناء قدرات الشباب. فتشجيع المناقشات المفتوحة والتثقيف حول قضايا النوع الاجتماعي داخل قطاع الإعاقة يمكن أن يساعد في فضح الصور النمطية وتغيير المواقف المتحيزة وتعزيز ثقافة الاحترام والمساواة. هذا أمر بالغ الأهمية للاعتراف على نطاق أوسع بالشابات والأفراد ذوي الإعاقة من مجتمع الميم LGBTQI+ وحمايتهم. السلامة والحماية مبادئ أساسية لمشاركة الشباب البناءة. هناك حاجة إلى مساحات آمنة ودامجة تمكّن الشباب ذوي الإعاقة من التعبير عن مخاوفهم وتبادل تجاربهم، وبالتالي المساعدة في فهم التحديات المحددة التي يواجهونها بسبب التمييز على أساس النوع الاجتماعي وتقاطعه مع أشكال التمييز الأخرى.

علاوة على ذلك، من الضروري الاعتراف بأهمية دمج جدول أعمال الشباب والسلام والأمن YPS في جهود بناء القدرات للشباب ذوي الإعاقة. تتمثل إحدى الركائز الأساسية لجدول أعمال الشباب والسلام والأمن YPS في مشاركة الشباب النشطة في صنع القرار في مجال السلام والأمن مع التركيز الثابت على تطبيق التقاطعية ما يضمن الشمولية وقبول التنوع.

وي ديسايد We Decide: النساء والشباب ذوو الإعاقة: حقوق متساوية وحياة خالية من العنف

برنامج وي ديسايد We Decide العالمي[56] هو المبادرة الرئيسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA لتعزيز حقوق النساء والشباب ذوي الإعاقة وخياراتهم. وي ديسايد We Decide هي مبادرة تحويلية لتعزيز مبدأ "لا شيء عنا بدوننا Nothing about us, without us". يتناول البرنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي ويعزز الوصول إلى خدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للنساء والشباب ذوي الإعاقة ويتيح المعلومات عن تلك القضايا. يستفيد البرنامج من الشراكات لتعزيز إدماج الإعاقة من خلال الموارد الموجودة لدعم المناصرة القائمة على الأدلة، وبناء القدرات، والمساعدة التقنية، وحوار السياسات، والبيانات والأدلة، والابتكار، والرقمنة.

برنامج وي ديسايد We Decide مؤسس على العمل الدامج للإعاقة في صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA بهدف جعل العمل أكثر منهجية وقائمًا على حقوق الإنسان. نُفِّذ البرنامج على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية عبر صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وهو برنامج معترف به لإنجازاته الفريدة في المجالات ذات التأثير ويمكن توسيع نطاقه.

[56] UNFPA, The UNFPA We Decide Programme: A Catalyst for Disability Inclusion, 2023, ▸ www.unfpa.org/resources/%C2%A0unfpa-we-decide-programme-catalyst-disability-inclusion.

تنزانيا: منظومة الأمم المتحدة ومنظمات أشخاص ذوي إعاقة OPDs يدافعون عن التقاطعية

في تنزانيا، تبنى برنامج شراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة UNPRPD عدسة متعددة الجوانب تركز على النوع الاجتماعي والإعاقة. تعاونت هيئات الأمم المتحدة مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs لتتناول حقوق النساء والفتيات ذوات الإعاقة ضمن إطار السياسة الوطنية لتنزانيا القارية. استلزم هذا التعاون المشاركة الوثيقة مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs التي تقودها النساء، بما في ذلك تلك التي تمثل حقوق النساء والشابات والفتيات ذوات الإعاقة. ومن خلال بناء القدرات، حصلت هذه المنظمات على الدعم للمشاركة بنشاط في عملية صنع السياسات. بالإضافة إلى ذلك، أدى الجهد التعاوني بين منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs التي تقودها النساء، وهيئات الأمم المتحدة، والحكومة إلى إجراء تحليل الوضع الذي يراعي الفوارق بين الجنسين لإثراء السياسة الوطنية للإعاقة في تنزانيا .

علاوة على ذلك، في زنجبار، وفي إطار برنامج شراكة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة UNPRPD، تعاونت رابطة زنجبار للنساء ذوات الإعاقة (JUWAUZI) مع هيئات الأمم المتحدة والحكومة أثناء استعراض خطة العمل الوطنية بشأن العنف ضد النساء والأطفال. كان هذا التعاون يهدف إلى اعتبار وجهات نظر النساء والفتيات ذوات الإعاقة. شاركت JUWAUZI أيضًا في وضع قانون زنجبار للأشخاص ذوي الإعاقة (2022) جنبًا إلى جنب مع النساء والفتيات ذوات الإعاقة من 12 منظمة أخرى للأشخاص ذوي الإعاقة OPDs، ما يضمن تمثيلًا ومدخلات متنوعة عند تقاطع الإعاقة مع النوع الاجتماعي والعمر.

كولومبيا: تمكين الشابات الصمَّاوات من أجل الدفاع عن الحقوق في بناء السلام

في إطار مشروع مشترك بين هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة UN Women والمنظمة الدولية للهجرة IOM، تلقت منظمة الإعاقة التي يقودها الشباب Fundación por la Juventud Sorda (JUVENSOR)، الدعم لتنفيذ مشروع لتعزيز تمكين الشابات الصمَّاوات وتنظيمهن من أجل ممارسة حقوقهم في الأماكن المدنية داخل مجتمع الصم وبلدية باستو. يدعم هذا المشروع صندوق بناء السلام وينسِّقه مع مكتب أمين المظالم Ombudsman’s Office الوطني. ركز المشروع في البداية على تعزيز القدرات الإدارية والتشغيلية لمنظمة JUVENSOR، ثم انتقل لاحقًا إلى تمكين النساء الصمَّاوات فيما يتعلق بحقوقهن وزيادة ظهورهن ومشاركتهن من خلال أنشطة مختلفة مثل التدريب وحلقات العمل وإنشاء الفيديوهات.

5.7. دعم المبادرات التي يقودها الشباب

إن دعم المبادرات والمشروعات التي يقودها الشباب أمر بالغ الأهمية. كما أن تسليط الضوء على المبادرات التي يقودها الشباب ذوي الإعاقة ودعمها يُظهِر إمكاناتهم وقدراتهم ويشجع الوكالة والابتكار أيضًا. المبادرات التي يقودها الشباب تقدم منصة قوية للشباب ذوي الإعاقة لتحدي المفاهيم المسبقة، ودعم الابتكار، والمساهمة بشكل إيجابي نحو مجتمعاتهم وخارجها. يمكن أن يأتي هذا الدعم في شكل التمويل المباشر، أو المنح الدراسية، أو التوجيه، أو المساعدة التقنية، أو من خلال المنصات التي يمكن من خلالها إبراز هذه المبادرات وربط الشباب ذوي الإعاقة بمزيد من الموارد أو الفرص. وبواسطة هذه الجهود المتضافرة يمكن تعزيز تمكين الشباب ذوي الإعاقة ودعم مهاراتهم القيادية بشكل كبير، ما يضمن أنهم في طليعة تشكيل مستقبلهم.

من الأهمية بمكان أيضًا أن تسعى فرق الأمم المتحدة القطرية إلى توظيف الشباب ذوي الإعاقة، وفقًا لالتزامات استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS تجاه التوظيف الدامج.[57] تنفيذ ذلك لا يخلق بيئة مواتية للشباب ذوي الإعاقة لتحقيق الازدهار فحسب، بل يدعو أيضًا مجموعة متنوعة من وجهات النظر إلى الطاولة، ما يثري عملية صنع القرار.

موزامبيق: هاكاثون لتعزيز الابتكار الشبابي

وفي موزامبيق، نظم صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، بالشراكة مع الجمعية الإيطالية Amici di Raoul Follereau (AIFO)، ووزارة النوع الاجتماعي والطفل والعمل المجتمعي، هاكاثون للإعاقة والإدماج حول اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة في ديسمبر 2021.[58] جمعت هذه المبادرة الشباب ذوي الإعاقة والمطورين لوضع حلول لثلاثة تحديات ملحة تؤثر على الأشخاص ذوي الإعاقة في موزامبيق: الوصول إلى الخدمات الأساسية، والمساعدات الإنسانية والطارئة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT خاصة تلك المتعلقة بمعلومات الصحة الإلكترونية. استمرت رحلة الهاكاثون هذه حتى بداية عام 2022 مع معسكر تدريبي هجين لمدة ثلاثة أيام في مركز الابتكار بجامعة إدواردو موندلين في مابوتو، حيث استضاف المعسكر 12 فريقًا من مختلف المقاطعات في مارس 2022.[59]

لجنة الشباب التابعة للتحالف الدولي للإعاقة (IDA)

يضم التحالف الدولي للإعاقة IDA[60] ثماني منظمات عالمية وست منظمات إقليمية للأشخاص ذوي الإعاقة OPDs. وفي عام 2021، أنشأ التحالف الدولي للتنمية IDA لجنة الشباب التابعة التي تضم ممثلين شباب من المنظمات الأعضاء في التحالف. تحافظ هذه اللجنة على تواصل منتظم عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتعقد اجتماعات دورية لمناقشة مختلف القضايا ذات الصلة بالشباب ذوي الإعاقة. ومن بين أعضائها المناصرون الذاتيون ذوو الإعاقة الذهنية الذين تُيسَّر مشاركتهم النشطة من خلال جلسات الإحاطة السابقة للاجتماعات المتفق على إجرائها جنبًا إلى جنب مع الأشخاص الداعمين لهم، وزملاء شباب التحالف الدولي للإعاقة IDA، وموظفي الأمانة العامة. وقد لعبت لجنة الشباب التابعة للتحالف الدولي للإعاقة دورًا مهمًا في كتابة العديد من وثائق الأمم المتحدة وأضاءت الطريق أمام عملياتها.

في عام 2020 قرر أعضاء التحالف الدولي للإعاقة IDA إدراج قضايا حقوق الشباب ذوي الإعاقة وإعمال تلك الحقوق داخل الإطار الاستراتيجي التحالف 2020-2023. ينفذ أعضاء التحالف عبر كل برامجه نهجًا مزدوج المسار عند تناول قضايا الشباب ذوي الإعاقة وحقوقهم في الحركات التي تجمع الشباب معًا. في سياق القمة العالمية للإعاقة لعام 2022، شارك التحالف الدولي للإعاقة IDA، واليونيسيف، وتحالف أطلس Atlas، متمثلًا في Youth Mental Health Norway، في استضافة القمة العالمية الأولى للشباب للإعاقة، وهي فعالية على الإنترنت دامت 24 ساعة.[61] شملت القمة لقاءات إقليمية ومناقشات المائدة المستديرة، كلها بقيادة الشباب ذوي الإعاقة، بما في ذلك أعضاء من لجنة الشباب التابعة للتحالف الدولي للإعاقة IDA. وغطت هذه اللقاءات مجالات مواضيعية مختلفة، ما أتاح منصة للشباب ذوي الإعاقة للانخراط والمشاركة ومناقشة تجاربهم ووجهات نظرهم. تمثلت إحدى النتائج الرئيسية للقمة العالمية للشباب حول الإعاقة في إطلاق الدعوة إلى العمل من خلال 16 نقطة عمل أعدها الشباب ارتباطًا بأهداف التنمية المستدامة واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. نقاط العمل هذه أُعدت من قِبَل الشباب، ومعهم، ومن أجلهم.

[57] UNFPA, The UNFPA We Decide Programme: A Catalyst for Disability Inclusion, 2023, ▸ www.unfpa.org/resources/%C2%A0unfpa-we-decide-programme-catalyst-disability-inclusion.
[58] UNFPA, Mozambique, National Hackathon Launched for Young People on Disability and Inclusion, 8 December 2021, ▸ https://mozambique.unfpa.org/en/events/national-hackathon-launched-young-people-disability-and-inclusion.
[59] UNFPA, Mozambique, Hackability4Moz: Innovation to leave no one behind, 31 August 2022, ▸ https://mozambique.unfpa.org/en/news/hackability4moz-innovation-leave-no-one-behind
[60] International Disability Alliance (IDA), ▸ www.internationaldisabilityalliance.org/.
[61] Global Disability Youth Summit 2022, ▸ www.globaldisabilitysummit.org/pages/youth-summit.

الشبكة العالمية للشباب ذوي الإعاقة (GNYPWD)

تأسست الشبكة العالمية للشباب ذوي الإعاقة GNYPWD[62] تحت رعاية شراكة بين هيئات الأمم المتحدة معنية بالشباب وإدماج الإعاقة. تهدف الشبكة إلى توفير مساحة للمناصرة تضمن المشاركة والقيادة الدامجة للشباب ذوي الإعاقة في جداول أعمال حقوق الشباب والإعاقة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها. تضم العالمية للشباب ذوي الإعاقة GNYPWD أكثر من 500 عضو من أكثر من 80 دولة، وهي شبكة ومجتمع سريع النمو.

تعمل الشبكة العالمية للشباب ذوي الإعاقة GNYPWD على توحيد الشباب ذوي الإعاقة وتمكينهم، مع التركيز على الترابط المتبادل بين الشباب والإعاقة والنوع الاجتماعي والقيادة، بهدف تعزيز صنع القرار الدامج. ومن خلال التكنولوجيا والمبادرات المجتمعية، تدعم الشبكة العالمية للشباب ذوي الإعاقة GNYPWD الشباب ذوي الإعاقة على مستوى العالم في قيادة المشروعات وتبادل الأفكار، وبالتالي تعزيز شبكة مستنيرة تبقى على علم مستمر بالمستجدات. تعمل هذه المبادرة أيضًا على إبقاء الأمم المتحدة والهيئات الأخرى على اطلاع بخصوص احتياجات هذه المجموعة ومساهماتها، والتي غالبًا ما يُغفل عنها. كما تناصر المبادرة أيضًا نحو اتباع نهج دامج للإعاقة في جداول أعمال الشباب ذات الصلة بهم.

مصدر الصورة: © برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP غواتيمالا / فرناندا زيلادا.

[62] Global Network of Young Persons with Disabilities, ▸ https://gnypwd.org/.

سادسًا - الاستنتاجات والتوصيات

مصدر الصورة: © فريق الأمم المتحدة القطري UNCT غواتيمالا.

يسلط تقرير "آمن بوجود بالأفضل" الضوء على الحاجة الملحة للمشاركة النشطة للشباب ذوي الإعاقة والاعتراف بهم في المجتمع. تشير البيانات إلى أن هؤلاء الأفراد يتخلفون عن أقرانهم في التعليم والتوظيف والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT. فهم أقل احتمالية للالتحاق بالمدرسة أو الاستمرار للحاق بالتعليم العالي بسبب مختلف الحواجز الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. الفوارق في التوظيف واضحة، إذ يتعرض الشباب ذوو الإعاقة للتمييز في ممارسات التوظيف وأماكن العمل، وغالبًا ما يلجأون إلى العمل الحر أو العمل الزراعي الموسمي. بالإضافة إلى ذلك، فإن تقاطع النوع الاجتماعي والإعاقة يزيد من تهميش الشابات ذوات الإعاقة، ما يزيد من تحدياتهن في الوصول إلى التعليم والتوظيف والمشاركة المجتمعية.

تكشف نتائج الدراسة الاستقصائية عبر الإنترنت كذلك عن الصعوبات التي يواجهها الشباب ذوو الإعاقة في المشاركة في صنع القرار. هناك نقص مُعمَّم في الفهم بشأن ما يُشكِّل المشاركة البناءة، ويواجه الشباب ذوو الإعاقة عوائق عديدة أمام هذه المشاركة، بما في ذلك التمييز لصالح الأشخاص غير ذوي الإعاقة، والتمييز على أساس السن، والتمييز القائم على النوع الاجتماعي، ومحدودية فرص التعليم والعمل، وتحديات إمكانية الوصول. انخراط الشباب مع الحكومات محدود، ويرتكز غالبًا على الإعاقة، والتعليم، والحماية الاجتماعية. وفي حين أن انخراط الشباب مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية أكثر إيجابية عمومًا، فإن مشاركتهم لا تزال تواجه تحديات، لا سيما بالنسبة للشابات، وكثيرًا ما تهمل الفئات الممثلة تمثيلًا ناقصًا. في إطار منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs وحركات الشباب، هناك استعداد لإدماج الشباب ذوي الإعاقة. لكن المشاركة في الممارسة العملية يمكن أن تكون غير متسقة، وفي بعض الأحيان، قد تؤدي إلى توترات، لا سيما عندما تُهمَّش تلك المشاركة أصواتهم.

وأخيرًا، يحدد التقرير استراتيجيات واعدة لتعزيز المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة في صنع القرار. ويؤكد على أهمية تسهيل المشاورات الوثيقة وتعزيز فرص الحوار المفتوح. بالإضافة إلى ذلك، يسلط التقرير الضوء على أهمية إدماج الشباب النشط في الهياكل البرامجية والمشروعات وكذلك الهياكل التنسيقية والاستشارية، وتعزيز الشراكات والتعاون، وتقديم فرص بناء القدرات والتدريب. كما أن دعم المبادرات التي يقودها الشباب يمكن أن يضمن بقاء الشباب ذوي الإعاقة في الطليعة للمشاركة الفعالة والتأثير في المجالات الحاسمة بالنسبة لهم. تكشف بيانات الدراسة الاستقصائية أنهم يعطون الأولوية للمشاركة في صنع القرار والوعي المجتمعي والمعلومات حول حقوقهم. كما تؤكد البيانات أيضًا على أهمية التعليم وفرص العمل كمسارات أساسية للإدماج. في ضوء هذه النتائج، من الضروري أن تحمل الحكومات والأمم المتحدة راية هذه الاستراتيجيات وتنفذها وتوسع نطاقها، ما يضمن مستقبلًا أكثر شمولًا فيه الشباب ذوو الإعاقة مُمكَّنون ومسموعة أصواتهم.

بناء على نتائج الدراسة، تُقدَّم التوصيات التالية على الحكومات وأفرقة الأمم المتحدة القطرية:

السياسات الوطنية الدامجة للإعاقة

أ. إجراء جمع بيانات وبحوث تفصيلية عن حالة الشباب ذوي الإعاقة، ولا سيما الشابات ذوات الإعاقة، تغطي المناطق الحضرية والريفية على السواء.

ب. استعراض التشريعات والسياسات القائمة وتحديثها من أجل القضاء على التمييز ضد الشباب ذوي الإعاقة، بما في ذلك الشابات والأشخاص ذوي الإعاقة من مجتمع الميم +LGBTQI. التعاون مع الشباب ذوي الإعاقة ومنظماتهم لتحديد الثغرات في السياسات وتعزيز تغيير السياسات.

ج. زيادة الاستثمارات وتعزيز إمكانية حصول الشباب ذوي الإعاقة على الحقوق والخدمات، ولا سيما في مجالات التعليم والصحة الجنسية والإنجابية والدعم النفسي والاجتماعي والتوظيف، وتعزيز استجابات السياسات لتوفير التعليم الدامج للجميع، ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له، وتطوير نظم الدعم المجتمعي.[63]

د. تعزيز إدماج الشباب ذوي الإعاقة في جميع المبادرات الحكومية ومبادرات الأمم المتحدة، واعتماد نهج مزدوج المسار للإدماج الفعال، وبناء الشراكات مع السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني، وتعزيز توظيف الشباب ذوي الإعاقة، بما في ذلك التدريب الداخلي مدفوع الأجر والبرامج التطوعية.

[63] تشير أنظمة الدعم المجتمعي إلى شبكة من الخدمات والأشخاص والمنتجات التي تمكّن الأشخاص ذوي الإعاقة من الاضطلاع بأنشطة الحياة اليومية والمشاركة بنشاط في مجتمعاتهم.

See, Office of the High Commissioner for Human Rights, Support systems to ensure community inclusion of persons with disabilities, including as a means of building forward better after the coronavirus disease (COVID-19) pandemic, A/HRC/52/52, 2023.

المشاركة البناءة في صنع القرار

هـ. إعطاء الأولوية بشكل نشط لحقوق الشباب ذوي الإعاقة ومصالحهم من خلال إشراكهم بصورة بناءة في تصميم السياسات والبرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها. وينبغي أن يشمل ذلك تنفيذ نهج تقاطعي يشمل تجارب الشباب المتنوعة، بما في ذلك أولئك المنتمين للمجموعات الممثلة تمثيلًا ناقصًا.

و. تعزيز وتثمين مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في هياكل صنع القرار، مثل اللجان الاستشارية والمجالس. وينبغي تقدير مشاركتهم من خلال الاعتراف والتعويض المناسبين.

ز. تيسير المنصات والمنتديات التي يمكن فيها للشباب ذوي الإعاقة الانخراط مع بعضهم البعض، والتداول بشأن السياسات العامة، وتبادل رؤاهم بشأن المواضيع الخاصة بالإعاقة والمواضيع العامة على السواء، والتواصل مع شبكات أوسع للشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والمجموعات المهتمة بحقوق المرأة.

ح. ضمان إمكانية الوصول الكامل إلى جميع عمليات صنع القرار، بما في ذلك المعلومات والاتصالات والمنصات الرقمية والبيئات المادية. توفير الدعم والتسهيلات اللازمة للمشاركة الكاملة للشباب ذوي الإعاقة، مع مراعاة عوامل مثل النوع الاجتماعي والعمر والإعاقة والموقع.

ط. دعم المبادرات والمشروعات التي يقودها الشباب ذوو الإعاقة، بما في ذلك من خلال التدريب والمساعدة التقنية والدعم المالي.

ي. تخصيص التمويل الكافي لضمان المشاركة المستمرة للشباب ذوي الإعاقة وإنشاء آليات متابعة قوية للإشراف على الوفاء بالتزامات الحكومة والأمم المتحدة تجاه الشباب ذوي الإعاقة.

التوعية وبناء القدرات

ك. رفع الوعي لدى عموم السكان بشأن حقوق الشباب ذوي الإعاقة وكرامتهم، بما في ذلك في أوساط الأسر وبين واضعي السياسات ومن خلال وسائل الإعلام، بهدف تحدي الأعراف المجتمعية التي تكرِّس للتمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة، والتمييز ضد الأطفال، والتمييز القائم على النوع الاجتماعي، وغيره من أشكال القمع والوصم.

ل. الاضطلاع بمبادرات بناء القدرات الهادفة نحو تنمية مهارات الشباب في مجالات القيادة والمناصرة والاتصال والتكنولوجيا مع إجراء تدريبات لممثلي الحكومة والأمم المتحدة في شأن الانخراط الفاعل معهم.

م. تقديم المساعدة التقنية إلى الشباب ذوي الإعاقة في مساعيهم لكسب التأييد، بما في ذلك دعم إنشاء منظمات الإعاقة التي يقودها الشباب.

آليات الأمم المتحدة وعملياتها

ن. استعراض استراتيجيات أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وإجراءاتها، وأدوار جهات التنسيق، وعمليات الشراء لتعزيز مشاركة الشباب ذوي الإعاقة، بما في ذلك الشباب من الفئات الممثلة تمثيلًا ناقصًا.

س. ضمان المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة في عمليات أفرقة الأمم المتحدة القطرية UNCTs، بما في ذلك أطر التعاون، والتحليل القطري المشترك CCA، وتنفيذ ورصد استراتيجيتي Youth2030 واستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS.

ع. تعزيز آليات التنسيق والرصد لتقييم مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في برامج الأمم المتحدة ومشاريعها، مع التركيز على المساءلة وتشجيع التآزر بين المجموعات المواضيعية.

ف. توعية شركاء الأمم المتحدة بإعطاء الأولوية لإشراك الشباب ذوي الإعاقة في البرامج والمشروعات.

خلاصة الموارد

المؤلف	العنوان
المكتب التنفيذي للأمين العام	الموجز السياساتي 3 بشأن خطتنا المشتركة مشاركة الشباب بكيفية مجدية في عمليات وضع السياسات واتخاذ القرارات، 2023 الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والصينية والروسية والعربية
الخلاصة	
واستنادا إلى خطتنا المشتركة وإلى المشاورات الحكومية الدولية والمشاورات الواسعة النطاق لأصحاب المصلحة المتعددين، ومن ضمنهم الشباب، يجري تقديم ثلاث توصيات رئيسية في هذا الموجز. ويُوصى بأن تقوم الدول الأعضاء بتوسيع نطاق مشاركة الشباب في عملية اتخاذ القرارات وتعزيزها على المستويات كافة، وجعل المشاركة المجدية للشباب مطلبًا في جميع عمليات اتخاذ القرارات في الأمم المتحدة، دعم إنشاء منتدى دائم للشباب في الأمم المتحدة وبرنامج متكامل تابع لمنظومة الأمم المتحدة لتسهيل المزيد من التنوع والتمثيل والاستعداد في مشاركة الشباب.	
رابط الاطلاع	
https://www.un.org/en/common-agenda/policy-briefs	

المؤلف	العنوان
المكتب التنفيذي للأمين العام	المبادئ التوجيهية حول استشارة الأشخاص ذوي الإعاقة، استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS، 2021 الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والصينية والروسية نسخة سهلة القراءة
الخلاصة	
الغرض من المبادئ التوجيهية هو تقديم إرشادات عملية حول كيفية استشارة الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم في جميع عمليات صنع القرار الخاصة بالإعاقة والعامة عبر عمل الأمم المتحدة على النحو المنصوص عليه في إطار مساءلة استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة UNDIS وسجل أداء المساءلة لفريق الأمم المتحدة القطري من أجل تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة للوصول إلى الأهداف البرامجية والتشغيلية وعدم ترك أحد خلف الركب.	
رابط الاطلاع	
https://www.un.org/en/disabilitystrategy/resources	

المؤلف	العنوان
القمة العالمية للإعاقة GDS	القمة العالمية للشباب ذوي الإعاقة 2022، وثائق وتسجيلات الإنجليزية
الخلاصة	
عقدت القمة العالمية للإعاقة GDS عبر الإنترنت في 14 فبراير 2022. شارك التحالف الدولي للإعاقة، واليونيسيف، وتحالف أطلس Atlas، ممثلًا في Youth Mental Health Norway، في استضافة هذه القمة لضمان إشراك الشباب في القمة العالمية للإعاقة. جميع عمليات التخطيط وصنع القرار التي أُجريت قبل القمة وفي أثنائها يقودها شباب ذوو إعاقة، بما في ذلك من خلال تصميم صيغة جديدة لضمان مشاركة الشباب من جميع أنحاء العالم، محليًا إلى عالميًا. عرضت القمة ابتكارات المنظمات التي يقودها الشباب ذوي الإعاقة.	
رابط الاطلاع	
https://www.globaldisabilitysummit.org/pages/youth-summit	

المؤلف	العنوان
غريفيث، إم.	مشاركة الشباب ذوي الإعاقة ضمن قواعد النشاط والحركة الاجتماعية: تحقيق تجريبي لحركة ذوي الإعاقة في المملكة المتحدة. Current Sociology, 0(0), 2022 الإنجليزية
الخلاصة	
تعرض هذه المقالة بيانات تجريبية من الدراسة الأولى التي أُجريت حول الموقف الحالي للشباب ذوي الإعاقة داخل حركة ذوي الإعاقة في المملكة المتحدة. تقيِّم المقالة بشكل نقدي ثلاثة مجالات ذات صلة بنشاط الشباب: عضوية الناشطين، وتنظيم الحركة الاجتماعية والاعتبارات المستقبلية للنشاط.	
رابط الاطلاع	
https://doi.org/10.1177/00113921221100579	

المؤلف	العنوان
التحالف الدولي للإعاقة(IDA)	ليس مجرد وضع علامة بخانة الإعاقة؟ المشاركة الهادفة لمنظمات ذوي الإعاقة OPDs وخطورة الأفعال الرمزية، 2022 الإنجليزية ملخص تنفيذي بلغة الإشارة الدولية والإسبانية والفرنسية والعربية
الخلاصة	
يعرض هذا التقرير نتائج الاستطلاع العالمي الثاني للتحالف الدولي للإعاقة IDA بقيادة منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs حول مشاركتها في عمليات صنع القرار للحكومات ومنظومة الأمم المتحدة ووكالات التمويل. يقيم التقرير ويقارن جودة مشاركة منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs في البرامج والسياسات وعمق هذه المشاركة ونطاقها وأهميتها، ويقدم التقرير توصيات للحكومات ومنظومة الأمم المتحدة ومؤسسات التمويل.	
رابط الاطلاع	
https://www.internationaldisabilityalliance.org/blog/%E2%80%9Cnot-just-ticking-disability-box-meaningful-opd-participation-and-risk-tokenism%E2%80%9D	

المؤلف	العنوان
التحالف الدولي للإعاقة(IDA)	تتم استشارتهم بصورة متزايدة ولكن لم يشاركوا بعد: تقرير المسح العالمي للتحالف الدولي للإعاقة بشأن مشاركة منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDsفي برامج وسياسات التنمية، 2020 الإنجليزية نسخة سهلة القراءة ملخص تنفيذي بلغة الإشارة الدولية والإسبانية والفرنسية والعربية
الخلاصة	
يقدم التقرير نتائج أول مسح عالمي على الإطلاق تقوده منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs بشأن مشاركتهم عمليات اتخاذ القرار من قِبَل الحكومة ووكالات الأمم المتحدة ومؤسسات التمويل.	
رابط الاطلاع	
https://www.internationaldisabilityalliance.org/blog/increasingly-consulted-not-yet-participating-ida-global-survey-report-participation	

المؤلف	العنوان
منظمة ليونارد شيشاير لذوي الإعاقة	إحاطة عن الشباب: دور الشباب ذوي الإعاقة في المناصرة، 2019 الإنجليزية
الخلاصة	
دور الشباب ذوي الإعاقة في المناصرة	
رابط الاطلاع	
https://www.leonardcheshire.org/sites/default/files/2019-10/youth-briefing.pdf	

المؤلف	العنوان
ليونارد شيشاير وآخرون	محادثات الأزمة. رفع الصوت العالمي للشباب ذوي الإعاقة حول جائحة كوفيد-19، 2021 الإنجليزية
الخلاصة	
هذا المشروع البحثي مدفوع بتصميم قوي من أحل فهم كيفية اختبار الملايين من الشباب ذوي الإعاقة في أفريقيا وآسيا للجائحة.	
رابط الاطلاع	
https://www.leonardcheshire.org/sites/default/files/2021-06/Crisis-talks-report.pdf	

المؤلف	العنوان
بلان إنترناشونال	المبادئ التوجيهية للتشاور مع الأطفال والشباب ذوي الإعاقة، 2016 الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية
الخلاصة	
تقدم هذه الوثيقة إرشادات حول أهمية التشاور مع الأطفال ذوي الإعاقة. كما تقدم اقتراحات عملية أيضًا للتشاور مع الأطفال والشباب ذوي الإعاقة في مجموعة متنوعة من المواقف. وتهدف الوثيقة إلى تزويد الأفراد العاملين في مجال حقوق الطفل بالمعرفة والمهارات اللازمة للتواصل مع الأطفال ذوي الإعاقات المتنوعة.	
رابط الاطلاع	
https://plan-international.org/publications/guidelines-children-and-young-people-with-disabilities/	

المؤلف	العنوان
الأمم المتحدة، مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	الشباب ذوي الإعاقة CRPD/CSP/2014/4, 2014 الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والصينية والروسية والعربية
الخلاصة	
هذه الوثيقة أعدتها الأمانة العامة استنادًا إلى مساهمات الخبراء الواردة عن طريق مكتب مؤتمر الدول الأطراف لتسهيل حلقة النقاش غير الرسمية حول موضوع "الشباب ذوي الإعاقة"، التي ستُعقد خلال الدورة السابعة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. تتناول الوثيقة إشراكهم بشكل استباقي في التنمية، بما في ذلك عمليات صنع السياسات والقرارات ذات الصلة.	
رابط الاطلاع	
https://digitallibrary.un.org/record/769728	

المؤلف	العنوان
إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة (UN DESA)	موجز سياسات إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابع للأمم المتحدة UN DESA رقم 149: تعزيز مشاركة الشباب في صنع القرار وتقديم الخدمات العامة من خلال تسخير التكنولوجيات الرقمية، 2023 الإنجليزية
الخلاصة	
يبحث موجز السياسات هذا الكيفية التي بها يمكن للمؤسسات العامة إشراك الشباب بشكل أكثر فاعلية وتعزيز مشاركتهم في صنع القرار وتقديم الخدمات العامة لبناء مجتمعات أكثر شمولًا ومرونة.	
رابط الاطلاع	
https://www.un.org/development/desa/dpad/publication/un-desa-policy-brief-no-149-promoting-youth-participation-in-decision-making-and-public-service-delivery-through-harnessing-digital-technologies/	

المؤلف	العنوان
اليونسكو UNESCO	المشاركة بشكل هادف مع الشباب. التوجيه والتدريب لموظفي الأمم المتحدة، 2019. الإنجليزية
الخلاصة	
تم تصميم مجموعة الأدوات هذه لتعزيز ممارسات مشاركة الشباب البناءة عبر عمل الأمم المتحدة ذي الصلة بالشباب.	
رابط الاطلاع	
https://www.un.org/development/desa/youth/wp-content/uploads/sites/21/2021/05/Meaningfully-engaging-youth-Guidance-training-UN-staff.pdf	

المؤلف	العنوان
صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA	برنامج وي ديسايد We Decide التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA: محفز لإدماج الإعاقة، 2023 الإنجليزية
الخلاصة	
برنامج وي ديسايد We Decide العالمي هو المبادرة الرئيسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA لتعزيز الحقوق والخيارات للنساء والشباب ذوي الإعاقة. يعرض هذا الكتيب الإنجازات الرئيسية لبرنامج وي ديسايد We Decide في تحفيز التغيير من أجل إدماج الإعاقة في صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.	
رابط الاطلاع	
https://www.unfpa.org/resources/%C2%A0unfpa-we-decide-programme-catalyst-disability-inclusion	

المؤلف	العنوان
صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA	أساسيات الاستقلالية الجسدية للشباب ذوي الإعاقة، 2023 الإنجليزية
الخلاصة	
يتحدث هذا المنشور عن تجربة الشباب ذوي الإعاقة والعوائق التي تحول دون الوصول إلى الصحة الجنسية والإنجابية. كما يقدم أيضًا مقدمة لأدوات مثل اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD، والحقوق الأساسية اللازمة لضمان الاستقلال الجسدي للشباب ذوي الإعاقة.	
رابط الاطلاع	
https://www.unfpa.org/resources/abc-bodily-autonomy-youth-disabilities	

المؤلف	العنوان
صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA	موجز المناصرة: الإعاقة والحق في الاستقلالية الجسدية، 2022 الإنجليزية والفرنسية والإسبانية
الخلاصة	
يقدم موجز المناصرة هذا حول الإعاقة والاستقلالية الجسدية إرشادات لمختلف الجهات الفاعلة بشأن العوائق الرئيسية التي تمنع الأشخاص ذوي الإعاقة من ممارسة الاستقلالية الجسدية، وكذلك إرشادات بشأن الإجراءات التي ينبغي اتخاذها على مختلف المستويات لضمان حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على السلطة لممارسة الاستقلالية الجسدية في جميع الظروف، حتى أثناء الأزمات.	
رابط الاطلاع	
https://www.unfpa.org/resources/advocacy-brief-disability-and-right-bodily-autonomy	

المؤلف	العنوان
صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA	رسم بياني: رسائل رئيسية حول الإعاقة والحق في الاستقلالية الجسدية، 2022 الإنجليزية والفرنسية والإسبانية
الخلاصة	
يضع هذا الرسم البياني الخطوط العريضة الأساسية لرسائل المناصرة والاتصال بشأن الاستقلالية الجسدية من منظور الإعاقة. ويتيح لمجموعة واسعة من المتلقين فرصة لفهم الأطر المعيارية الدولية التي تحكم الحقوق المتعلقة بالاستقلالية الجسدية والتحديات الرئيسية التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة عندما يتعلق الأمر بسلطة ممارسة الاستقلالية الجسدية.	
رابط الاطلاع	
https://www.unfpa.org/resources/infographic-key-messages-disability-and-right-bodily-autonomy	

المؤلف	العنوان
صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA	رسم بياني: دعونا نعمل معًا! تمكين النساء والشباب ذوي الإعاقة من ممارسة حقهم في الاستقلالية الجسدية، 2022 الإنجليزية والفرنسية والإسبانية
الخلاصة	
يدعو هذا الرسم البياني جمهورًا واسعًا إلى فهم الاتفاقيات الدولية المعمول بها لتعزيز الاستقلالية الجسدية للأشخاص ذوي الإعاقة وكيف يمكن لمختلف الجهات الفاعلة المشاركة في جعل هذه الالتزامات حقيقة عندما يتعلق الأمر بسلطة ممارسة النساء والشباب ذوي الإعاقة للاستقلالية الجسدية.	
رابط الاطلاع	
https://www.unfpa.org/resources/infographic-lets-work-together-empowering-women-and-young-persons-disabilities-exercise	

المؤلف	العنوان
صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وتحالف الشباب من أجل الحقوق الجنسية والإنجابية، والشبكة العالمية للشباب ذوي الإعاقة GNYPWD	بيان حول المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة، 2023 الإنجليزية
الخلاصة	
يجمع البيان بين الاستجابة لاستبعاد الشباب ذوي الإعاقة، بالتعاون مع الشبكة العالمية للشباب ذوي الإعاقة GNYPWD وصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA. كما يوضح البيان أيضًا العوائق التي يواجهها الشباب ذوو الإعاقة عند الانخراط في المناصرة ويقدم مبادئ وتوصيات لمشاركة الشباب البناءة.	
رابط الاطلاع	
https://www.youthcoalition.org/our-toolkits-advocacy-resources	

المؤلف	العنوان
اليونيسف UNICEF	إشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني. ورقة نصائح الإنجليزية
الخلاصة	
تعرض ورقة النصائح هذه بعض الخطوات الأساسية لتحديد كيفية إشراك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs والشروع فيه. تعد ورقة النصائح هذه جزءًا من مجموعة الأدوات الخاصة بإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في العمل الإنساني، وتوفر مجموعة من الأدوات التشغيلية لتعزيز إدماج الإعاقة في حالات الطوارئ بناءً على الالتزامات الأساسية للأطفال في العمل الإنساني.	
رابط الاطلاع	
https://www.unicef.org/documents/engaging-organizations-persons-disabilities-humanitarian-action	

المؤلف	العنوان
اليونيسف UNICEF	التنسيق المشترك بين الوكالات بشأن إدماج الإعاقة على الصعيد القطري. دليل موجز الإنجليزية
الخلاصة	
يوفر هذا الدليل نصائح حول المزيد من الجهود المنهجية الهادفة إلى تحسين التنسيق بين القطاعات بشأن إدماج الإعاقة والاتساق مع قضايا مقطعية أخرى مثل المساواة بين الجنسين والمساءلة أمام السكان المتضررين. وكما يصف الدليل أيضًا مجموعات العمل المعنية بالإعاقة ومراكز تنسيق الإعاقة كآليتين لتعزيز التنسيق بشأن إدماج الإعاقة.	
رابط الاطلاع	
https://www.unicef.org/documents/interagency-coordination-disability-inclusion-country-level	

المؤلف	العنوان
اليونيسف UNICEF	"خذنا على محمل الجد! إشراك الأطفال ذوي الإعاقة في القرارات التي تؤثر على حياتهم"، 2013. الإنجليزية والفرنسية والإسبانية
الخلاصة	
المقصود من المبادئ التوجيهية هو استخدامها من قبل جمهور واسع، بما في ذلك الحكومات ومنظمات المجتمع المدني، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، والمكاتب الإقليمية والقطرية لليونيسف UNICEF لزيادة تعزيز مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة في السياسات والتدخلات بشكل أكبر.	
رابط الاطلاع	
https://www.unicef.org/documents/take-us-seriously	

المؤلف	العنوان
اليونيسف UNICEF	حلول رقمية يسهل الوصول إليها ودامجة للفتيات ذوات الإعاقة. مراجعة أدبيات وتوصيات، 2022 الإنجليزية
الخلاصة	
يقدم هذا الموجز رؤى قائمة على الأدلة حول تطوير الأدوات والمنصات الرقمية الدامجة وذات إمكانية الوصول للفتيات ذوات الإعاقة. يستكشف الموجز الإعاقة وتأثير تقاطعها مع النوع الاجتماعي على تفاقم الفجوة الرقمية للفتيات ذوات الإعاقة. كما يشرح الموجز أيضًا مفاهيم التكنولوجيا المساعدة وإمكانية الوصول والشمول الرقمي، ثم يصف كيفية التي بها يمكّن التصميم الدقيق الأدوات لتكون دامجة ومتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة، ويقدم توصيات لإنشاء هذه الأدوات مع الفتيات ذوات الإعاقة ومن أجلهن.	
رابط الاطلاع	
https://www.unicef.org/reports/accessible-and-inclusive-digital-solutions-girls-disabilities	

المؤلف	العنوان
اليونيسف UNICEF	المشاركة البناءة مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة. التعلم عن المشاركة البناءة في حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة، بما في ذلك كوفيد-19، 2021 الإنجليزية
الخلاصة	
أنتج هذا التقرير في إطار مشروع شراكة الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقةUNPRPD لدعم البلدان في تصميم الاستجابة الدامجة للإعاقة والتخطيط للتعافي من جائحة كوفيد-19 وتنفيذ تلك الاستجابات. طوال هذا المشروع، وثقت اليونيسف UNICEF أمثلة على الممارسات الجيدة والدروس المتعلَّمة من الشراكات مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs في حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة، بما في ذلك كوفيد-19.	
رابط الاطلاع	
https://www.unicef.org/reports/engagement-organizations-persons-disabilities	

المؤلف	العنوان
اليونيسف UNICEF	حقيبة أدوات لليافعين واليافعات للتعبير والإبداع الإنجليزية مع بعض المكونات باللغة العربية والبهاسا
الخلاصة	
حقيبة أدوات لليافعين واليافعات للتعبير والإبداع هي حزمة من الإرشادات والأدوات والأنشطة والتجهيزات لدعم المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و18 عامًا، وخاصة أولئك المتأثرين بالأزمات الإنسانية. تهدف المجموعة إلى إحداث تغيير إيجابي في حياة المراهقين من خلال الفنون والابتكار.	
رابط الاطلاع	
https://adolescentkit.org/index.html	

المؤلف	العنوان
اليونيسف UNICEF بوليفيا	استشارة المراهقين والمراهقات والشباب ذوي الإعاقة حول حقوقهم ونموهم الشخصي والعوائق التي يواجهونها. النتائج. النشرة الإخبارية 2022/017 الإسبانية
الخلاصة	
استخدمت اليونيسف UNICEF بوليفيا، بالتنسيق مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة OPDs، أداة يو-ريبورت U-Report لجمع معلومات عن تصور الأطفال والمراهقين والشباب ذوي الإعاقة حول ممارسة حقوقهم. أُجري المسح بين الأشخاص ذوي الإعاقة بين 5 و20 أكتوبر 2022، وبالتالي، فهو غير تمثيلي ولا عشوائي، وذو قيمة إحصائية محدودة على مستوى الدولة أو المجموعة المستهدفة الإجمالية، ولكنه يتمتع بقيمة مرجعية عالية بسبب تغطيته للصعيد الوطني.	
رابط الاطلاع	
https://bolivia.ureport.in/story/1056/	

المؤلف	العنوان
مكتب اليونيسف UNICEF للأبحاث - إنوشينتي	طومسون، ستيفن؛ كانون، ماريا؛ ويكندن، ماري (2020). استكشاف القضايا الجوهرية في إشراك للأطفال ذوي الإعاقة إشراكًا أخلاقيًا في توليد الأدلة واستخدامها، أوراق عمل إنوشينتي، رقم 2020-04، مكتب أبحاث اليونيسف UNICEF - إنوشينتي، فلورنسا الإنجليزية
الخلاصة	
تقدم هذه الورقة لمحة عامة عن القضايا الرئيسية المستمدة من الأدبيات التي جرت مراجعتها وتقترح استراتيجيات التخفيف الراسخة والمحتملة التي يمكن أن تحسن الممارسات الأخلاقية عند إشراك الأطفال ذوي الإعاقة في أنشطة توليد الأدلة.	
رابط الاطلاع	
https://www.unicef-irc.org/publications/1110-exploring-critical-issues-in-the-ethical-involvement-of-children-with-disabilities.html	

المؤلف	العنوان
اليونيسف UNICEF صربيا	الشباب في العمل من أجل تغير المناخ: دعوة الشباب إلى طاولة صنع القرار، 2022 الإنجليزية والصربية
الخلاصة	
موجز عن تدخلات اليونيسف UNICEF في صربيا لإشراك الشباب في الاستجابة المناخية المستدامة	
رابط الاطلاع	
https://www.unicef.org/serbia/en/youth-climate-change-bringing-young-people-decision-making-table	

المؤلف	العنوان
اليونيسف UNICEF تيمور الشرقية	الدليل التشغيلي لحقوق مشاركة المراهقين والشباب ذوي الإعاقة، 2022 الإنجليزية والتيتوم
الخلاصة	
وضعت اليونيسف UNICEF تيمور الشرقية هذا الدليل التوجيهي التشغيلي حول حق مشاركة المراهقين والشباب ذوي الإعاقة بالتعاون مع وزير الدولة للشباب والرياضة في تيمور الشرقية لتوفير إرشادات مفيدة لجميع الكيانات الحكومية وشركاء التنمية والمنظمات غير الحكومية NGOs، ومنظمات المجتمع المدني CSOs حول كيفية إشراك الشباب والشباب ذوي الإعاقة في الأنشطة والفعاليات، من أجل تمكين المشاركة المدنية الدامجة. يقدم الدليل نصائح عملية حول كيفية تنظيم الأنشطة الدامجة بنجاح في تيمور الشرقية.	
رابط الاطلاع	
https://www.unicef.org/timorleste/reports/operational-guidance-rights-participation-adolescents-and-youth-disabilities	

المؤلف	العنوان
اليونيسيف UNICEF، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة UN Women، ومنظمة الصحة العالمية WHO، ومنظمة العمل الدولية ILO، ومنظمة الأغذية والزراعة FAO، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، وصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، شراكة الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة UNPRPD	العمل معًا لضمان حق الفتيات ذوات الإعاقة في عيش حياة خالية من العنف، 2023 الإنجليزية
الخلاصة	
عملت اليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة UN Women، ومنظمة الصحة العالمية WHO، ومنظمة العمل الدولية ILO، ومنظمة الأغذية والزراعة FAO، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، وصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وشراكة الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة UNPRPD معًا لوضع بيان مشترك بين الوكالات بشأن العنف ضد الفتيات ذوات الإعاقة. يسرد البيان انتهاكات الحقوق الرئيسية التي يواجهنها، إلى جانب رسائل المناصرة الرئيسية التي تستهدف الدول والمنظمات الدولية، والمجتمع المدني وأي أصحاب مصلحة آخرين، مع تسليط الضوء على المجالات التي يمكن فيها تعزيز إعمال حق الفتيات ذوات الإعاقة في التحرر من العنف.	
رابط الاطلاع	
https://www.unfpa.org/resources/working-together-ensure-right-girls-disabilities-live-free-violence	

المؤلف	العنوان
شراكة الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة UNPRPD، جورجيا	المبادئ التوجيهية. المشاركة البناءة للأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار، 2023 الإنجليزية والجورجية
الخلاصة	
تحدد هذه المبادئ التوجيهية الأنشطة الأساسية التي يتعين على الهيئات المسؤولة القيام بها على كل مستوى من مستويات صنع القرار لضمان المشاركة البناءة للأشخاص ذوي الإعاقة. كما يوضح الدليل بالتفصيل المعايير الدولية والمحلية والسبل والإمكانيات العملية لتطبيقها.	
رابط الاطلاع	
https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2023-10/undp-georgia-human-rights-pwds-participation-decision-making_2023-eng.pdf	

المؤلف	العنوان
مكتب الأمم المتحدة للشباب UN Youth Office، وصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وآخرون	دعوة إلى العمل. المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة، 2021 الإنجليزية
الخلاصة	
تشير وثيقة الدعوة إلى العمل إلى أن ضمان المساواة في الحقوق والمشاركة والانخراط الكامل لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة هو حجر الزاوية في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD، كما تؤكد أهداف التنمية المستدامة SDGs على أهمية التنمية الدامجة للإعاقة على نطاق واسع.	
رابط الاطلاع	
https://www.un.org/youthenvoy/wp-content/uploads/2021/06/CALL-TO-ACTION_YOUTH-WITH-DISABILITIES-1.pdf	

المؤلف	العنوان
مكتب الأمم المتحدة للشباب UN Youth Office، صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، فريق عمل الإعاقة Youth2030 وميثاق الشباب في العمل الإنساني	قائمة مرجعية لضمان المشاركة البناءة للشباب ذوي الإعاقة في العمل الإنساني، 2023 الإنجليزية والإسبانية
الخلاصة	
تهدف هذه الأداة العملية إلى تقديم التوجيهات بشأن كيفية ضمان المشاركة المجدية للشباب ذوي الإعاقة في الاستجابة الإنسانية المحلية. المستخدمون المتوقعون هم الجهات الفاعلة الإنسانية، ولا سيما العاملون في الميدان.	
رابط الاطلاع	
https://reliefweb.int/report/world/checklist-ensure-meaningful-engagement-young-persons-disabilities-humanitarian-action-november-2023 https://reliefweb.int/report/world/guia-corta-para-asegurar-la-participacion-significativa-de-las-personas-jovenes-con-discapacidad-en-la-accion-humanitaria-noviembre-de-2023	

المؤلف	العنوان
فايبر Viper (Voice. Inclusion. Participation. Empowerment. Research) (الصوت. الإدماج. المشاركة. التمكين. البحث)	مراجعة الأدبيات حول مشاركة الأطفال والشباب ذوي الإعاقة في صنع القرار، 2013 الإنجليزية
الخلاصة	
تهدف مراجعة الأدبيات هذه إلى فحص الأدلة الموجودة المتعلقة بمشاركة الأطفال والشباب ذوي الإعاقة في القرارات المتعلقة بالخدمات – صنع القرار الجماعي.	
رابط الاطلاع	
https://www.ncb.org.uk/sites/default/files/uploads/files/VIPER_literature_review%2520final.pdf	

YOUTH2030

United Nations Youth Office

United Nations Office on Drugs and Crime

International Labour Organization

UNPRPD

unicef for every child

UNFPA

UN WOMEN

unitar

IDA International Disability Alliance

GN YPWD